

A. 0723

نائب عنوان البيان وبستان الازهار ومجموع
نصائح في التحكيم للعالم العلامة الخبير الفهامة
شيخ الاسلام وقدوة الانام مولانا
الفاضل الايب الكامل
الشيخ عبد الله الشراوى
رحمه الله تعالى
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾
﴿بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٢ هجرية﴾

لرحمن الرحيم

الامام العالم العلامة ابراهيم الفقيه الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي
 نفعه الله بالرحمة والرضوان واسكنه أعلى قراديس الجنان آمين الحمد لله الذي
 أظهر من مكنونات أسرار كنوزنا وأبرز من دقائق صنعه لصفة خلقه رموزا
 والصلاة والسلام على من كانت له البلاغة شعارا والفصاحة دثارا واختصر له
 الكلام اختصارا المنتقى من صفوة عدنان المحائز قصبات السبق في مضمير
 البيان وعلى آله وصحبه أولى العزائم والهمم حامل أعباء الآداب والمحكم
 وبوعده فهذه فرصة انتهزها يد الأمل كان ودرة اختلسها نواشط الأزمان وغزالة
 اقتنصتها حبايل الأفكار وبغالة اقتطفتها حوامم الأذكار نظمت سلكها
 المتزق لكساد الآداب وجعت شملها المتفرق لذوى الآلباب وضمتها حكما
 ترتاح لها النفوس وتبتهج بها الطروس وربتها على سبعة أساليب وخاتمة وأعقبت
 كل أسلوب بضرب مثل يدفع عنه الملل (الأسلوب الأول) في الكمالات الرافعة
 لذوى المراتب (الأسلوب الثاني) في حفظ اللسان وما يحسن نطقه من الإنسان
 (الأسلوب الثالث) في وصايات نفعه ومزايا رافعه (الأسلوب الرابع) في المحض
 على المحزم والاخذ بالعزم (الأسلوب الخامس) في المحذر مما يورث الضرر
 (الأسلوب السادس) في التفويض للقضا بالتسليم والرضا (الأسلوب السابع)
 في ذم ما يتخلق به الإنسان من العدوان (الخاتمة) في حكم منتشرة من الأنبياء
 إلى العشرة (وسميته عنوان البيان وبستان الأذهان) وعلى الله اعتماد
 وهو حسي في مبدئي ومعادى * (مقدمة)

قال الله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
 وقال صلى الله عليه وسلم لاحد الأبي اثنين رجل آتاه الله مالا فاسطمه على هلك
 في الحر ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس ونقل عن
 الحكماء انه كتب على باب داره انه لن ينفع بحكمتنا الا من عرف نفسه ووزن

١٢
بها عند حدها وتدبر ما يليق إليه بعين الانصاف فمن كان بهذه الصفة فليدخل
والافارجع - حتى يكون هو ابروى ان بزرجه هو المسافر غ من كتاب أمثاله قال
ليس الجب من قراهذه الامثال فصارعنا انما الجب من قراها ولم يصرعنا
شمر الانما الانسان غم لقلبه * ولا خير في غم اذا لم يكن نصل
وقال بعضهم ان من مشورا الحكمة انما يؤخذ من معدن الرسالة على خاتمها
أفضل الصلاة واللام والنصيحة - هل - لو كوا وانما المشكل قبوا لانها في
مذاق متبع الهواء امر من تجرع المر يرض الدواء لكن الـ عيب ثأنيه العناية
عدوى والمحرور مغور في محور الاهوى شعر

ان المفادير اذا ساعدت * ألحقت العاجز بالحازم

* (الاسلوب الاول) في السكالات الرافعة لذوى المرات قال الله جل ثناؤه واصدع
بما تؤمروا وعرض عن المشركين وقال ايضا - ذالعه ذوو امر بالعرف واعرض
عن الجاهلين في هاتين الآيتين إشارة ظاهرة ودلالة باهرة الى أن المطلوب بحمى
الاخلاق اولوا الالباب والجاهل غير ملتفت اليه ولا معمول في الخطاب عليه
أول ما توأصى به المقررن وقد اوله الناجون وأولى ما سلكه النبلاء وتزين به
العقلاء التحلى بحياة التقوى والصبر على مضض البلوى من غير شكوى العزائم
منازل الابطال واستعمال الصبر دأب الرجال رب جارجار وواقف سار من تدنس
ثياب معاملة لم يقرب من المقربين اكسرحدة من خمر الطبع بمزاج الرياضة
أشد دازار العقل بحبال التقوى يوسف العقل ينظر الى العواقب وزليخاء الهوى
تسلع العاجل انما رديوسف العقل وانما جل زليخاء الطبع لا أقول لك اقلع
شجرة الطبع من أرض الوضع انما ليس في الامكان قلب طبع الانسان وانما
أقول دم على المجاهدة تحط بالامعة وكلما نبت عرق من عروق الهوى فاقطعه
بعلج التقوى وان كل ما به تقطع فانهذه يلعب قال حكيم من حزم الانسان أن
لا يتخادع أحدا ومن كمال عقله أن لا يتخذ أحد لانتال انقلد مما يحب الا بالصبر
على الكثير مما تذكره من ايمن بالمجازاة لم يعمل سوا أنقص الناس عقلا من
ظلم من هو دونه أولى الناس بالعفو وأقدرهم على العقوبة الدهر لا يأتي على شيء

الاغبره أحسن العطاء ما كان ابتداء لاشئ أسرع لازالة النعمة من الظلم شعر
 الدهر يقتبس الرجال فلا تكن * ممن تطيشه المناصب والرتب
 كم نعمة زالت بأدنى زلة * ولكل شئ في قلبه سبب
 العقل وزير ناصح وأمال ضيف راحل والعمر طيف خيال والتواضع من
 مصادف الشرف الحمد كصدأ الحمد بدلا يزال بصاحبه حتى تأكله الأيام مصائف
 الآجال من محب الزمان رأى منه الجعب من طال عمره فقد أحبته
 من يرج طول العمر فليدرع * ضبراعلى فقد أحباؤه
 ومن يعمر يلقى في نفسه * ما كان يرجوه لاعدائه
 من اعتزل عن الناس أمن منهم للدهر طعمان حلو ومر والايام صوفان عسر
 ويسر السعيد من استظهر لنفسه واعتبر بخصي أمسه الطاعة حز والقناعة عز
 أكمل الناس من ملك الرجال بجميل الخصال وأجهلهم من طلب ما لا ينال شعر
 إذا شئت أن تعطى وإن كنت قادرا * فز بالذى لا استطاع من الامر
 اقتناء المناقب باحتمال المتاعب شعر
 دعني أنل ما لا ينال من العلى * فسهل العلى في الصعب والصعب في السهل
 تريد أن أدرك المعالي رخيصة * ولا بد دون الشهادة من أبراهم
 من ظن أن الايام تساميه فهو محزون ومن اهتم بجمع المال فهو محزون ومن
 اغتر بدمع الناس فهو مفتون شعر
 ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل * حزين على الدنيا كثير غبونها
 إذا شئت أن تحيا سعيدا فلا تكن * على حالة الارضيت بدونها
 (غبره) لعمري أحاديث النفوس ظنون * وقاعز من شئ فسوف يهون
 ومن ظن أن الدهر موف بعهده * فبشره أن الدهر سوف يخون
 ولوعلم الإنسان ما هو كائن * لعاش مدى الايام وهو موصون
 ولكن قضاء الله ستر محجب * تحار عقول دونه وظنون
 ماعذرا للانسان نفسه على فعله لا ينبغي له أن يلوذ بغيره على مثله شعر
 فبيح من الانسان ينبغي عيوبه * ويذ كر عيبا في أخيه قد اختفى

فلو كان ذاع قل لماعاب غيره * وفيه عيوب لورآها بها اكتفى
من أحب نسكدا لاعداء فليرد شرفا ومجدا شعر

عدوك بالتقى والعلم فاقهز * فأنت بذو ذلك عليه تقوى
فاقرن الغنى شيأ بشئ * كمثل العلم يقربه بتقوى

وقال أبو الاسود الدؤلى شعر

العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا
كم سيد بطول آباؤه نجيب * كانوا الرؤس فامسى بعدهم ذنبا
ومعترف خامل الاباء ذى أدب * قال المعالى بالآداب والرتبا
العلم كغرز وذخر لا فناء له * نعم القرين اذا ما صاحب محببا
قد يجمع المال شخص ثم يجرمه * مما قلل فى ليلى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به أبدا * ولا يحاذر منه القوت والسلبا
يا جامع العلم نعم الذخر فحجمه * لا تعدلن به درا ولا ذهبيا

اذا شكر انسان من غير سابق احسان فحقق اماله تستقم عمله تعرف الخسة
بالكلام فيما لا يعنى والجواب عما لا يستل عنه الجزع بالمصيبة مصيبة اخرى من
استوت عليه السلامة فليحذر العطب ومن كره الملامة فليحذر فى الطالب من عتاك
بالدين علاقته ومن قصد الحق كمال فخره من ابتهج بالمواهب انزعج بالمصائب
شعر الدهر لا يبقى على حالة * لا بد ما يقبل أو يدبر

فان تلقاك بمكر ووه * فاصبر فان الدهر لا يصبر

من سلك السدد ابلغ المراد القناعة رأس الغنى وأساس التقى العاقل من اغتشم
غفلة الزمان وانتز فرصة الامكان أحلى الاشياء نيل المرجو وأمرها ظفر العبد
الشعب فى اقبال جده يغلب الاسد فى ادبار بعده شعر

واذا العناية لاحظت كعيونها * ثم فالتخاوف كلهن أمان

واصطدبها العنقاء فهى حباتل * واقتدبها الجوزاء فهى عنان

السعاية تار وقبولها عار منشؤها قلة ورع أو شدة طمع قال حكيم ارفض
الهوى فإنه اذا غلب العقل جعل محاسن المرء مساوى فيصبر الحلم حقا والعبادة

وباء والمجود تذبذب والاقتصاد بخلا شعر

وأفة العقل الهوى فمن علا * على هواه عقله فقد نجا

المحرص مفتاح الذل والمخمد مفتاح العداوة واتباع الشهوة مفتاح الندامة
والالحاح مفتاح الرحمة والقناعة مفتاح الراحة والتجربة مرآة العواقب وحب
النساء أصل المعاطب وكثرة الخلوة بهن فساد للطباع والعقول شعر

ان النساء وان أظهرن مرجسة * لم يخل من جورهن الدهر انسان

ان هن أبغضن انسانا فستكن به * وجهن لمن أحبهن بن حمران

الكل الكل لانتستن واحدة * الكل الكل الازواج خوان

قال حكيم اذا فعلت معروفا فاستره واذا اؤايتنه فاشكره ولا تعود نفسك الا
ما يكتب لك أجره وبحمدك نشره ولا تفعل ما يسوءك عاجله ويضرك آجله
شفاه الجنان قراءة القرآن أفضل للدروف اغاثة الملهوف الاعضاء عن الهفوات
من اخلاق السادات الانلاء نفس واحدة في اجساد متباعدة شر الناس من
لا يرجي خيره ولا يؤمن ضيره العاقل يجتهد في عمله والجاهل يعتمد على اماله تمام
العلم استعماله وتتمام العمل استقلاله (هروضة راقية)

قل لابراهيم بن عيينة اى الناس اطول ندامة قال اما فى الدنيا فصانع المعروف
لمن لا يشكره واما فى الآخرة فعاقل مفرط شعر

اذا لم يزد علم الغنى قلبه هدى * وسيرته عدلا وأخلاقه حسنا

فبشره ان الله اولاه فتنسة * تغشيه حرمنا وتوسعه حزنا

صحة البدن فى الصوم صلاة الليل بهاء النهار من قل عقله نثره زله الاقلال
من الكلام ابعده عن الملام جال الانسان كمال الانسان من الضلال طلب
الهمال مبدأ رأى العاقل غاية رأى المجاهل ليس للنفس عوض ولا للايام
بدل شعر تمنع من الدنيا بساعتك التى * ظفرت بها الم تمتعك العوائق
فايومك الماسى عليك مائد * ولا يومك الا فى به أنت وائق

بالحمى يود الانسان وبالا يجزى بكمال البيان بالرفق تنال كل ارب وتامن من
كل عطب شعر لم أرك الراقى فى فعله * قد ينجح العذراء فى خدرها

من يستعن بالرفق في أمره * يستخرج الحيلة من وكرها
 لكل مقال جواب ولكل أجل كتاب شكر الله سبحانه بالتعظيم وشكر الملوك
 بالدعاء لهم وشكر الأصحاب بحسن الجزاء شر الشرار من لا يقبل الاعتذار
 من يرجع في هبته فقد بالغ في خسته من ساء خلقه ضاق رزقه الحزم في
 الأمور أولى من الغرور إذا كثرت الآراء خفي الصواب شعر
 إذا كنت في حاجة مرسلًا * فأرسل حكيمًا ولا توصه
 وإن باب أمر عليك التوى * فشاور حكيمًا ولا تعصه
 وإن ناصح منك يوم أدنا * فلا تبعه ولا تقصه

وقال بزرجمهر أقوى ما يكون من الدواب لا غنى به عن السقوط وأقل ما يكون
 من النساء لا غنى به عن الزواج وأدهى ما يكون من الرجال لا غنى به عن المشاورة
 شعر إن أائب إذا تفرق رأيه * فتق الأمور مناظرًا ومشاورا
 وأخواتك كبر يستبد رأيه * وتراه يعنف الأمور مخاطرًا
 الولد السوء يشين اللف ويهدم الشرف شعر
 إذا أظهر الدهر شخصًا ليديا * فكُن في ابنه شيء الاعتقاد
 فليست ترى من نجيب نجيبًا * وهل تلد النار غير الرماد
 قال حكيم كما أن الشمس لا تخفى ضوءها وإن كانت تحت السحاب كذلك الصبي
 لا تخفى غريزة عقله وإن كان مغفورًا باخلاق الحداثة شعر

في المهد ينطق عن مناقب سعدة * أثر النجاة ظاهر البرهان
 وأجل خصال الكريم ترك جواب اللثيم قال الحكيم إذا أحزنك أمر فانتظر فإن
 كان مالك فيه حيلة فلا تنجز نفسك عن استمدادك ودفعه وإن كان مما لا حيلة لك
 فيه فاصبر ولا تنجز فكل شيء له بداية له نهاية وعليك السعي وليس عليك التنازع
 شعر على المرء أن يسعى إلى الخير جهده * وليس عليه أن يتم المطالب
 لا تنكسر مخالطة الناس فإن فعلت فأخضع عن القذى واحتمل ما ينالك من الأذى
 شعر إذا كنت في كل الأمور معاتبًا * ضديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
 فعمش واحدًا أوصل أخاك فانه * مقارف ذنب مرة ومجانبيه

إذا أنت لم تشرب شرابا على القذى * ظلمت وإي الناس تصفوم شابه
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها * كفى المرء نبلا أن تعد معايبه
﴿وقال بعضهم﴾

مضى الخبير طر الدس في الناس منصف * وكل وداد فهم منهم تكاف
وكل إذا عاهدته فهو ناقض * لعهديك أو واعدته فهو مخاف

وابناء هذا الدهر كالدهر لم يثق * به ويهم الأجهول ومصرف
قال حكيم خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيل الأدب أن تطمعت به فجع وان
تطمرت به سطع وان ترويت به نفع أدب النفس خير من أدب الدرس نعم الناصر
الجواب المحاضر اكتسب أدبا تكذب نسبة العقل بغير أدب شين والأدب بغير
عقل حين لقاطات الأدب قراضات الذهب حلى الرجال ما يحسنونه وحلى النساء
ما يلبسونه حلى الرجال الأدب وحلى النساء الذهب ذلك عقلك بالأدب كما تدكي
النار بالمحطب قال حكيم عقل بلا أدب كشجاع بلا سلاح شعر

فيا لا تمني دعني أغالي بقيمتي * فقيمة كل الناس ما يحسنونه
المرواة التامة مبينة العامة الانفراد في الخلوه أقم لدواعي الشهوة الأدب
وسيله الى كل فضيله وذريعه الى كل شريعه النعمة وسيمه فاجعل الشكر لها
قيمة لازوال للنعمة مع الشكر ولا بقاء لها مع النكر شعر

همومك يا عيش مقرونة * فلا تقطع العسر إلا بهم
ولذة دنياك مسومة * فإنا نأكل الخبز الى بسم
إذا كنت في نعمة فارعها * فان المعاصي تزيل النعم
ودوام علمها بشكر الاله * فان الاله سريع النقم
وان تم شيء يذائقه * فحاذر زوالا إذا قيل تم
الزهد في الدنيا الراحة الكبرى والرغبة في البلية العظمى الرذائل أحسن من
المطل الطويل السؤال وان قل غن لكل نوال وان جل شعر

ما اعتاض بأذل وجهه بسؤاله * بدلا وان نال الغنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته * رجع السؤال وخف كل نوال

استغن عن شئت فانت نظيره واحتج الى من شئت فانت أسيره وتفضل على من
شئت فانت أميره الزم العفاف يلزمك الكفاف شعر

تلقى على الجمل الخيل بماله * أفلا تكون عياء وجهك ابجلا
أكرم يدك عن السؤال فأنما * قدرا الحياة أقل من ان تسألا
ولقد أضرم الى فضل قناعتي * وأبيت مشتت لابه مترملا
وأرى العدو على الخصاصة حالة * تصف الغنى فيخالسني متحولا
وان امرؤ أذنى اللبالي حسرة * وندامة أفنيت من توكلا
قليل عاجل خير من كثير آجل صمت كاف خير من كلام غير واف انما الحليم من
يفغر الذنب العظيم شعر

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان
وان أساء مسمى فليكن لكفى * عراض زلت له صفح وغفران
وكن على الدهر معوانا لذى أمل * يربحوك فيه فان الحمر معوان
شفيح المذنب اقراره وتوبته اعتذاره حافظ على الصديق ولوى الحريق خل
الطريق لمن لا يليق سعة الاخلاق كنوز الارزاق استظهر على الدهر بحفة
الظهور صدور الاحرار قبور الاسرار لكل عالم هفوه ولكل صارم نبوه شعر
دع المقادير تجبرى في أعنتها * ولا تبتن الا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها * يغير الله من حال الى حال
دعوا قذف المهنات تسلم لكم الامهات شر الناس من لا يقبل الاعتذارات ولا
يستتر الزلات ولا يقبل العثرات شعر

اقبل معاذير من يأتك معذرا * ان بر عنسك فيما قال أو فجرا
فقد أجلك من برضيك ظاهره * وقد أطاعك من يعصيك مستترا
من كثرت أباديه قلت أعاديه من كرم عنصره حسن مخبره من طال سروره
قصرت شهوره من كان ظريفا فليكن عفيفا شعر
ليس الظريف بكامل في ظرفه * حتى يكون عن الحرام عفيفا
فاذا تعسف عن معاصي ربه * فهناك مدعى في الانام ظريفا

من واصله المحيىب هان عليه الرقيب من قعديه حسبه نهض به أدبه من لم
 يرغب في الاخوان ابتلى بالخمران من صحت مودته وجبت طاعته من طلب
 المالك صبر على هجوم الممالك من جاد ساد وجل ومن يجل رذل وذل شعر
 من عاف خف على الصديق لقاؤه * وأخو الخواج وجهه مملول
 وأخوك من وفرت مافي كيسه * فاذا عبت به فانت ثقیل
 من تواضع وقر ومن تعاطم حقر من طلب الرياسة صبر على مفض الساسة درك
 الاموال في ركوب الاهوال من حسن قنوه دام ربيعه من اتخذ الحكمة لجاما
 اتخذها الناس اماما من لم يترك اخيره في حياته لم يترك عيناك على عياته من شكالك
 فقد سالك ومن ترك فلك فقد عدلك ومن أقبل بحديثه على غيرك فقد طردك .
 شعر اذا تخلفت عن صديق * ولم تعاتبك في التخاف
 فلاتعدي بعدها اليه * وانما وده تكاف
 من لم يستغذ بالعالم لا يستغذ به جالام صبر على مأموله ادركه ومن تهاون في نيله
 أهلكه شعر وقل من جد في أمر يحاوله * واستعمل الصبر الا فاز بالظفر
 لا بقا للنجمة مع الكفران ولا زوال لها مع الشكران لا خير في وعد مبسوط
 وانجاز مربوط لا يجترئ على خطاب الخلائق الا فائق او عائق لا تصح الحكمة
 في القلوب القاسية كالايز كوال زرع في الارض الحاسية
 لا ينفع الوعظ قلبا قاسيا أبدا * وهل يلين لقول الواعظ الحجر
 لا ينال العلم الا بالنفس النقية والطباع الثقية ما يبرته الاقلام لم تطمع في درسه
 الايام شعر ما طارط بر وارتفع * الا كما طار ووقع
 رب علم وضع وجهه رفع شعر
 رب علم اضاعه عدم المال وجهه غطى عليه النعيم
 اذا رغبت في المكارم فاجتنب الهارم العلم جبل صعب المصعد لكنه سهل
 المنحدر شعر من لم يكن عقله مؤدبه * لم يغنه واعظ من النسب
 كم من وضیع الاصول في أم * قد سودوه بالعقل والادب
 (روضة راقية) حكى أن رجلا تكلم بين يدي الخليفة المأمون فأحسن فقال له

المأمون ابن من أنت فقال ابن الادب يا أمير المؤمنين فقال نعم النسب شعر
 كن ابن من شئت واكنسب أدبا * يغنيك عمه - وده عن النسب
 ان الفنى من يقول ها أناذا * ليس الفنى من يقول كان أبى
 الدين أقوى صمعه والامن أهنا نعمه الصبر عند المصائب من أعظم المواهب
 شعر
 الصبر أولى بوقار الفنى * من قلق يهتك ستر الوفا
 من لزم الصبر على حالة * كان على أيامه بالخيار
 اعص الجاهل تسل واطع العاقل تنغم جالس أهل العقل والادب والرأى
 والتجربة والحسب فعب السة العاقل لقاح ومفاوضة الجاهل اقتضاح عدو عاقل
 أي من صديق جاهل شعر
 ادفع عدوك بالتى * وانفع صديقك ان تبصر
 فالغصن احسن ما يكو * ن اذا اكتسى ورقا وأثمر
 قال حكيم من لانت كلمته وجبت محبته من لم يحم - لم ندب ومن سكت - لم ومن
 اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن اطاع هواه ضل ومن استبد برأيه زل شعر
 ليس الشجاع الذي يحمى فريسته * عند القتال ونار الحرب تشتعل
 لكن من كف طرفا أو ثنى قدما * عن المحرام فذاك الفارس البطل
 وقال الاحنف بن قيس رأس الادب المنطق ولا خير في قول الابطع ولا في مال
 الابطع ولا في صدق الابطع ولا في فقه الابطع ولا في صدقة الابنية شعر
 وهو - لا ينفع الغتيان - من وجوههم * اذا كانت الاخلاق غير حسان
 فلا تجعل الحسن الدليل - على الفنى * فما كل مصقول الحديد يمانى
 وقال بعض بني تميم حضرت مجاس الاحنف بن قيس وعنده قوم مجمعون في امر لهم
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما أقرب النعمة من أهل البنى لا خير في لذة يعقبها ندم
 لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر من زهد شعر
 اعرك ليس امساكى اجلى * ولكن لا يني بالخروج دخلى
 وفي طبعي السماحة غير انى * على قدر الكساء مددت رجلى
 رب هزل قدما جددا من آمن الزمان خانته ومن تعظم عليه أهانه دعوا المزاح

فانه يورث الضغائن احتملوا من دل عليكم واقبلوا عن ذم من اعتد بالكم اطع
 اخاك وان عصاك وصله وان جفأك انصف من نفسك قبل ان ينصف منك
 اياكم ومشاورة النساء شعر

ان النساء وان عرفن بعفة * جيف عليهن النور والحوم
 اليوم عندك جيدها وحديثها * وغدا فيرك عطفها والمعصم
 كالحمان تنزله وتصبح راحلا * عنه وينزل فيه من لا تعلم
 اعلموا ان كفر النعمة لثوم ومحبة الجاهل شوم ومن السكرم الوفاء بالذم ما قبح
 القطعة بعد الصلة والجفاء بعد العطف والعداوة بعد الود لا تكونن على
 الاساءة اقوى منك الى الاحسان ولا الى البخل اسرع منك الى البذل واعلم ان
 لك من دنياك ما اصلحت به مثواك فانفق في حق ولا تكونن خازنا لغيرك شعر
 تمتع بما لك قبل الممات * والا فلا مال ان انت مت
 يا غافل عن حركات افلك * نهك الله غافل عقلت
 لغيرك مثلك ان صنته * وان انت انفقته فهو لك
 (غيره)

اذا كان الغدر في الداس موجودا فالثقة بكل أحد محز عرف الحق بان عرفه
 لك واعلم ان قضيعة الجاهل تعدل صلة العاقل قال فلان رايت كلاما بلغ منه
 فقامت وقد حفظته وقال الاحنف ايضا جنبوا بحال السناذكر النساء والطعام
 فاني اكره الرجل يكون وصا والفرجه وبطنه وقيل للاسكندر لو اكرهت من
 النساء حتى يكثر نسلك ويحميذكرك قال انما يحيا الذكري بالافعال الحميدة والسير
 الحميدة النيلية ولا يحسن عن يغلب الرجال أن تغلبه النساء وقال حكيم الموفيق
 موموق والامين بالمودة نغن المودة والاحسان فاعان عند كل انسان وقال آخر
 السعادة كلها في سبعة أشياء حسن الصورة ومهجة الجسم وطول العمر وسعة
 ذات اليد وطيب الذكر والتمسك من الصديق والعدو وقال الشاعر
 واتى لالقي المرء اعلم انه * عدو وفي أحشائه الضغن كامن
 فامحبه بشر افي رجس قلبه * سايما وقد ماتت لديه الضغائن
 وقال آخر كثير من الامور لا تعلم الا بقرائنها لا يصلم العلم بغير ورع ولا الحفظ

بغير فهم ولا الجمال بغير حلاوة ولا الحب بغير أدب ولا السرور بغير أمن
 ولا الغنى بغير كفاية ولا الاجتهاد بغير توفيق شعر
 لم يترك ما الانسان الا ابن دينه * فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
 لقد رفع الاسلام سلمان فارس * وقد وضع الكفر انسيباً بالهـب
 قال حكيم من رضى عن نفسه محط الناس عليه وقال الاخنف من ظلم نفسه كان
 لغيره أظلم ومن هدم دينه كان لمجده أهدم وقال الشاعر
 كل الذنوب فان الله يغفرها * ان أسعف المرء اخلاصاً وإيمان
 وعلى كسر فان الله يجبره * وما لكسر قناة الدين جبران
 وقال ابن المقفع خير الادب ما حصل لك شره وظهر عليك أثره وقال الاخنف من
 منعك الخير حرمك ومن أعانك على الشر ظلمك شعر
 وأن أحق الناس مني بنائي * عدو عدوى أو صديق صديقي
 العقل أحسن حليه والعلم أفضل قنيه لا يفي كالحق ولا عدل كالصدق الجهل
 مطية سواه من ركبها زل ومن صحبها ضل من الجهل محبة الجهال ومن الذل
 عشرة ذوى الضلال خير الماواه العقل وشر المصائب الجهل من صاحب
 العلماء وقر ومن عاشر السفهاء حقر من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره شعر
 قد ينفع الادب الاطفال في صغر * وليس ينفعهم من بعده أدب
 ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت * ولا يلين ولو لينته الخشب
 من تغرد بالعلم لم توحشه خلوه ومن تلى بالكتب لم تقته سلوه
 لنا جلء لا تمل حديثهم * الباء ما مونون غيبا ومشهدا
 يفيد وثنا من علمهم علم من مضى * ودا ياوتا يداوقوا قولا مسددا
 فلا غيبة تخشى ولا سوء غفرة * ولا تخشى منهم لسانا ولا يدا
 وقال أصل العلم الرغبة وغرته العبادة وأصل الزهد الرهبة وغرته السعادة وأصل
 المرواة الحياء وغرته العفة العقل أقوى أساس والتقوى أفضل لباس المجاهل
 يطلب المال والعاقل يطلب الكمال لم يدرك العلم من لا يطيل درسه ولا يكده نعم
 كم من ذليل أعزه عقله وعز يزأله جهله شعر

رضينا بالعلوم تكون فينا * مخلة ولا بهال مال
 لان المال يغنى عن قريب * وان العلم ليس له ذوال
 الادب مال واستعماله كمال بالعقل يصلح كل امر وبالحلم يقطع كل شر
 اذ لم تصن عرضا ولم تخش خالقا * وتسبح مخلوقا فاشئت فافعل

ثم اعلم ان الدنيار بما اقبلت على الجاهل بالاتفاق وادبرت عن العالم بالاستحقاق
 فان اناك منهمامة مع جهل او فالتك منها بغية مع عقل فلا يحملك ذلك على
 الرغبة في الجهل فلدولة الجاهل من الامكنات ودولة العاقل من الواجبات
 وليس من امكنه شيء في ذاته كن استوجبه باذنه وآلانه وايضا فدولة الجاهل
 كالغريب الذي يحن الى النقلة ودولة العاقل كالنسيب المتمكن الوصله شعر
 لا تمأس اذا ما كنت ذأذب * على نحو لك ان ترقى الى الفلاك
 فيتمنا الذهب الابريز محتاطا * بالترب اذ صارا كليا على الملك

وقال حكيم ينبغي للمرء ان لا يفرح بمرتبة ترقاها بغير عقل ولا بمنزلة رفيعة حلها بغير
 فضل فلا بد ان يزيله الجهل عنها ويذهب منها فينفض الى رتبته ويرجع الى قيمته
 بعد ان تظهر عيوبه وتكثر ذنوبه ويصير مادحة حاجيا وصديقه معاديا شاعر
 لا تقعدن عن اكتساب فضيلة * ابدان ادت الى الاعداد
 جهل الفسنى عار عليه لذاته * ونحوه عار على الايام
 * (روضة راقية) *

(حكى) ان الرشيد قال للاصمعي هل تعرف كلمات جامعات الحكام الاخلاق يقل
 لغتها ويسهل حفظها تشرح المستهم وتوضح المستهم فقال نعم يا امير المؤمنين
 دخل اكنتم بن ضيفي حكيم العرب على بعض ملوكها فقال له اني سألتك عن اسماء
 لا تنزل بصدرى محتلمه والشكوك عليها والوجه فأتيتي بما عندك فيها أيها الحكيم
 فقال سألت خبيراً واستنبت بصيراً والجواب يشفعه الصواب وأسأل عما يدرك
 فقال يا السوداء قال اصطناع المعروف واحتمل الجريرة قال فما الشرف قال
 كف الاذى وبذل الندى قال فما الجهد قال حمل المغارم وابتناء المسارم قال فما
 الكرم قال صدق الاخاء في الشدة والرخاء قال فما العز قال شدة القصد وثروة العد

قال فما السماحة قال بذل النائل واجابة السائل قال فالغنى قال الرضا بما يكفي
وقلة التنى قال فالراى قال كل فكر انتخبته تجربة قال له قد اوردت زناد تصبرى
وأطفأت نار حريقى فاحتكم قال لكل كلمة هجـمة قال هى لك قال الاصبى
فقال لى الرشيد ولك بكل كلمة بدرة فانصرفت بشمانين ألفا قال حكيم الخبير أجل
بضاعه والاحسان اذكرى زراعـه علم لا يصالحك ضلال ومال لا ينفعك وبال شهر
اذ المرء لم يعتقد من المال نفسه • تملكه المال الذى هو مالـه
ألا انما مالى الذى أنا منقى • وليس لى المال الذى أنا ناكـه

وقال ابصر الناس من احاط بنوبه ووقف على عيوبه افضل الناس من كان
بعينه بصيرا وعن عيب غيره ضريـرا من جهل المرء أن يعصى ربه فى طاعة هواه
فيهن نفسه باكرام دنياه وهومن هواه فى ضلال ومن دنياه فى زوال ابالك وما
يسخط سلطانك ويوحش اخوانك فخن امضطاطاته تعرض للنبيه ومن
أوحش اخوانه تبرأ من الحرية الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان من استخف
بشريف دل على لؤم أصله ومن مال الى بـخيف أبان عن ضعف عقله ومن قال
هجو اسقط قدره ومن فعل نكر افجـ ذكره لم نفسك على قبيح أفعالك ولتليم
أقوالك قبل أن يلومك صديق ناصح ويذمك عدوك اشـخ لاتسبدن بتديرك
ولا تتخفن باميرك أحسن العفو ما كان عن قدره وأحسن الجود ما كان عن
عسره رأس الفضائل اصطناع الافاضل ورأس الرذائل اصطناع الاراذل
من حسن الاختيار الاحسان الى الاخيار شعر

وما هذه الايام الا مراحل • فما استطعت من معروفها فتزود

اذا ما أتيت الامر من غير بابـه • ضللت وان قد دخل من الباب تهتد

منى ما تقديا باطل الامر بابـه • وان تقـد الاطواد بالحق تنقـد

طاعة الكفران تقطع الاحسان الآثم الناس سعيد لا يسعد به اخوانه وسلم
لا يسلم منه جيرانه اذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنعت معك فأنشره
من جاور الكرام آمن من الاعدام من بخل على نفسه بخيره لم يجده على غيره
من ترقى درجات الهمم عظم فى عين الامم شعر

إذا عطشتك أ كف اللثام * كفئك القناعة شبعاً ورياً
 فكُن رجلاً رجلاه في الثرى * وهامة همسة في السرى
 فان اراقسة ماء المحيا * دون اراقسة ماء الحميا
 من ساء خلقه ضاق رزقه من هان عليه المال توجهت اليه الا مال من جاد
 بما له جل ومن جاد بعرضه ذل شعر

وما شئ بانقل وهو حق * على الاعناق من من الرجال
 فلا تقرح بشئ تشتر به * بوجهك انه بالوجه غالي
 احسن الحمد ما كان عند التعب واحسن الصدق ما كان عند الغضب افضل
 المعروف اغانة الملهوف من احسن المكارم عفو المقتدر وجود المقتدر خير
 العمل ما اثر مجدا وخير الطلب ما حصل جدا الصمت من لم يكن ممته عن كلمة
 لسانه وقلة بيانه والحليم من لم يكن حلمه لعدم النصرة وفقد القدرة من المروآت
 أن لا تطامع فيما لا تسحق ولا تستطيل عن لا تسرق ولا تعين قويا على ضعيف ولا
 تمنع مكرمة عن شريف ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام ارحم من دونك
 برحمتك من فوقك احسن الى من غلبك يحسن اليك من يملكك شعر
 قدم لنفسك خيرا * وانت مالك مالك * من قبل تصيب فرداء ولون حالك حالك
 فانت والله تدري * اى المسالك سالك * اما الجنة عدن * اوفى الممالك هالك
 من أوحش الاحواز زهدوا في عشرته ومن كتم الاسرار استبد برأسته آفة
 الزعماء ضعف السياسة وآفة العلماء حب الرياسة من كتم سره أحكم امره شعر
 صن الصرعن كل مستخير * وحاذرها الخزم الا المحذر
 أسيرك سررك ان صنته * وانت أسير له ان ظهر

قال عمرو بن العاص الغلوب أوعية الاسرار والشفاء أفعالها واللسن مفتاحها
 فليحفظ كل امرئ مفتاح سره وقال حكيم كما انه لا خير في آنية لا تملك ما فيها كذلك
 لا خير في صدر لا يكتم سره من كثر اعتباره قل عناره زوال الدول بأصطناع
 السفل من طالت غفلته زالت دولته القليل مع التدبير خير من الكثير مع
 التبذير ظن العاقل خير من يقين الجاهل قليل تحمده مغيبته خير من كثير ندم

عاقبته عزيمة الصبر تطفى نار الشر من وثق باحسانك تمنى دوام سلطانك اذا
استشرت الجاهل اختار لك الباطل رب جهل أنفع من علم ورب حرب أنفع من سلم
شعر لئن كنت محتاجا الى المحلم اننى * الى الجهل فى بعض الاحيان أحوج
ولى فرس للمسلم بالمحلم لمجم * ولى فرس للجهل بالجهل لمموج
فن رام تقوى عسى * فالى مقوم * وم - من رام تعويجى فالى معوج
من ركن الى حسن حاله قعد عن حسن حيلته من أتم النصيح الامر بالصالح
من أقيج الغدر المشورة بالشر المحازم من حفظ ما فى يده ولم يؤخر شغل يومه
لغده شعر ولاؤخر شغل اليوم عن كل * الى عدان يوم العاجزين غد
لا يخلو المرء من ودود يمدح وحود يقدح من لم يجد له يسد ذكر السلطان نار
وذم الاخوان عار شعر

لا تضع من عظيم قدروا ن كنت مشارا اليه بالتقديم
فالكبير العظيم يصغره قدرا * بالتجربى على الكبير العظيم
ولع الخمر بالعقول روى الخمر بنقيسها وبالتحريم
احتمال الاذية من كرم الصحبة من ساءت أخلاقه طاب فراقه لا يقيم السفه
الامر الكلام ولا يرد الجاهل الاحد السهام لا تعجب من ينسى معاليك ويدكر
مساويك من كثر غشه سم ومن طال ظلمه حرم اذا استفاد القلب عصمه
استفاد اللسان حكمه أعز الاخوان تجددا خونا وأشكر الاحسان تسحق
اجسانا لا تقطع صديقا وان كفر ولا تركن الى عدوان شكر كم من عالم يعرض
عنه وجاهل يستمع منه لا خير فى مؤاخاة من لا يسترعيك ويرد غيبك
المزية بحسن الصواب لا بزينة الثياب شعر

اسمع اخى وصية من ناصح * ماشاب محض النصيح منه بغشه
لا نقطعن بقضية مبتوتة * فى مدح من لم تبله او خدشه
وقف القضية فيه حتى يتجلى * وصفاء فى حالى رضاه وبطشه
فهناك ان ترمأ شين فواره * كرم او ان ترمأ زين فاقشه

ومن الغباوة ان تعظم جاهلا * لثقال ملبسه وروث رقبته
 اوان تزين مذهباً في نفسه * لمحول حالته وورثة فرسه
 فلكم اخاطم بن هيب لفضله * وقوف البردين عيب لفضله
 ما ان يضرب العصب كونه قرا به * خلقه ولا البازي حماره عشه
 وكذلك الدينار يظهر فضله * من حكمة لامن ملاحه نقشه
 وقال حكيم الميل الى الغضب من اخلاق الصبيان والمجزع على ما ذهب من
 اخلاق النساء قال المجرجاني شعرا
 يقولون لي فيك انقباض وانما * راء ارجلا عن موقف المذل اجمعا
 ارى الناس من داناهم هان عندهم * ومن اكرمه عزه النفس اكرما
 وما زلت مضار العرضي جانباً * عن الناس اعتد السلامة مغنيا
 ولوان اهل العلم صانوه صانهم * ولو عظموه في النفوس لعظم ما
 ولا يكن اهانوه فحينئذ وادوا * بحياء بالاطماع حتى تخبث ما
 وما كل برق لاح لي يستغزني * وما كل من لا قيت ارضاه منعمما
 واني اذا ما فاتني الامر لم ايت * اقلب كفي اثره متقدما
 ولا كنتي ان جاء عفو اقبلته * وان فات لم اتبعه عـلى وليتما
 اذا قبل هذا مورد قلت قد ارى * ولكن نفس المحر تحتمل الظما
 واقبض خطوى عن حظوظ كثيرة * اذ لم ائلفها واقصر العرض مكرما
 واكرم نفسي ان اضاحك طابسا * وان ائلفني بالمديح مـذمما
 انهمها عن بعض ما قد يشينـها * مضافة اقوال المدافيم اولما
 ولم اقض حق العلم ان كان كلـها * بدامطمع صيرته لي سلما
 ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي * لاعد من لا قيت لكن لا خدما
 اشغني به غسرا واجنبه ذلة * اذا فات باع الجهل قد كان احزما
 القلب العليل يميل الى الابطال ترك الاتـمام يعلو المقام ثوب التقي لا يبلى واليد
 الالهياخ من اليد السفلى الصبر حيلة من لا حيلة له شعر
 تنسك لي دهرى ولم يدركني * صبور وعندي المحادثات تهون

وبات بريني الخطب كيف اقتداره * وبت اريه الصبر كيف يكون
 خلة اللثام سرعة الانتقام خير الاخوان من لم يتلون وان تكون الزمان درهم ينفع
 خير من دينار يهرع شعر
 كل له غرض يسعى ليدركه * والمحرم يجعل ادراك العلى غرضه
 (آخ) نهين درهمنا في صون سودنا * قد صان عرضاله من هان درهمه
 * (ضرب مثل) *

(حكى) ان كلبة عيرت لبوة فقالت انا الدغثانية في بطن واحد وانت لا تلدين الا
 واحدا فقالت الالبوة صدقت الالف الداسد اوانت تلدين الكلاب فقليل خير من
 كثير * (مثل آخر) *

(حكى) ان قطاة تنازعت مع غراب في حفرة يجتمع فيها الماء وادعى كل واحد منهما
 انها ملكة فقما الى القاضي الطير فطالب بيئته فلم يكن لاحد منهما بيئته يقسمها فحكم
 القاضي للقطاة بالحفرة فلما رآته قضى لها بها من غير بيئته والمحال ان الحفرة كانت
 للغراب قالت له ايها القاضي ما الذي دحاك لان حكمت لي وليس لي بيئته وما
 الذي آثرت به دعوى على دعوى الغراب فقال لها قد اشتريتك الصدق بين
 الناس حتى ضربوا بصدقك المثل فقالوا اصدق من قطاة فقالت له اذا كان الامر
 على ما ذكرت فوالله ان الحفرة للغراب وما أنا من يشترعنه خه له جميلة ويفعل
 خلافا فقال لها وما جالك على هذه الدعوى الباطلة فقالت ثورة الغضب لكونه
 منعني من ورودها ولكن الرجوع الى الحق اولى من التماسي في الباطل ولان
 تبقى لي هذه الشهرة خير لي من الف حفرة

(الاسلوب الثاني) (في حفظ اللسان وما يحسن نطقه من الانسان)
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجابرين عبد الله رضى الله عنه ما اذا قلت فأوجز
 فاذا بلغت حاجتك فلا تتكلف وقال ايضا معا انك سالت ما سكت واذا تكلمت فلك
 أو عليك وقال عمرو بن العاص الكلام كالدرء وان اقلت منه نفع وان اكثرته
 صدع وقال لقمان لا تبني ابني ان من الكلام ما هو أشد من الحجر وانفذه من وختر
 الابروا من الصبر وأحر من الجمر وان القلب لو مزارع فازرع فيها طيب الكلام

فإن لم ينبت فيها كله نبت بعضه قال حكيم الكذب داء والصدق دواء الكذب
 ذل والصدق عز كفالك موبصا على كذبك علمك بأنك كاذب وقال أيضا القمان
 لابنه يا بني اياك والكذب فإنه يفسد عليك دينك ويمحق عليك عند الناس
 مروءتك ويضع منزلتك ويضيع جاهك ولا يسمعون منك إذا حدثت ولا
 يصدقونك إذا قلت ولا خير لك في الحياة إذا كنت كذلك وإذا اطعموا على ذلك من
 أمرك ثم صدقت أتهموك وحقروا شأنك وأبغضوا عملك وأخفوا عنك أسرارهم
 وختموا حديثهم وكنتموه وحذروك في أمر دينهم ولم يأمنوك في شيء من أحوالهم
 وهذه حال تلك في قلوب الناس وأكبر من ذلك مقت الله وعقوبته في الآخرة
 وقال ابن السماك ما أحسني أوجر على ترك الكذب لاني أتركه أنفة وقال أيضا
 لو لم يكن في الكذب إلا الخذلان لكفاء قصاف كيف وفيه الاثم أيضا وقال
 الشعبي عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فإنه ينفعك واجتنب الكذب حيث
 ترى أنه ينفعك فإنه يضرك شعر

عليك بالصدق ولواته * أحرقك المصدق بنار الوعيد

وأطلب رضا الله فاشق الوری * من اضطلمولى وأرضى العبيد

وقال علي رضي الله عنه ما حبس الله جارحة في حصن أو ثق من اللسان الأسنان أمامه
 والشفتان من وراء ذلك واللهاة مطبوقة عليه والقلب من وراء ذلك فاتق الله
 ولا تطلق هذا المحبوس من حبه الا إذا أمنت شره وقال بعض الأدباء احبس لسانك
 قبل أن يطيل حبسك وقال آخر من كتم سره سره وآمن الناس شره ومن حكم لسانه
 شأنه وأفسد شأنه سمعت يعقبة ندامة خير من نطق بلسان سلامه شعر

خل جنيتك لرام * وامض عنه بسلام * مت بداء الصمت خير

لأن من داء الكلام * رجعا استغثت بالنطق مع اليق المحام

انما السالم من الشعم فاه الجاه

تخال بعض الحكماء الكذاب لا يعاشر والنم لا يشاور والكبير لا يكابر والهاب
 لا يستخبر والمجان لا يستنصر والبكر لا يسلم عليها والامسة لا يؤما إليها والرفيق لا
 يتأصح والبخيل لا يسامح والعاثق لا يعاير والفاسق لا يسامر والخسيس لا يكلم

والاسد لا يصادم والاهوج لا يزوج والباطل لا يروج والعرض لا يسيب
والمؤمل لا يخيب والخير لا ينكر والباغي لا ينصر وقال على رضي الله عنه المرء
محبوه تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه من عنب لسانه كثرت اخوانه ما هلك
امرؤ عرف قدره قمة كل انسان ما يحسنه من عرف نفسه عرف ربه بشر البخل
بمحدث أو وارث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال لا سود مع الانتقام لا صواب
مع ترك المشاورة لا مروءة لا كذب لا تسهر لسانك عما يسيء اخوانك اعادة
الاعتذار تذكري بالذنب النصيح بين الملائق ربع اذا تم العقل نقص الكلام
الشقيع جناح الطالب الجزع آتعب من الصبرا كبر الاعداء اخفاهم مكيدة
من طلب ما لا يعنيه فاته ما يغنيه السامع للغيبة أحد الغتابين شعر

وسمعك صن عن سماع القبيح * كصون اللسان عن النطق به

فانك عند استماع القبيح * شريك لقائله فانتبه

من كثر مزاحه لم يخل من استخفاف به أو حقد عليه شعر

أفد طبعك المكد ودبالهم راحة * يحسم وعلاه بشئ من المزح

ولكن اذا أعطيت المزح فليكن * بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

عبد الشهوة أذل من عبد الرق الخاسر مقتنا على من لا ذنب له كفى بالتفرد فيها
للذنب رب ساع فيما يضره الاتكال على الامنية من بضائع الحق اليأس حر
والرجاء عبد ظن العاقل كهانة العداوة شغل للقلب شعر

لما صغوت ولم أحقد على أحد * ارحمت نفسي من هم العداوات

اني أحبي عدوى عند رؤيته * لادفع الشر عنى بالتحيات

صمت الجاهل ستر وكلام العاقل فخر لا يزال الرجل بها با مدا م ساكتا فاذا تكلم
زادت مهاتته أو سعلت رفقته شعر

السمت زين والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مكثارا

ما ان تدمت على سكوتي مرة * ولقد ندمت على الكلام مرارا

الادب في النطق ثمرة العقل لحياء محريص السعيد من وعظ بغير الحكمة ضاله
المؤمن الشرحامع مساوي العيوب صدق المرء نجاته وقال ابن المعتز اذا

اضطرت الى كذاب فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل
 عن طبعه قال حكيم البشر ترجان اللسان والسان صفيصة الجنان البشر دال
 على النقاء كما يدل الثمر لساو العاقل في قلبه وقلب الاحق في نفسه
 شعر من لزم الصمت اكتسب هبة * تخفى عن الناس مساويه
 لسان من يعقل في قلبه * وقلب من يجهل في فيه
 اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا فضاها بقوله الشكر من لم يالك لسانه
 قدم لغتات الوجه وفتات اللسان تظهران ما اضمره الانسان من كل شان قال عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه من كتم سره كانت الخيرة في يده شعر
 اذا المره يدي سواة من لسانه * ولا تم عليها غيرة فهو واجد
 اذا ضاق صدر المره من كتم سره * فصدر الذي يستودع السراضيق
 وقال بعضهم من زعم انه يجدر اراحة في افشاء سره الى غيره فقد اتهم عقله لان مشقة
 الاستعداد بالسر اقل من مشقة افشاءه بسبب المشاركة امران يسلبان الحر
 كمال الحرية افشاء السر وقبول السر لان من وصل اليك بره فقد وجب عليك
 بالخصوص شكره ومن افشيت اليه الاسرار الزمك الذل لتقيه مخافة الانتشار
 وقال آخر ندمي على ما لم اقل اخف منه على ما قلت وقال آخر انا لما لم اقل املك
 مني لما قلت من قل صدقه قل صدقه من صدقت لهجته ظهرت حجتته
 الصادق بين المهابة والمهبة من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب
 لم يجز صدقه من تمام الصدق الاخبار بما تحتمله العقول اذا استفاد القلب
 منه اسعفاذ اللسان حكمه من غلبته شهوة الكلام تصرف فيه السنة الملام
 كلام العاقل قوت وكلام الجاهل قوت طول اللسان هلاك الانسان الكلام
 للذهب كالحسام المدرب ذكر السلطان نار ودم الاخوان نار اصدق المقال
 ما نطق به ظاهر الحال شعر

لا تقولن اذا لم ترد * ان تتم الوعد في شيء نعم * فاذا قلت نعم فاصبر لها
 بنجار الوعد ان الخلف ذم * كم تصبرت قرارا أن يرى * عاذلي اني كما كان زعم
 من قل كلامه قلت انامه من كثر لفظه كثر غلظه السكوب منهم وان وضعت

حجته وصدقت لهجته من ملك لسانه أحرز سلطانه من بسط لسانه قبض
 انخوانه من لزج الصمت أمن المقت من قال ما لا ينبغي مع ما لا يشتهي النطق
 بغیر حکمة هوس والصمت بغیر فکر عرس من تتبع مساوی سلطانه تعرض
 لقطع لسانه من أسمع الكلام مدح اللثام علامة الاثوم مدح المذموم غاية
 الاوزار تركية الاشرار من قال الحق صدق ومن عمل به وفق من كثر اختلافه
 طالت غيبته ومن كثر مزاحه زالت هيئته من أفضى سره أفسد أمره لیكن
 مرجعك الى الحق ومنزعتك الى الصدق فالحق أقوى أمين والصدق أفضل
 قرین من طال كلامه سئم ومن كثر احترامه شتم لا تخاف من يذلهك خوفاً
 ويهلك سعيه قرب حجة تناف مهجه وفرصة تؤدي الى غصه اياك واللباح
 فانه يوغر القلوب وينتج الجروب عی تسلیم به خیر من نطق تندم علیه شعر

ان مدحت الخمول نمت قوما * أغفلوه فسانقوا اليه

هو قد دلتني على لذة العيش في الى أدل غيري عليه

اقتصر من الكلام على ما يقيم حجتك ويبلغ حاجتك واياك والفضول فانه
 يزل القدم ويورث الندم استعن بالصمت على اطفاء الغضب لسانك سبع ان
 عقلته حرسك وان أطلقته افترسك أخزنه كما تخزن مالك وأعرفه كما تعرف ولدك
 وزنه كما تزن نفقتك وانطق به على قدر وكن منه على عذر فان اتفاق الفدوم
 في غيروجها أيسر من اطلاق كلمة في غير حقها رب كلمة جلبت مقدورا وأخرت
 دوراً وهرت قبورا الاستماع أسلم من القول قلب الكذوب أكذب من
 لسانه أحسن المدح أصدقه اللسان سيف فاطع حده والكلام سهم نافذ لا
 يمكن رده مع السكوت السلامة ومع الكلام الندم فلا تقل ما يزل قدمك
 وبطيل ندمك من قل أدبه كثر شغبه اليمن مع الرفق والنجاح مع الصدق

﴿ضرب مثل﴾

(حكى) انه اجتمع برغوث وبعوضه فقالت البعوضة للبرغوث اني لا أعجب من
 حالي وحالك أنا أفصح منك لساناً وأوضح بياناً وأرجح ميزاناً وأكبر منك
 شأناً وأكثر طيراناً ومع هذا فقد أضرب في الجوع وأحرقني المصروع ولا أزال

عليه مجوده مبعده عن الطريق مأروده وانت تأكل وتشبع وفي نواعيم
 الابدان ترنح فقال لها البرغوث أنت بين العالم ملطنه وعلى رؤسهم مدننه
 وأنا قد توصلت الى قوتي بسبب سكوني قال حكيم ابلغ الكلام ما ذات فضوله
 وقت فضوله ابلغ الكلام ما صحت معانيه ووضعت معانيه ابلغ الكلام ما عرب
 عن الضمير وأغنى عن التفسير ابلغ الكلام ما يدل اوله على آخره ويستغنى
 بباطنه عن ظاهره ابلغ الكلام ما زانه التمام وعرفه الخاص والعام ابلغ
 الكلام ما قل مجازه وتأسدت صدوره اعجازه كثرة الاستماع تورث الاتقاع
 سوءه للمقاله يزرى بحسن المحاله كثرة السؤال تورث الملل شعر

انت ما استغنيت عن صا • حبك الدهر أخوه • فاذا احتجت اليه
 مرة ممك فوء • لورأى الناس نيبا • سائلا ما واصلوه

وهم وان جلوا ذلا لمال جلوه • انما يعرف ذا الفضل من الناس ذوه
 عشرة الرجل تدعى القدم وعثرة اللسان تزيل النعم من حق العاقل ان يبذل
 النصح للقريب ويكتم السر عن النسيب داء المكثرة شدة الحق ودواء قلة
 النطق الريبة طار والغيبة نار أحد السيوف اللسان واقتك الاعداء الجنان
 جهل يصف حجتك خير من علم يتلف مهمتك تحصن بالجهر لاذنفع كما
 تحصن بالعلم اذ ارفع من قال بلا احترام اجيب بلا احتشام قصر كلامك
 تسلم واطل احتشامك تكرم من اجمل قليلا سمع جيلا لا تقولن ما يذكرك
 جوابه ويضرك معابه لكل قول جواب ولكل جيل ثواب لا تقولن هجرا
 ولا تقولن نكرا اعقل لسانك الاعن حق توضحه او خلل تصلحه او كلمة يفسرها
 او مكرمة تنشرها يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى اصله بفعله شعر

قال النسبي مقال صدق لم يزل • يتلى على الاسماع والافواه
 من غاب عنكم اصله ففعاله • تبيكم عن اصله المتناهي
 ولقد فوات فعال سوء أصبحت • بسر الانام قادمة الاشياء
 وزعمت انك من سلالة ماجد • أفأنت أصدق أم رسول الله

اياك وفضول الكلام وانها تنفى فضلك وتنفى عدلك وتقل بيائك وتقل اخوانك

الاقتصاد في النطق يستر العوار ويؤمن العثار حد السنان يقطع الاوصال وحد
 اللسان يقطع الاجال فاخش اسائه اليك وتوق جنايته عليك قوم لسانك تسلم
 وقدم احسانك تغنم لا تنقل ما يزرى بك ولا تفعل ما يضع منك قل ما يرجع زنتك
 وافعل ما يحل قيمتك من قوم لسانه زاد عقله ومن سدد كلامه بان فضله من من
 بمغروفه سطة شكره ومن أعجب بحامه حبط أجره من صدق في مقال زاد في جهاله
 الزم الصمت تعد في نفسك فاضلا وفي جهالك عاقلا وفي أمرك حكيميا وفي عجزك
 حليما احذر سقط الالفاظ وانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من عدوك ما سكن
 كلام المرء بان فضله وترجمان عقله أكثر من الجمال وادق تصرفه على القليل
 الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان الزم الصمت تسكت سب صفوة المودة وتأمّن
 سوء المغيبة وتلبس ثوب الوفاق وتكف مؤنة الاعتذار الصمت آية الفضل وغمرة
 العقل وزين العلم وعين الحلم فالزمتك السلامة واحببه تصبب الكرامة
 كثرة المقال تمل السمع وكثرة السؤال توجب المنع اذا حاجبت فلا تنصروا اذا
 لا حاجبت فلا تكثر من قصر في حجاجه خصم ومن أكثر في لجأه ستم اعقل لسانك
 الا عن عظمة شافية يكتب لك أجرها أو حكمة بالغة محمد عنك نشرها اياك وقبح
 الكلام فانه ينفر عنك الكرام ويفرى عليك الاتام شعر

لقد صدق الباقر المرتضى * سبيل الامام عليه السلام

بما قال في بعض الفاظه * قبح الكلام سلاح الاتام

المحذر خير من الهزير لأن المحذر يقي المهجة والهزير يضعف الحجج من أفرط في
 المقال زل ومن استخف بالرجال ذل جرح الكلام أشد من جرح المحام شعر
 جراحات السنان لها التثام * ولا يلتام ما جرح اللسان

اتق عشرات لسانك تأمن سطوات سلطانك لا تقولن ما يوافق هواك وينضب
 أخاك وان خلته لهوا وقتله لغوا فرب لهو يوحش منك حراولغو يجلب لك شرا
 تعام عما سواك رؤيته وتغاب عما تضرك معرفته لا تنصع من لا يثق بك ولا تشر
 على من لا يقبل منك لاشئ انفع للانسان من حفظ اللسان اذا سكنت عن الجاهل
 فقد أوسعت جوايا وأرجعت عقابا شعر

وزهدني في الناس معرفتي بهم * وطول اختباري صاحباً بعد صاحب

فلم ترني الايام خلّاتسرى * مباديه الاساءة في العواقب

ولا كنت ارجوه لدفع ملامة * من الدهر الا كان احدي النوائب

قال حكيم مقتل الرجل بين فكليه يعني لسانه رب قول أشد من صول عيب

الكلام تطويله وجماله ترتيبه لين الكلام قيد القلوب مجلس الكرام انفس

الكلام منقبة المرأة تحت لسانه نضرة الوجه في الصدق هات ما عندك تعرف به

لا كرامة للكاذب وقال المهلب لبيده اتقوا زلة اللسان فاني وجدت الرجل تعثر

رجله فيقوم من عثرته ويرل لسانه فيكون فيه هلاكه اياك والمزاح فان فيه

الذباح رب محذور يقال ومرجولاً بنال اذا لم تخش فصل واذا لم تسخ فقل شعر

اذا لم تخش عاقبة الالبالي * ولم تسخ فافعل ما تشاء

فلا والله ما في الدين خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

من نقل لك فقد نقل عنك ومن شهد لك فقد شهد عليك ومن تجرأ لك فقد تجرأ

عليك لا تقبل الخبر من كذاب ولو اتاك بحديث عجاب من أكثر مقالته شتم ومن

أكثر سؤاله حرم لا تقولن مرا ولا تفعلن شراً قال حكيم تعلموا العلم للاديان والنحو

لسان والطب للابدان شعر

الدهر أدبني والصبر رباني * والصمت أقنعتني والياس أغناني

واحكمتني من الايام تجربة * حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

* (ضرب مثل) *

(حكى) أن بعض الاسود مرض فعاده جميع الوحوش الا الثعلب فقال الذئب

للاسد أيها الملك اما تنظر الى فعل الثعلب وقلة اعتناؤه بخدمتك وامطراحه القيام

بواجبك قد عادك جميع الوحوش في مرضك هذا الا الثعلب ولئن لم تعاقبه عقاباً

يرتدع به أمثاله ليتجرأ عليك بافي الوحوش ويقعدن به في سوء اديه فلما سمع

الاسد كلام الذئب أثر ذلك في قلبه وقال اذا حضر الثعلب عندي فذكرني بما وقع

منه وكان الارنب حاضر في ذلك المجلس فغضب الى الثعلب وقال له يا ابا الحصين خذ

خذك من الاسد فقال ولم فأخبره بما وقع من الذئب في حقّه عند الاسد وما كان

من جواب الاسد فشكره الثعلب على ذلك ثم ان الثعلب مضى ومصادرك كما وترقب
 خلوة الاسد ودخل وسلم عليه فقال له الاسد وبلك أمرض أنا ويعود في كل الوحوش
 الا أنت أهدأ منك اطراح لقد رى فقال له الثعلب معاذ الله أنا أقل عبيدك ولكن
 لما بلغنى مرض الملك عافاه الله ذهبت أطلب له طبيباً حاذقاً كما معاشر الثعلاب
 تصفه بجودة الراى فقصدت أن أحضره بين يديك فلما وصلت اليه وجدته مشغولاً
 بموت ولده فلم يكن له الجبى الى خدمتك غير اننى عرفت به مرضك فقال يظن لحم كركى
 وتأخذ مرارته فتخطأ بدم ساق ذئب ويدهن بها ويلقى عليه رجل ذئب فان فى
 ذلك الشفاء وقد أحضرت لك كركى فلما سمع الاسد مقالة الثعلب لم يشك فى صدقه
 ثم انه أكل الكركى فلذاه ووجد خفة فى جسمه وأخر مرارته حتى ذهب الثعلب
 ولما جاء الذئب الى الاسد قبض على رجله فقطعها وأخذ من دمه ما خطأ به المرارة
 وأدهن بذلك ومضى الذئب يحجل وهو لا يصدق بنجاة نفسه من الاسد فلما بعد
 عنه الذى ينفعه على الارض من شدة الألم فر به الثعلب وهو ملقى فناداه يا صاحب
 الحنف الاحمر اذا حضرت عند الملوكة فأكف لسانك عن القدح فى اعراض
 أصحابك فان لسانك هو الذى أوقعك فى هذا شهر

اذا حضرت الملوكة فالبس * من التوقى أجل ملابس
 وادخل اذا ما دخلت أعمى * واخرج اذا ما خرجت أخرس
 * (الاسلوب الثالث فى وصايا نافعة ومزايا رافعة) *

قال حكيم من أوعظك فقد أبغضك ومن بصرك فقد نصرك ومن أوضع وبين
 فقد نصبح وزين ومن حذرو بصرفا غدر وما قصر وقال آخر نقل الصغر على
 الاعناق أسير من تفهيم من لا يفهم وقال آخر النصيحة بشعة المبادئ حلوة
 العواقب النصيحة كاللواء بسوء استعمالها ويسر ما لها النصيحة يذم عنها
 يدح عنها مهر النعم الشكر قيل أوصى على رضى الله عنه ابنه محمد بن الجنفية
 فكان من وصيته له يا بنى أوصيك بتقوى الله عز وجل فى الغيب والشهادة وكلمة
 المحق فى الرضا والغضب والقصد فى الفقر والغنى والعذل على الصديق
 والعدو والعمل فى النشاط والكسل والرضا عن الله عز وجل فى الشدة والرخاء

يا بني ما شر بعده المجنسة شر ولا خير بعده النار خير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل
 بلاء دون النار عافية واعلم يا بني ان من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن
 رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاتة ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لآخيه
 بئر اوقع فيها ومن هتك حجاب أخيه انكشفت عورات بنيه ومن نسي خطيئته
 استعظم خطيئته غيره ومن كابر الامور عطب ومن اقتحم البحر غرق ومن أعجب
 برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه عليهم شتم
 ومن سلك مسالك السوء آثم ومن خالط الأندال حقر ومن جالس العلماء وقر
 ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر خطؤه ومن
 أكثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات
 قلبه دخل النار يا بني من نظرت في عيوب الناس ثم رضيها لنفسه فذاك هو الاحق
 بهينه ومن تفكر اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن ترك الشهوات
 كان حرا ومن ترك المحبة كانت له المحبة عند الناس يا بني عز المؤمن غناؤه عن
 الناس والقناعة مال لا ينفد ومن أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن
 علم أن كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه شعر

اذ امره عوف في جمعه • وأعطاه مولا قلبا قنوطا

واعرض عن كل ما لا يليق • فذاك المليك ولومات حوطا

الجهب عن خاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يعمل الفكر نور والغفلة
 ظلمة والجهالة ضلالة والسعي عدم وعظ بغيره الادب خير ميراث وحسن الخلق
 خير قرين يا بني ليس مع القطيعة غنا ولا مع الفجور غنى يا بني العافية عشرة
 أجزاء تسعة منها في الصمت الابد كرا لله تعالى وواحدة في ترك مجالسة السفهاء
 ومن تزين بجماعى الله في المجالس أورثه الله ذلا ومن طلب العلم علم يا بني رأس العلم
 الرفق وآفته المحنق ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب العفاف زينة
 الفقراء والشكر زينة الاغنياء يا بني اغنى الغنى العقل وأفقر الفقر المحسق
 واوحش الوحشة الجب وأكرم الحسب حسن الخلق اياك ومصادقة الاحق فانه
 يريد ان يتفعل فيضرك واياك ومصادقة الكذاب فانه يقرب اليك البعيد

ويعبدك القريب وإياك ومصادقة البصير فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه
وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبعدك بالتأفة يا بني كثرت الزبارة تورث الملل
والطمانينة قبل المحرقة ضد الحزم شجر

على كل حال فأجعل الحزم عدة * لما أنت ترجوه وعنواني الذهب
بالحجاب الموءب نفسه دليل على ضعف عقله يا بني كم نظرة جابت حسرة وكم كلمة
سلبت نعمة لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من الزهد ولا معقل أحرز من
الورع ولا لباس أجمل من العافية ولا مال أذهب للفاقة من الرضا بالقوت ومن
اقتصر على بلغة السكاف بهل الراحة وتبوأ حفظ الدعة المحرص مفتاح التعب
ومطبعة النصب وداع إلى اقتحام الذنوب والشرة جامع لساوى العيوب وكفاك
أدباً لنفسك ما كرهته لنفسك لا خيك عليك مثل الذى لك عليه ومن تورط في
الأمور من غير تبصر في الصواب فقد تعرض لفسدات النوائب التدبير قبل
العمل يؤمنك الندم من استقبل وجوه الأراء عرف مواقع الخطأ الصبر حمة
من الفاقة البصل جلباب المسكنة المحرص علامة الفقر وصول معدم خير من جاف
مكثرت لكل شيء قوت وابن آدم قوت الموت يا بني لا تبأس من مذنب على ذنبه فكم
قا كف على ذنب ختم له بالخير وكم مقبل على عمله أفسده في آخر عمره فصار إلى
النار في خلاف النفس رشدها الساعات تنقص الأعمار لا تنال نعمة إلا بفراق

أخرى شعر أن الليالي في الزمان مراحل * تطوى وتنشردونها الأعمار

فقصارهن مع الهموم طويلة * وطوالهن مع السرور وقصار

﴿ آخر ﴾ ألا انما الدنيا نضارة أيككة * اذا خضر منها جانب جف جانب

فلان تكمل عيناك يوماً بعبرة * على ذهاب منها فأنت ذاهب

وما الناس إلا خناضوا غمرة الردى * فطاغ على ظهر السراب وراسب

وقال على رضى الله عنه ما أقرب الراحة من النصب والبؤس من النعيم والموت

من الحياة فتوى لمن أخلص لله عمله وحبه وبغضه وأخذته وتركه وخاف

إليان فأعدوا استعدادان سئل أفصح وان ترك صمت كلامه صواب وسكونه غيرعى

عن الجواب والويل كل الويل لمن بلى بهرمان وخذلان وعسيان واستحسن

لنفسه ما يكرهه الله وأزرى الناس بمثل ما يأتى من لم يكن له حياء ولا صفاء فالموت
أولى به من الحياة لا تتم مروءة الرجل حتى يبالى أى ثوبيه لبس وأى طعاميه أكل
وأوصى لقمان ابنه فقال يا بني لا عفة لمن لا عصمة له ولا مروءة لمن لا صدقة له ولا
كثر أنفع من العلم ولا شئ أرفع من الأدب ولا قرين أزين من العقل ولا غائب
أقرب من الموت ولا شئ أنفع من الصدق ولا سيئة أسوأ من الكذب ولا عبادة
أفضل من الصمت ولا عار أقيح من البخل يا بني من جمل ما لا يطيق عجز ومن
أعجب بنفسه هلك ومن تكبر على الناس ذل ومن لم يشاور ندم ومن جالس
العلماء علم ومن قل كلامه دامت عاقبته شعر

تمتع بما أعطيت فالمال عارة * وكلمه مع الدهر الذى هو آكله

فأيمر فـ قدودأهون نالف * على المرء ما لا يبلغ المرء نأله

قال حكيم المرء من حيث يثبت لا من حيث ينبت ومن حيث يوجد لا من حيث
يولد شعر العلم أنفس ذخرا أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
أقبل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم لم أقبال وآخـره

﴿وروضة رائقة﴾

اختارت المحكماء أربع كلمات من أربعة كتب من التوراة من قنع شبع ومن
الزبور من سكنت سلم ومن الانجيل من اعتزل نجا ومن القرآن العظيم ومن
يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم شعر

تعلم ولا تسند يا فلان * لاصل علا وفضل أشيعا

فكم وضع الجهل أصلا رفيعا * وكم رفع العلم أصلا وضيعا

وقال حكيم المنفعة توجب المحبة والالفة والمضرة توجب البغض والعداوة
والصدق يوجب الثقة والأمانة توجب العمانينة والعدل يوجب اجتماع
القلوب والتجود يوجب الفرقة وحن الخلق يوجب المودة وسوء الخلق يوجب
المباعدة والانبساط يوجب المؤانسة والانقباض يوجب الوحشة والكبر يوجب
المقت والتواضع يوجب الرفعة والتجود يوجب الحمد والبخل يوجب المذمة شعر
وأمره بالبخل قلت لها أقصرى * فذلك شئ مما إليه سبيل

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى * بخياله في العالمين خليل
 واني رأيت البخل يزري بأهله * فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
 عطائي عطاء المكثرين تكريما * ومالي كما قد تعلمين قليل
 وأنا أناس لا نرى القتل سمة * إذا ما رآته طاموس لول
 ية رب حب الموت آجالنا * وتكرهه آجالهم فتطول
 تعبيرنا أنا قليل عتيدنا * فقلت لها إن الكرام قليل
 واضرنا أنا قليل وجارنا * عزيز وجار الأكثرين ذليل
 سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول
 التميز يوجب الندامة وبليل العشرة تدوم المودة ويحفظ الجانب تأنس
 النفوس وبكثرة الصمت تكون الهيبة والفاظظة تخلع عن صاحبها نوب
 القبول من صغراهم حسد الصديق على النعمة النظر في العواقب نجاة
 مع الجهلة الندامة ومع التاني السلامة تهيج غنى أفقر من فقير سخي شعر
 قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستهل الزل
 ورعيافات قوم أجل أمرهم * من التاني وكان الحزم لو عجلوا
 إذا جهلت فاسأل وإذا لث فارجع وإذا أسأت فاندم وإذا غضبت فاحلم من
 بدأك يبره فقد شغلك بشكره المروآت كلها تبغ للعقل والعقل تبغ للتجربة
 العقل أصله التثبت وثمرته السلامة والتوفيق أصله العقل وثمرته النجاح
 التوفيق والاجتهاد وجان ينشأ عنهما الفقر قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا من نكد الدنيا أن لا تبقي على حاله ولا تخلو من استحاله تصلح جانبها
 بأقسام جانب وتسرع بأقسامه صاحب الكون فيها خطر والثقة بها غرر شغل
 ما استكمل المرء من لذاته طرفا * إلا وبقية النقصان من طرف
 الدنيا عمل مشوب بسم وفرح موصول بغم فلا تغرنك زهرتها ولا تفتنك زينتها
 فانها سلاية للنعم أكالة للآلآم شعر
 لعنمرك ما الدنيا بدار إقامة * ولكنها دار انتقال لمن عقل
 إذا ضحكك أبكت وإن هي أقبلت * قوت وإن أعطت فإيامها دول

تعطى وترجع وتنقاد وتقتنع تغر الجاهل بالابتسام وترخر فاضغات احلام
تسترد النوال وتصد بعد الوصال وقال بعض الادباء شعرا
أبدا يسترد ما وهب الدهر فبالت وجوده كان بخلا
يعرض عنها السعداء ويرغب فيها الأشقياء لذاتها قليلة وحسراتها طويلة شعر
الم تر أن الدهر يهدم ما بنى * وبأخذ ما أعطى وبسلب ما أسدى
فمن سره أن لا يرى ما يسووه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا
إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة وإذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة لا تنهض من لا
يثق بك ولا تشر على من لا يقبل منك خبر الاموال ما استرق حرا وخبر الاعمال
ما استحق شكرا بحال الاحداث مفصلة للدين نور المؤمن في قيام الليل نيل المنى
في الغنى شعر ليس كل الدهر يوما واحدا * ربما ضاق القضاء ثم اتسع
انما الدنيا متاع زائل * فاقتصد فيه وخذ منه ودع
ان للخير لسمائنا * طبع الله عليه من طبع
قد بلونا الناس في اخلاقهم * فرائضهم لنى المال تبع
وحبيب الناس من اطعمهم * انما الناس جميعا بالطمع
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ولاية الاجق سريرة الزوال وحدة المرء خير
من جليس السوء هربك من نفسك خير من هربك من الاسد لا وفاء للسرأة لا غنى
لن لا فضل له يأتيك ما قدر لك يطلبك الرزق كما يطلبه يأمن الخائف اذا دخل
ما خافه يسود المرء بالاحسان الى قومه يأمن القلب راحة النفس يسعد الرجل
بصاحبه السعيد نشر الصنائع من أقوى الذرائع من يحطيه بالانعام صان
نعمته عن الملام من أمانت شهوته أحيار وته البشر اول البر صلاح البدن
في السكون صل الارحام يكثر حشمك من قرب بره بعد ذكره من وجهه رغبته اليك
أو جب به عونته عليك اذكر النعمة القديمة عليك وانس النعمة الجديدة منك
وتعظن للارغبة المحققة فيك وتعاقل عن التمنية العظيمة عليك اذا أذنت فاعتذر
والاعتذر اليك فاعتذر علامة الكرم الجود وعلامة اللوم الجود من غرس الحلم
اجتنب السلم أحسن الى من كان له قديم أصل أو سابق فضل ولا يزهديك فيه سوء

حالته ولا ادبار دولته فان احسانك اليه يفيدك اما نفس حر تسرقها او مكرمة
رفعك نشقها فان الدنيا فخير كما تكسر والدولة تقبل كما تدبر ومن زرع معروفا
لا يبدان بنتاج زرعه ومن اصطنع الاحرار لم يحب صنعه شعر

لا تنقم ان كنت ذا قدرة * فالضعف من ذى قدرة اصلح

واصلح اذا ذنب خل عسى * تلقى ذا ذنب من يصفع

قبل للاستكند رجم نلت ما نلت قال باستمالة الاعداء والاحسان الى الاصداقاء
وقال بزرجه رسوسوا احرار الناس بمحض المودة والعامسة بالرغبة والرهبسة
والاسافل بالخافة وقال ابو العباس السفاح لا علمن الاين حتى لا ينفع الا الشدة
ولا كرم الخاصة ما امنتهم على العامة ولا غدر سفي حتى يسله الحق ولا عطين
حتى لا ارى للعطية موضعا وقال حكيم لا تترك قليل ما تقوى عليه لكثير ما تقوى
عليه باذر الى الخير اذا أمكنك بالرسول يعرف قدر الرسول رفق الرسول يلبس
القلب الصعب وخرقه بقسى القاب الاين استنه فر المشقة اذا أدت الى منفعة
القلب أسرع تقبها من اطراف لاصلاح لرعية فسدوا اليها ارفق الولاة من جمع
الاين والشدّة من لاحى السلطان ندم فساد الوالى اضر بالرعية من جذب الزمان
الوفاء يشبث الاخاء خيرا ما كتبته أخ ثقة كن لمن فوقك موقرا لا تدخلن في أمر
لا تكون فيه ما هرا أو نشر محادثة من يبصرك بعيوبك لا تثق بالثناء الكاذب
ولا بورد النساء ولا بالمال الكثير استنه فر مافات من المعروف ولو كان كثيرا
استعظم ما ناك منه وان كان صغيرا سلطان الغضب اضعف سلطان استعمن
بالصمت على اطفاء الغضب كن في الحرص على معرفة عيبك بمنزلة عدوك في
معرفة ذلك منك من قنع لم يهت لم لا يكون الشحيح وصولا أحق الناس بالعاقبة
الفضل الحازم من كسب من حله وأنفق في حقه أشبه الناس بالبهايم من كانت

اذا ما التقى لم يبيع الاطعامه * وماله والخير منه بعيد
برأة ما في صدرك اظهر لعدوك الصداقة اذا رجوت نفعه
داوة اذا خشيت ضره قلب الكنوب كذب من لسانه

صحة الاجق عناه الراحة من قرين السوء فراقه شعر

لا تمدن امرأ حتى تجربه * ولا تدمنه من غير تجرب

ان الرجال صناديق مغلقة * ومائة امسحها غير التجارب

مقارنة الاشراء تمنى الظن بالاخبار من الخزم احتراس المسره من اصحابه
الضعيف المحترس من عدوه اقرب الى السلامة من القوى المغتر من كثرة ابتهاجه
بالمواهب اشتد انزعاجه بالمصائب حسبك من عدوك البعد عنه والاحتراس
منه طاعة العدو هلاك وطاعة الله غنمة ضاق صدر من ضاقت يده ماضاق
مكان بمجاهدين والدنيا لاتسع المتباغضين ظمأ المال أشد من ظمأ الماء علو
الهمة من الايمان عمر المرء مقدم يسره غلام طافل خير من شيخ جاهل غنية
المرء من وحيده ان المحكمة فخرك بغضك خير منه بأصلك شعر

واذا افتخرت باعظم مقبورة * والناس بين مكذب ومصدق

فأقم لنفسك في انسابك شاهدا * بدليل فضل الحديث بحق

الفرع يدل على الاصل فسدت نعمة من كفرها قوة القلب من صحة الايمان قتل
المريض حوصه قرب الاشراء ضره ويل لمن وترا الاحوار ومن من أخذ النار

شعر اذا وترت امرأ فاحذر عداوته * من يزرع الشوك لا يجني به عذبا

احذر صولة الشيم اذا شبع والكريم اذا جاع ربما تحولت المودة بغضا والبغضة

موده شعر واجب اذا احببت حيا مقاربا * فإلك لا تدري متى المحب ينزع

وابغض اذا أبغضت بغضا مقاربا * فإلك لا تدري متى المحب يرجع

اطاب رضا الاخوان فان رضا العامة غيره وجود ما يستحي من فعله لا يليق النطق به

ما علمته يظهر وان بالغت في اخفائه المال ينغدو والذكري يبقى الامس الطويل

يسقم القلب ويضر الفكر وقال جالينوس المحكمة في الهند والكبر في الفرس

وقري الاضياف في العرب والصدق في الحبشة وقساوة القلب في الترك

والسجاعة في الاكراد والخيانة في الارمن والجهل في الشام والعلم في العراق

والمحاب في قبط مصر والمحق في الطويل صغير الرأس والكذب في القصير

والتيه في المعاني والظلم والرياء في الشامات والمخبط في العميان ومن بالحلم

نك فيه سوء

في العزبان وخفة الروح في المحولان والمصدق في المحمدبان وقلة العقل في
 الحصيان والفجور في الزنج والبهلة في الصبيان والمراة في العلاء والمحرص
 في المشايخ والذل في الايتام والشر في الشقر والفصاحة في المجاز واليمن
 والصل في الغرب والمحمد في الجيران والسلامة في العزلة والعفة في الحمية
 وقال آخر بالاحسان يسترق الانسان وبتهر النفس يكبت الشيطان ويرضى
 الرحمن وباخلاص النيات تدرك الرغبات من مدح شخص بما ليس فيه فقد
 عابه واذا اراد الله امر ايهما اسبابه شعر

الله أكرم من أن تستعده • بعدة أو ترجى دونه سدا
 اذا صطفاك لامر هيا نك له • يد العناية حتى تبلغ الاربا
 فليس في كل حين ينجح الطالب • ولست في كل وقت تبلغ الاربا
 لا فرح الا بالمحسنات ولا حزن الا على السيئات لاتعين جسدك الا في كد على
 عيال أو عبادة لذى الجلال شعر

اتضع للناس ان رمت العلى • واكظم الغيظ ولا تبدي الضمير
 واجعل المعروف ذخرا انه • لا فتي أفضل شئ يدخر
 وخيار البر ما عجلته • وخيار العفو في وقت الظفر • اجل الناس على اخلاقهم
 فيه تلك أعناق البشر • وكل الامر الى خالقه • كل شئ بقضاء وقدر
 (ضرب مثل)

(حكى) أن عصفورا مر بفخ فقال العصفور مالي أراك متباعد عن الطريق فقال
 الفخ أردت العزلة عن الناس لا آمن منهم ويأمنونامي فقال العصفور مالي أراك
 مقبما في التراب فقال تواضعا فقال العصفور مالي أراك ناحل الجسم فقال نهكتني
 العبادة فقال العصفور فما هذا المحبل الذي على عاتقك قال هو ملابس النساك
 فقال العصفور فما هذه العسا قال أتوكأ عليها وأمشي بها على غنى فقال العصفور
 فما هذا القمع الذي عندك قال هو فضل قوتي أعمدته لفقير جائع أو ابن سليل
 متعلم فقال العصفور مالي ابن سليل وجائع فهل لك أن تطعمني قال نعم دونك فلما
 ألقى منه غلاميك الغني يغنقه فقال العصفور رثس ما اخترت لنفسك من العمد

والتحذيرة والاخلاق الشذعة ولم يشعر العصفور الا وصاحب الفخ قد قبض عليه
فقال العصفور في نفسه بحق قالت المحكمات من تهو رندم ومن حذر سلم وكيف
لي بالخلاص ولات حين مناص ثم حدثته نفسه بالاحتيال فربعت نفع في مضيق
الاحوال فالتفت الى الصياد وقال له أيها الرجل اسمع مني كلمات أرجوان
ينفعك الله بها ثم افعل بي ما تشاء فحبب الصياد من كلام العصفور وقال له
قل فقال له العصفور لا يشك عاقل اني لاسمن ولا أغنى من جوع فان كنت
ترغب في الحكمة فاسمع مني ثلاث حكم انفع لك مني واطلقني واحدة وأنا في
يدك والثانية وأنا على أصل هذه الشجرة والثالثة اذا صرت في أعلاها
فرغب الصياد في إطلاقه وقال له قل الاولى فقال له ما حبيت فلا تندم على فائت
فأعجبه مقالته وأطلقه فلما صار في أصل الشجرة قال والثانية ما عشت فلا تصدق
بشيء لا يكون انه يكون ثم طار الى أعلى الشجرة فله الصياد هات الثالثة فقال
العصفور أيها الرجل لم أراشفي منك ظفرت بفتاك وغنى أهلاك وولدك وذهب من
يدك في أسيرة وقت فقال له الصياد وما ذاك فقال العصفور لو أنك ذبحتني لوجدت
في حوصلي جوهرتين من الياقوت زنة كل واحدة منهما خمسون مثقالا فلما سمع
الصياد مقالته العصفور اعتراه الالف وعض على أصبعه وقال خذ عني أيها
العصفور لكن هات الثالثة فقال العصفور كيف أقول الثالثة وأنت قد نسيت
الاثنين قبلها في لحظة ألم أقل لك لا تندم على ما فات ولا تصدق بما لا يكون انه يكون
وكيف صدقت ان في حوصلي جوهرتين زنة كل واحدة منهما خمسون مثقالا
وأنت لو وزنتني بريشي ونحى وعظمي وجميع ما في جوفي ما وفي ذلك بعشرة مثاقيل
وقد نسيت على اطلاق الفأث وتلفيت عليه ثم طار وتركه وفارق بحيلته شركه

(الاسلوب الرابع في المحض على الحزم والاخذ بالعزم)

قبل لبعض العرب ما الحزم قال حفظ ما استرعت وبجانية ما كفت قبل فما البهر
قال البهله قبل الامكان ومائة الزمان قبل فما الجد قال ابتداء المسكارم وحمل
المغارم والاضطلاع بالغلائم ومنع النفس عن ركوب المحارم قبل فما الشرف
قال كرم الجوار وصيانة الاقدار وبذل المطلوب في اليسر والاعسار قبل فما

المروءة قال سمعوا الهمة وصيانة النفس عن المذمة قيل فما الحلم قال كظم الغيظ
وضبط النفس عن الغضب وبذل العفو عند القدرة شعر

لانتقم ان كنت ذا قدرة * فالغفون ذى قدرة اصلح

واصفح اذا اذنب خل عسى * تلقى اذا اذنت من يصفح

قيل لحكيم أى الامور اعمل عقوبة فقال ظلم من لا ناصر له الا الله ومقابلة النعمة
بالتقصير واستمالة الفنى على الفقير قيل فمن اظلم الناس لنفسه قال من تواضع
لمن لا يكرمه ومدح من لا يعرفه قيل فمن اعظم الناس حِلما قال من قمع غضبه
بالصبر وجاهد هواه بالصبر قيل فبم يسلم الانسان من العيوب قال اذا جعل
الشكر رائده والصبر قائده والعقل اميره والاعتصام بالتقوى ظهيره والمراقبة
جليسه وذكر الزوال انيسه وسئل حكيم من احزم الناس قال من ملك جده هزله
وقهر لبه هواه واعرب لسانه عن ضميره ولم يخدعه رضاء عن سقطه ولا غضبه
عن صدقه وسئل آخر عن الدليل الناصح فقال حسن المنطق وسئل عن العناء
المتعب فقال تطيعك مع من لا طبع له وقيل لبعض الملوك ما بلغ بك هذه المنزلة
فقال بغوى عند قدرتي ولىنى عند شدتي وبذل الانصاف ولو من نفسى وابقائى
فى الحب والبغض محلا موضع الاستبدال وقيل لبعض الحكماء ما الحزم فقال شوه
الظن قيل له فما الصواب قال المشورة قيل له فما يجمع القلوب قال المودة قيل له
فما الاحتياط قال الاقتصاد فى الحب والبغض شعر

اجعل يقينك سوء الظن تهجيه * من عاش مستيقظا فاقات معايبه

ولن جوأواوكن كالا فعوان اذا * لانت ملامسه اعيت مضاربه

والتي العدو بوجه لا قطوب به * واجعل له فى الحشى جيشا يحاربه

وقال حكيم بالحزم يتم النظر وباجالة الراى يظفر بالحزم وقال آخر كان جلالة
السيف اهون من صنيعه كذلك صلح الصديق اهون من اكتساب غيره شعر

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما انت باغيه وهو ناعلى الدهر

فان نلت امرا نلت عن عزيمة * وان قصرت عنك المحظوظة عن عذر

هم المروءة قدره مته وانفاسه نقص من مدته واساك من تغافل عنك والاك

من لم يعادك ليس لسلطان العلم زوال بخلاف سلطان المال كثرة الوفاق نفاق
وكثرة الخلاف شقاق رب زجاء يؤدي الى حرمان رب ربح يؤدي الى خسران
الاحسان يقطع اللسان الشرف بالفضل والادب بالاصل والنسب احسن
الادب حسن الخلق أفقر الفقرا الحق أوحش الوحشة الجب الطامع لم ينزل في
وثاق الذل احذروا نفاق النعم فما كل شارد مردود شعر

إذا كنت في نعمة فارعها * فإن المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بشكر الله * فإن الله سريع النعم

أكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع من أبدى صفته للخلق هلك اذا ملقت
فتاجر الله بالصدقة اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر الاقدرة عليه شعر

ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا * والمحرم يعفو المن بالذنب يعترف

والصفح عن مذنب قد ناب مكرمة * وفي الوفاء لاخلق الفتي شرف

فالعفو بعد اقتدار فعله كرم * والهجر بعد اعتذار فعله سرف

قال حكيم من أطال النظرأ كثر الفكر من أطاع الهوى ندم ومن عصاه

عصم شعر بنى استقم فالعود تنمو وعروقه * قويا ويغشاه اذا ما التوى التوى

وعاص الهوى المردى فكمن مخلق * الى الجولان أطاع الهوى هوى

من لم يقدمه مخرم أخره يحجز من حبس الدراهم كان لها ومن انفقها كانت له

من لم يعرف بالوفاق في ارومته والكرم في طبيعته والدمائه في خلقه والنبل

في همته فلا ترحمه من لم تؤد به الكرامة قومته الاهانة شعر

منى تضع الكرامة في التسمي * فانك قد أسأت الى الكرامة

وقد ذهب الصنيع له ضياعا * وكان جزاؤه اطول الندامة

من استعد الغنى ليوم الفقر فقداستعد لناثبة الدهر من لم ينصت لحديثك

فارفع عنه مؤنة استماعك شعر

ومن البلية عذل من لا يرعوى * عن جهله وخطابه من لا يفهم

من طاب ريحه زاد عقله من نظف ثوبه قل هممه من حذر شمير من أمن تهاون

من توفى سلم من زهاجرم من كسل اجذب من لم يقنع لم يشبع من أنعم على

الكفور دام غيظه من لم ينتفع بتجاربه أوقعه الدهر في نوائبه من أخذ من العلوم تنفها ومن الأكاذيب طرفها فقد أحرز عيونها وادخر مكنوناتها من تواضع للعلم نبهه ومن تعزز عليه ذل له من قال لا أدري وهو يتعلم أفضل ممن يدري وهو يتعظم من اتقى من العلم الغاية لم يدرك لجهله نهاية من لم يستفرغ في العلم الجهد ولم يبلغ منه المقصود من اعتبر الأمور رأى مصارفها من كشف مقالة الحكماء عرف حقائقها من حلم ساد من اعترف بالجريرة استحق الغيرة من رغب عن الإخوان خسر لذة الزمان شعر

تضلل أخاك على ما به * فاق استقامته مطمع

وأنى له خلق واحد * وفيه طبائعه الأربع

من جهل النعم عرف النقم من كانت له فكره كان له في كل شيء عسره من فاهز الفرصه أم الفصه من سكت فلم كان كس قال فغنم من كره النطاح لم ينل النجاح من كثرت زلته دامت غيبته من كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ من كساه الحياء ثوبه حجب عن الناس عيبه من خان هان من شكر على المحرم أن فهو جدير بالاحسان من أدمن قرع الباب ولج ومن صبر أناة القرح شعر
أخلق بنى الصبر أن يحظى بما حقه * ومد من القرع للأبواب أن يلجأ
من أخذ في أموره بالاحتياط سلم من الاختلاط من نشر صبره طوى عن الناس أمره من من بعروفه أفسده ومن أكرم حوائج عبيده من تشجع وجهه جبن قلبه
من قل حياؤه كثر ذنبه من أكثر الرقاد حرم المراد من غرس ردى الطعام
اجتنى ثمر الأسقام من أطاع طرفه استدعى حتفه شعر

ليس الشجاع الذي يحمى فريسته * عند القتال ونادى الحرب تشعل

أسكن من كف طرفا أو ثنى قدما * عن المحرم فذاك الفارس البطل

من غره السراب تقطعت به الأسباب من عز بزمن عفاوفى من أحب نهى من أبغض أغرى من ساء خلقه عذب نفسه من أثقلت الدنيا فالأخرة طيبه من أبغض الدنيا فالأخرة حبيبه من لم يتحمل ساعة الداء دام ألمه بهج بأمر لهج بذكره من لم يصلحه الخير أصلحه الشر عن تهلل بأنى أفلس من تعال بدار الفناء لها

عن دار البقاء من صدق نجا من لم يرحم لم يرحم من يصمت يسلم من كره الشر
 عنهم من لم يجد عليك بيرة بخل عليك بيشرة من كف شره أصنع به ما يسره من
 كف عنك ضيره فقد بذل لك خيره من أصفر لونه من النصيحة أسود وجهه من
 الغضب منه من فعل ما شاء لقي ما ساء من بان عجزه زال عزه من نام عن عدوه نهته
 المكاييد من نصح قبل أن يستنصحه فلا لوم على من اتهمه بالخديعة من عني بكشف
 ما يستر عنه فلا لوم على من اتهمه بخبث الطباع من أفرط كان كفر من احتفل
 في علوه استقل في غلوه من تطأطأ لقط وطأ ومن تعالى لقط عطأ * (روضة راقية) *
 قال عامر بن المطرب القلب يخاف كأي خاف الثوب وقال آخر له كل شيء طرفان ووسط
 وأعدل الأمور أوسطها وقال محمد بن الحنفية من كرمت عليه نفسه هانت عليه
 الدنيا وقال حكيم من الجهل حجة الجهال ومن الحال حجة ذوي الحال وقال آخر
 من ضيع أمره فقد ضيع كل امر ومن جهل قدره جهل كل قدر وفي حكم الهند
 ذو المرأة يرتفع بها وتاركها يهبط والارتقاء صعب والانحطاط هين كالنحجر الثقيل
 فان رفقه سير وسقطه يسير شعر

بقدر الصعود يكون الهبوط * فإياك والرتب العالیه

وكن في مكان اذا ما سقطت * تقوم ورجلاك في عافیه

احمل رعاية ذوى الحرمات واقل على اهل المروآت فرعاية ذوى الحرمه من كرم
 الشیبه والاقبال على ذوى المرواة من شرف الهمة اقتصر من الاخوان على قدر
 الحاجة ولا تسكر منهم لتسكربهم قل ينجوا الاستكثار من تناقر يقع به
 الخلل او ارتفاق يضيق به العمل شعر

عدوك من صديقك مستفاد * فلا تستكثرن الصهاب

فان الداء اكثر ما تراه * يكون من الطعام والشراب

ودع عنك الكثير فكم كثير * يعاف وكم قليل مستطاب

وما اللعج السلاح بمرويات * وتلقى الری فی النخاف العذاب

وقال حكيم لا تكل الى غيرك ما يختص بشارتك طلبا للدعة فتعزل عنه نفسك وتؤثر به
 غيرك فتكون من وفائه على غرر وفي أمرك على خطر والبطالة عطالة والعطالة عقله

والمجود اذا وقف سبقتة البراذين والصدى الاصيل اوثق والماحب القديم
اشفق وتدير العقلاء افضل وقال برز جهران لم يكن الشغل مجده فان الفراغ
مفسده شعر وليس فراغ القلب مجدا ورفعة * ولكن شغل القلب للرء رافع
فذا والهـم محمول على كل آله * وكل قليل الهم في الناس ضائع
وقال آخر ما زانك ما اضاع زمانك ولا شانك ما اطلع شانك الامور اذا انتقضت
كالكوكب اذا انتقضت شعر

الم تعلم ان الملازمة نفعها * قليل اذا ما الشيء ولي وأدبرا
اخفض جناحك لمن عسلا ووطئ كنفك لمن دفا وتحاف عن الكبر تلك من
القلوب مودتها ومن النفوس مساعدتها قيل لمحكيم الروم من اضيق الناس
طريقا وأقلهم صديقا قال من عاشر الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه
وقال آخر التواضع في الشرف اشرف من الشرف شعر

ولا تقطع أحوالك عند ذنب * فان الذنب يغفره الكريم
ولا تجعل عـلى أحد بظلم * فان الظـلم مرتعه وخيم
ولا تعنف عليه وكن رفيقا * فقد بالرفق تلثم السكوم
ولا تمعش ولوماءت غيظا * على أحد فان الفمخش لوم
وخبر الوصل ما داومت فيه * وشر الوصل وصل لا يدوم
كن شكورا على النعمة صبوراً في الشدة لا تبترك السراء ولا تدهشك الضراء
لتسكفا أحوالك وتعديل خصالك فتسلم من طيش النظر وسكرة البطر فانها
تجلى عن ندم أو ضرر وفي أمثال الهند العاقل لا يبطر بمنزلة أصابها ولا يترجم
لنعمه يودعها كالحبل الذي لا يترحزح وان اشتد الريح والسخيف تبطره أدنى
منزلة كالحشيش الذي يجره أدنى ريح استدم مودة الصديق بالاحسان واستأصل
صهيمة عدوك بالاحتراز وداهن من لم يجاهرهك بالعداوة قسمل لبعض المحكماء
ما انحزم قال مداجاة الأعداء ومؤاخاة الألفاء وقال آخر اذا نك الأعداء من
الاختبار فلا تتخطه فان أكثر الامور تمشى مع التغافل والاعضاء شعر
مل عن النعام وازجره ما * بلغ المكروه الامن نقل

وتغافل عن أموره * ليس يحوى المجد الامن غفل

من شدد نفز ومن تغاضى تألف والشرف فى التغافل ولقل ما جوهر المغضى
وقومع المتغافل ذكر نفسك بما فيها فانت أعلم بما سنها وما سويها وقيل فيما انزل
الله تعالى من الكتب السابقة بحيث لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح
ويعجب لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب وقال حكيم فوض مدحك الى
أفعالك فانها تمدحك بصدق ان أحسنت وتذك بحق ان أسأت شعر
اذا هبت رياحك فاغتتمها * فان لكل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها * فاندري السكون متى يكون

لا تفرح بالعلو ولا تشمت بالذلة فان مع السفاهة الندامة والترك راحة مادل على
الاحوال كالاقوال ما تهتك قساع العقول كالمقول من لم تعرفك غائباً اذا قام
تعرفك حاضر اعيناه من طلب شيئاً وجدته وان لم يجده يوشك ان يقع قريبا منه
صرفت النظر الى عدوك اضاعه واصفاؤك السمع الى حديثه ضياعه اذا مكنت
عدوك من اذنك فقد تعرضت للفرق بصره والحصول فى ومق بصره عجباً لمن
يعفى الى عدوه سمعاً وهو لا يرجو عنده نفعا اذا انجزت عن التخصن من كلام
عدوك فانت عن التخصن عن كسبه اعجز وقال حكيم عدوك صدك وحكم
الضدين التباعد والتدابير لا تظا أرضا وطئها عدوك الا على حذر واحتراس ولا
يغرنك خروجه منها وبعده عنها فربما رتب لك فيها شياً كما ونصب لك فيها
اشراكا لا تنفس عدوك الا متسلحاً متحفظاً لا يغرنك منه القاء السلاح فما كل
صلاح يدرك بالبصر من تعرض لما لا يعنيه تورط فيما يعنيه وسمع ما لا يرضيه شعر
قد شاب رأسى ورأس المحرص لم يشب * ان المحرص على الدنيا لى تعب
قد يرزق المـرء لم تتعب رواحـله * ويحرم الرزق من قد جد فى الطلب
بالله ربك لكم بيت مرت به * قد كان ملائ بالذات والطرب
فازجرفـوا ذك عن حرص وعن نصب * فاوحقك يا فى الرزق بالنصب
وكن عـلى قدر ما كانت من زمن * الرزق اروغ نئى عن قوى الاحب
شهوة العاقل من وراغ فكره وفكرة الاجى من وراغ شهوته عدو عاقل أسهل

من صديق جاهل العديم من احتاج الى لثيم أصل الدها حسن اللقا شعر
استقيم الذل ان ظفرت بهم * وامزج لهم من لسانك العسلا
كمسكون العداوة في الفؤاد ككمون الجصرة تحت الرماد كتمان السريورث
السلامه وافشاؤه يورث الندامه شعر

ولا تنفس سرك الا اليك فان اكل نصيح نصيها
احفظ ما في الوعاء بشد الوكاه من ختم البضاعة أمن الاضاعه من غره الصراب أخطاه
الصواب لا تأمن المحمود وان خدشته واحذر العدو وان دق خطره ضماثر الجنان
في فلتات اللسان شعر لا تسأل المرد عن ضماثره * في وجهه شاهد من الخبر
ماكل فرصة تنال ولاكل عثرة تقال ماخاب من استنار ولاندم من استشار شعر
رب امر يسوء ثم يسر * وكذلك الزمان حالوومر

وكذلك المخطوب تعثر بالناس * من فخطب بأقنى وخطب بفر
اذا ظهر الغدر فقد حسن الهجر اذا بلغت الشمس فحول واذا كبا بك منزل
فتبدل شعر لا تقع دن على ذل ومغبة * لكي يقال عزيز النفس مضطرب
رحل قلوبك عن أرض تمان بها * الى الديار التي يهوى بها المطر
وانظر بعينك هل أرض معطلة * عن النبات كارض حفرها البصر
واستنزل الرى من دار المصايب فان * بليت يدك به فليكنك الظفر
وان رددت فاني الرمنقصة * فان قبلك موسى رده الخضر
أما ترى البهر تعالو فوقه جيف * وتستقر بأقصى قعره الدرد
وفي السماء نجوم لا عداد لها * وليس يكسف الا الشمس والقمر
من أبرم الامر بلانديير صيره الدهر الى تدمير من كتم سره عنك فقد أتتهك ومن
صافي عدوك فقد عاداك ومن طادى عدوك فقد والاك شعر
اذا صافي صديقك من تصافي * فقد صافاك ما حام الحماس
وان صافي صديقك من تعادى * فقد عاداك وانقطع الكلام
من أقبل بحديثه على غيرك فقد طردك ومن شكى لك سوءه فقد سأك ومن
مدحك بما ليس فيك وهو راض عنك فقد ذمك بما ليس فيك وهو ساخط

عليك من كف لسانه عن الملام كفت عنه السنة الامام

ومن يذم الناس في فعلهم * ذموه بالحق وبالباطل

القربة تحتاج للودة والمودة لا تحتاج لقربة القريب من قربته المحبة وان
بعده نسيه والبعيد من بعده البغضاء وان قرب نسيه الاشكال اقارب
وان تباعدت منهم المناسب شعر

وما غربة الانسان في شقة النوى * ولكنها والله من عدم الشكل

لا تحتاج من يذمك خوفاً ويتلفك سيفه قرب حبه نأى على مهجه وفرصة
تؤدي الى غصه ايك والواج فانه يوغر القلوب وينتج الحروب لا تنق بالدولة
فانها تل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف راحل شعر

لا تأمن الدهر مآء ومصبجه * فالدهر يقعد للانسان بالرصد

قليل يغني خبر من كثير يعانى شعر

لقد علمت وما الاسراف من خلق * ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

اسمى اليه فيعينني تطلبه * ولو قدمت انا في لا يعينني

وحظ غيري امر سوف يدركه * لا بد لابدان يحتاجه دوني

لا خير في طبع يدني الى طمع * وبلغه من قليل العيش تكفيني

لا اركب الامر تزدري عواقبه * ولا يصان به عرضي ولا ديني

اقوم بالامر اذا ما كان من اربي * واكثر الصمت مما ليس يعنيني

كم من فقير غنى النفس تعرفه * وكم غني فقير النفس مسكين

وكم صديق طوى كتمان فقلت له * ان انطواه لك عنى سوف يطوئني

لا ابتغي وصل من لا يبتغي صلاتي * ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

من لم يكن له من عقله زاجر لم تزجره الزواجر من سالم الناس سلم من قبح
الخير غم شعر الخير ابقى وان طال الزمان به * والشر اخبث ما أوعيت من زاد
ما عزم من ذل جيرانه ولا سعد من شق اخوانه المواساة افضل والمصاراة اكمل
خل من قل خيره لك في الناس غيره آفة التدبير اضاعه الحزم وآفة العقل
استضعاف الخصم آفة المنعم فيج المن وآفة المذنب حسن الظن الحزم اسد الائمة

والغفلة أضرا لاعداء من قعد عن حيلته أضعفته الشدائد ومن نام عن عدوه
أيقظته المكاييد الغرة غرة الجهول والتجربة مرآت العقل من استرشد غوياضل
ومن استبعد ضعة فاذل من نام عن نصره ووليه انقبه بوطئة عدوه ومن دام
كسله خاب أمه المتشدد مصيب وان هلك والجهول مخفي وان ملك شعر
تأن في الشيء اذارته * لتعرف الرشد من الخي * لا تنبع عن كل دخان ترى
فالتار توفد للكي * وقس على الشيء باشكاله * يدلك الشيء على الشيء
المحزم صناعه والتوكل بضاعه من امارات الخذلان معادات الاخوان
من علامات الاقبال اصطناع الرجال شعر

من المحزم أن تكون الارذل * من وان تهب الذي لا يهاب
فما أخرج الاسد من غايها * تتأقق المنية الا الكلاب

من كثرت مخافته قلت آفته اقبال الدولة في أحكام الحيلة تجرع الغصه
تظفر بالفرسه استغداد الصديق من عدم التوفيق الرفق مفتاح الرزق
فضيلة السلطان عمارة البلدان من قلت فكرته كثرت عثرته من استخف
بولىه خف على عدوه من استعان بالرأى ملك من كابد الاهوال ذللك من
أعمل الرفق غنم من ملك العنف ندم من اقحم اللجه أناف اللجه من
قلت نجربته خدع ومن قلت مبالته صرع من قصر عن السياسة صغر
عن الرئاسة من استعان بذوى الالباب سلك سبيل العوالب لا تنق بالصديق
قبل الخبره ولا توقع بالعدو قبل تمام القدره شعر

ولا تنفرح بأول سائرته * فأول طالع فجر حرب

مكروه تحملو غمرته خير من محبوب تمرغيته لا تحف أحدا بيوك فراقه ولا
تحمل عقدا بعيثك اياقه ولا تفتح بابا بعيثك سنده ولا ترم سهما بهزك رده
ولا تفسد أمرا بعيثك اصلاحه ولا تنطق بابا بهزك افتتاحه شعر

اذ لم تسمع شيا فدعه * وجاوزه الى ما تطيع

لانتقاد الاخبار بحسن الرغبه وانتقاد الاسرار بذكر الرهبه وازرع الاخيار
يصيب نعمتك واحصد الاشرار بيف نعمتك شعر

فوضع الندي في موضع السيف بالعدا * مضر كوضع السيف في موضع الندي
من استرشد العاقل فيما يأتيه واستنار العالم فيما ينويه وضعت له الامور
وصلح به الجمهور واستنار منه القلب وسهل عليه الصعب لان تسأل وتسلم
خير من ان تسب وتندم (دروضة راثقة)

(حكى) ان رجلا اتى الى بعض الحكماء فشكى اليه صديقه وعزم على قطعه والانتقام
منه فقال له الحكميم اتفهم ما قولك فا كلك أو يكفك ما عندك من ثورة الغضب
التي تشغلك عني فقال اني لما تقول لواع قال اسرورك بمودته كان اطول أم غمك
بذنبه قال بل سروري قال فغبناته عندك أكثر أم سبغاته قال بل حسناته قال
فاصغ بصالح أيامك معه عن ذنبه وهب لسرورك به جرمه وأطرح مؤنة الغضب
والانتقام للود الذي يبيدك في سالف الايام ولعلك لاتنال ما أملت فتسطول
مصاحبة الغضب ويؤل أمرك الى ما تذكره شعر

من يغضب الاخوان فليترزم * سماحة النفس وترك اللجاج
ويستر العوج من أمرهم * اى طريق ليس فيه اعوجاج
وقال حكيم من نهك أحسن اليك ومن وهك أشفق عليك من لم تقمه
بسياستك أطمعته في رياستك عدا ضعف أعدائك قويا واجبن اندادك جريا
لاتحقرن عدوا في مخاصمة * ولو يكون ضعيف البطش والجلد
فلبعضة في الجرح المديديد * تنال ما قهرت عنه يد الاسد
من آثار الله وضاعت رعيته ومن لازم الشرف سدت رويته لا يكونن عفوك
سببا للبراءة عليك والوصول بالمسأة اليك فان الناس رجلان عاقل يكتفي بالقول
والثانيث وجاهل يحتاج للتأديب شعر

البعض يضرب بالعصا * والبعض تسكفه الاشارة
حامل كلاهما يلقى وخر الطريق لمن لا يفيق اياك والنظاره فانها تخرج الحسره طويلا
كان يهره في قلبه والويل لمن كان قلبه في بصره أفضل العمل أداء الفرض وأقرب
الدعاء للجابة دعاء الملهوف لمن أغاثه أفضل العطاء ما خلا عن المن والاذى شعر
اذا غرست جيلا فاسقه عندنا * من المكارم كي بفولك الثمر

أولا تشنه من انهم مذكروا * من عادة المن أن يؤذى به الشجر
أفضل القول كلمة الحق عند من تخافه أعقل الناس من عمل بطاعة ودل عليها غيره
أجهل الناس من باع آخرته بدينه أحمق الناس من باع دينه بدينه غيره من سكر
من الدنيا أفاق في عسكر الموتى الصيام منع الفكر من الاكثام لأن منع البطن من
الطعام ضعف البصر لا يضر مع نور البصيرة كثرة النوم تجلب الدمار وتسلب
الاعمار للعامل فضلتان عقل يستفيد وطق يفيد من لان عوده أغصانه
ومن حسن خلقه كثرت اخوانه من أودع الوفاء صدره أمن الناس غدره من ورد
مناهل الوفاء شرب من منهل الصفا ليكن غرضك في اتخاذ الصداقاء تقوية
العدة لا تكثير العدة شعر

لأعدن امرأ من غير تجربة • فربما قام انسان مقام فته

الدال والدال في التصوير واحدة • الدال أربعة والدال سبعائة

وتحصيل النفع لا مجرد الجمع فواحد يحصل به المراءد خير من ألف تكثر الاعداد
شعر وما الناس الا واحد بقبيلة • يعدوا ألف لا تعدوا واحد

أجهل الناس من منع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر ويتوقع الخير ربما
أخطأ البصير قصده وأصاب الاغنى رشده من قضيت واجبه أمنت جانبه من
عتب على الزمان طالعت معتنته ومن لم يتعرض للنواب تعرضت له ضرب
الحبيب أوجع والمعروف المبتدأ أوقع شعر

انما الدنيا هبات * وعوار مسترده • شدة بعد رخاء • ورخاء بعد شدة
من قلت تجربته جزع ومن قل احترازه صرع خذ بالاناء ما استقامت لك واقبل
العاقبة ما وهبت لك ولا تجاهر هذوك ما وجدت الى الحيلة سبيلا واجعل الحزم جنتك
والعزم عدتك تفكر قبل أن تعزم وتبين قبل أن تهجم وشاور قبل أن تقدم شعر
اهجر من استغباك هجر القلاء • وهبه كالمهود في رمسه • والبس لمن في وصله لبسة
لباس من يرغب عن أنسه • ولا ترج الود من يرى • انك محتاج الى فلسفة
ورب مذاق الهوى خالي • أصدقه الود على لبه • وما درى من جهله انتم
اقضي غريبي الدين من جنه • ولست بالوجب حقالن • لا يوجب الحق على نفسه

وكل من يطلب عندي جني * قاله الأجنى غرته

﴿ ضرب مثل ﴾

(حكى) أن ديكاً وصقراً اصطحبا مدة في بعض الأيام قال الصقر للديك أنى ما رأيت أقل وقاه ولا أضيق لحقوقي العجبة منك معاشر الديكة فقال الديك وما الذى أنكرته منى قال أنى أرى الناس يكرمونكم ويحسون اليكم فى الطعام والمشرب وأنتم تغرون منهم وتغفرون من قريهم ويأخذون الواحد من أفيقيدونه ويغفون عنه ويؤثرونه الطعام والشراب ثم يرسلونه فيسذهب إلى حيث لا يبقى لهم إليه وصول البينة ولا هم عليه قدرة ثم يدعونه لهم فى أى مسرعة يقتص الصيد والطير لهم فلما سمع الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً فقال الصقر ما يضحكك أيها الديك فقال عجب من شدة جهلك وغرورك أما لك أيها الصقر لوعايت من جنسك جماعة فى كل يوم تسلخ جلودهم وتقطع أعناقهم ويقبلون على النار ويطنون فى القندور فقررت منهم أشد القرار ولم يستقر بك بصحبهم قرار ولو قدرت أطرأت إلى جوار السماء عنهم وعلمت أنه لا فائدة فى القرب منهم وإن السلامة فى البعد عنهم فعرف الصقر صدق كلامه وأقلع عن ملاه

• (الاسلوب الخامس المحذر مما يورث الضرر) *

قال حكيم العاقل إذا قدم لطوارق حذر حذر المتيقظ وتلقاها بعدة المتحفظ ورد جادتها بعدة ذى عزم وقابل واردتها بعدة ذى حزم قد جلب أشد طرده و قام بوضوح عذره ثم هو بعد حذره مستسلم لقضاء لا يرد وقد رلا بصدمه تظهور لنفسه يوم تتر بامسه وقال عثمان رضى الله تعالى عنه يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك وقال يزيد بن المهلب أكثر وأمن المهاد فان المذاق قل من يجومنها وقال أبو سلم الحراسانى ما تاه الأوضيع ولا فخر الألقيط ولا تعصب الأذخيل المنع الجميل خير من الوعد الطويل الكلام المرغوب مصائد القلوب أياك والأفراط الآمل والتغريط النخل من دلائل النجزة كثرة الحالة على الأقدار العاقل من يصدق بالقضاء يأخذ بالحزم من لم يرب معرفه فكانه لم يفعل عليه أناب الحمد وإن لم يسأع الحمد من عمل ما لا يحب لى ما يكره ما أفيج الخضوع عند الحاجة

والتيه عند الاستغناء لثلاثة القليل منها كثير العداوة والنار والمرض شعر
 تعالى الله يا سلم بن عمرو * أذل الحرص أعناق الرجال * هب الدنيا تساق اليك عفو
 ليس مصير ذلك للزوال * تنفى نفسى الى مر اللبالي * تصرفهن حال بعد حال
 تعالى لست مشغولا بنفسى * ومالى لا أخاف الموت مالى * أما فى السالفين لى اعتبار
 ومالا قوه لم يخطر ببالي * كافى بالنبيسة أزجحتنى * ونعشى بين أربعة عجال
 وخلفى نسوة يبكون بعدى * كان قلوبهن على المقالى * وحقق كل ذائقنى نريعا
 ولا شئ يدوم مع اللبالي * خبرت الناس قرنا بعد قرن * فلم أرغـير ختال وقال
 وذقت مرارة الاشياء طرا * فاطعم امر من السـؤال * ولم أرفى الامور أشد وقما
 وأضعب من معادات الرجال * ولم أرفى عيوب الناس عيبا * كنقص القادرين على الكمال
 غيره فلا تأمن الدهر حراظته * فالليل مجروح الفؤاد بنائم

وقال حكيم الشيخ لا يخاشن والنسذل لا يخاسن والاحق لا يعاتب ومن تحمل الودلا
 يقرب والقاضي لا يعاند والباطل لا يبراد والوالى لا يخاسم والاب لا يحاكم
 وصاحب الحق لا يشاتم والكذاب لا يعاشر والنمام لا يشاور والقبضى لا يؤمن
 والجهى اليه لا يركن والحنان لا يسكن والحنان لا يدخل والمجالس لا تنقل والمحقر
 لا يهمل والاعزب لا يساكن والاحق لا يقارن والشري لا يكلم والغائب لا يشتم
 والامرد لا يشا كل والمبتلى لا يؤاكل والمأزح لا يحرد من مقاله والكافر لا تواله
 والعدو لا تنقل عنه ولا تنم وطائب الرزق من وجهه لم يلم والشاعر لا يعادى
 والجنيل لا يهادى والمحيد لا يحازى بالبعاد وما مضى من الزمان لا يعاد والملك
 لا يوادفان وده لا يدوم والبليد لا يشتغل بالعلوم والسكـلان لا يندب لمجابه
 والمخ لا يستدعى لمجابه والمغفل لا يستهد والالسن لا يستند والعبد لا يمازح
 والمجاد لا يقامح والرفيق لا يشاحم والفيه لا يمارى والمتكبر لا يدارى والمحمود
 لا يصابى والمعلم لا يحافى والاسد لا يصادم والعربيد لا ينادم والمرأة لا يحسن بها
 الظن وكل فن لا يؤخذ الا من أهل ذلك الفن والمجليل لا يصغر والشرة لا يخبر
 والقبيح لا يذكر والمجمل لا ينكر والرسول لا يقتل والهدية من كل أحد لا تقبل

والدع لا يترك وبالله الواحد لا يشرك والخلق لا تعامل إلا بالاحسان فكما يدبر
الفتى يدان وقال حكيم بعض البخل في الدنيا عيش الفقراء وبحسب في الآخرة
حساب الاغنياء (روضة رائقة)

قال حكيم أشقى الناس بالسلطان صاحبه كما أن أقرب الاشياء الى النار أمرها
احتراقا لا يورث القرب من السلطان إلا نفسا خائفة وجمها متعبا ودينا مثلما شعر
ومعاشر السلطان شبه سفينة يفي البحر ترعد دائما من خوفه

ان أدخلت من مائه في خوفها أدخلها وماءها في خوفه

ولئن كان البحر كثير الماء فهو بعيد المهوى من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه
في ذل الآخرة اذا حضرت مجلس ملك فضم شفتيك وغض عينك واذا حدثك فاصغ
اليه واقبل بوجهك عليه ولا تحدثه باديا ولا تعد له حديثك ثانيا ولا تعرض عنه
اذا كثروا ولا تكثر عليه اذا استخبر ولا تصل حديثا محدث ولا تعارض أحدا في
حديث رض نفسك في طاعة سلطانك واحفظ نفسك من عشرة لسانك واجعل
لديك من دنياك نصيبا واقم من نفسك لنفسك رقبيا وصير لكل جارحة من
جوارحك زماما ولكل حركة من الحزم لجاما قال حكيم أنظم الناس لنفسه اللثيم
اذا ارتفع جفا آثاره وأنكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على ذوى
الفصل قيل الملك بعد ذهاب ملكه ما الذى أذهب ملكك قال نفى بدولتى
واستبدادى بعزفتى واعغالى عن استشارتى واعجابتى بشدتى وإضاعة الحيلة
وقت حاجتى والتأنى عند احتياجى الى عجائتى وقال يحيى بن خالد آخر ما وجدت فى
طراز الحكم من البلاغة البخل والجمل مع التواضع خير من العلم والسخاء مع
الكبر فيما لها من حسنة غطت على سنتين وبإلهام من سبعة غطت على حسنتين
كفى بالتجارب تأديبا وبقلب الايام عظة من قرب السفلة وأدناهم وباعد ذوى
الفضل وأغضاهم استحقق الخذلان واستوجب الهوان من منع المال من بحمد
ورنه من لا يحمده وقال حكيم ما أخرج ذا القدرة الى دين مجزى وحياه يكفه
وعقل يعدله وتجربة طويله وعبر محفوظه واعراق تسرى اليه وأخلاق
تسهل الامور عليه وجليس رفيق ورائد شفيق وعين تبصر العواقب وفكر

تتال بها المراتب من لم يعرف ظفر الايام لم يحترز من مساواتها ولم يحفظ من آفاتها
ولم يتعاطمه ذنب وان عظم من أعرض عن المحذر والاحتراس وبني أمره على غير
أساس زال عنه العز واستولى عليه الهز قال حكيم اذا رأيت من جليتك أمرا
تكرهه أو صدر منه كلام تبغضه فلا تقطع حبله ولا تصرم دوده ولكن داو كانه
واستعز دته وابته وتبرأ من عمله قال الله سبحانه وتعالى فان عصوك فقل اني
بريء مما تعملون ولم يأمر بقطعهم وانما أمر بالبراءة من عملهم شعر

اذا راب مني مفصل فقطعته * بقيت وما في الجسم مني مفصل

ولكن اداويه فان صغ سرفي * وان هو اعياني فلا عذر محمل

خير الملوكة من كفي وكف وعفا وعف لارعية المنام وعلى الملك القيام ضاع من نام
حراسه وسقط ما ضعف أساسه لاسطان الابر حال ولا رجال الایمال ولا مال الا
بعمارة ولا عمارة الا بعدل وصف بعض الشعراء ولا تبني مروان فقال

اذا ما قضيت لي ليلتك بمنامكم * وافيتكم ايامكم بمسلام

فمن ذا الذي يحشأكم وقت ظلمة * ومن ذا الذي يلغاكم بسلام

رضيتكم من الدنيا يا سربلغة * بلثم غلام أو بشرب مدام

ألم تعلموا أن الزمان موكل * بمسح كرام أو بدم لثام

وقال بزرجمهرى نهني النهماء ووعظني الوعاظ فلم يعظني مثل شيبني ولم ينهني
مثل فسكرني وعادتنى الأعداء فلم أر أعدى الى من نفسي اذا جهلت وزهمتنى
المضايق فلم يزهمني مثل سوء الخلق ووقعت من أبعد البعد أو طول الطول فلم أقع
من شئ أضر على من لسانى ومشيت على الجمر ووطئت على الرضاء فلم أر أثارا أحر على
من غضبي اذا تمكنت منى والتممت الراحة لنفسي فلم أجدها أو روح من ترك مالا
يعينها أو زكيت البحار ورأيت الاحوال فلم أر أهول من الوقوف على السلطان
المجاثر وتوحشت فى البرية والجبال فلم أر أوحش من القرين السوء وأكلت
الطيب وشربت الشراب وعانقت المحسان فلم أر أذل من العاقبة وعانجت
السباع والدواب وعاشت بها وغالبتها فغلبيتها وغلبتني صاحب الخلق السوء
وأكلت العسبر وشربت المر فلم أر أمر من النقر وشهدت الزحف ولقيت

المتخوف وياشرت السيوف وصارعت الاقران فلم أر قريناً أصعب ولا أغلباً
 من المرأة السوداء وعلجت الحديد وقلت المصخور فلم أر رجلاً أثقل من الدين
 ونظرت فيما يذل العزيز ويكسر القوي ويضع الشريف فلم أر أذل من ذئب
 حاجة وفاقه وطلبت الغنى من وجوده فلم أر أغنى من القنوع وتصدقت
 بالذخائر فلم أر صدقة أنفع من رضى لاله الى هدى وشهدت البنيان لا عز به
 وأشرف وأذكر فلم أر شرفاً أرفع من اصطناع المعروف ولبست الكسوة الفاخرة
 فلم ألبس مثل الصلاح وطلبت أحسن الاشياء عند الناس فلم أجد شيئاً أحسن
 من حسن الخلق وسررت بعباد الملوك فلم أسر بشئ أكثر من الخالص منهم (قيل
 بحكيم) هل تعرف نعمة لا يحصى مدعياها وبلية لا يرحم صاحبها قال نعم التواضع
 والكبر (وقال حكيم) من تكبر فقد أخبر عن مذلة نفسه ومن تواضع فقد أظهر
 كرم طبعه لن تنال ما تريد الا تبرك ما تشتهي لن تبلغ ما تأمل الا بصبرك على ما
 تذكره شعر ما يبسط وجهه المرء في طلب العلى * حتى تسود وجهه في المبدأ

من انتقم فقد شفى غظه ومن عفا استحق الشكر من أخذ حقه لم يذكره فضل
 كظم الغيظ حلم التشفى طرف من المجرع المعاقب مستودع اولياء المذنب عداوة
 والصانع منزع لشكرهم آمن من مكافأته لان توصف بانساع الصدر خير من
 أن توصف بضيقه اقل تلك عثرات العباد موجب لاقالة عثراتك في المعاد الزهد قطع
 العلائق وهجر الخلائق الدنيا ساعه فاجعلها طاعة شعر

اذا كنت أعلم علم يقيننا * بأن جميع حياتي كساعه

فلا أكون ضليلاً بها * واجعلها في صلاح وطاعة

التصوف ترك التكلف قيل لبعضهم لم لا تزوج فقال لو قدرت أن أطلق نفسي
 لطلقتها وأنشد مجبر من الدنيا فانك انما * نزلت الى الدنيا وانت مجرد

قيل لبعض العباد ما أصبرك على الوحدة فقال أنا جليس الرب ان شئت أن
 يناجيني قرأت كتابه وان شئت أن أناجيه صليت له وقال نوال النون المصرى الانس
 بالله نور سامع والانس بالخلق غم واقع وقال العنابي ما رأيت الراحة الا في الخلوة
 ولا الانس الا مع الوحدة الدنيا نوم والاخرة يقظة والواسطة بينهما الموت ونحن

في أضغاث أحلام شعر يراقد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى

ثقة الغنى بزمانه * ثقة محلة العسرى

وقال ابن المبارك من جال طرفه كثر أسفه من سوء القدر التهاون في النظر من
نظر بعين الهوى حار ومن حكم الهوى عليه جار من أطال النظر لم يدرك الغاية
وليس لنا خطر نهايه ربما أبصر الأمر ورشده وأضل البصير قصده وب حرب حمت
من لفظه ورب حب غرس من محطه ادمان النظر يكشف الخبر ويفضح البشر
ويطيل المسك في سقر ان حفظت عينك حفظت كل الجوارح وان أطلقتهما
أوقعك في الفضايح علامة القطيعة من الصديق أن يؤخر الجواب ولا يبتدى
بكتاب لا يغدبك الظن على صديق قد أصلحك اليقين له ان كثرت ذنوب الصديق
أنحق السرور به وتسلط التهمة عليه شعر

وما عقلت بذي صديق صدق * أخاف عليه الاخفت منه

وما ترك التجارب لي صديقا * أمل السوء الامت عنه

من لم يقدم الامتحان على الثقة والثقة على الانس أغرت مودته ندما شعر

اذا شئت أن تستقرض المال منقفا * على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الاقراض من كثر صبرها * عليك وأظارها الى زمن اليسر

فان فعلت كذت الغنى وان ابت * فكل منوع بعدها واسع العذر

نصح الهب تأديب ونصح العدو تأنيب ظاهر العتاب خير من باطن الحق مدناجي

الود يمثل العتاب الصداقة حفظ الغيب من أكثر النوم لم يجد في عمره بركة ومن

أكثر الاكل لم يجد لذة العبادة ليس كل طالب يدرك ولا كل هارب ينجو اذا

الرجال أولى من ادخار المال فان كل درهم يغني عنه غيره وما كل رجل يسد مده

غيره شعر اذا رافقت بالأسفار قوما * فكأن بهم كذى الرحم الشفوق

بشوش الوجه ذاعفو وصفح * وعم العين عن عيب الصديق

ولا تأخذ بعثرة كل شخص * ولكن قل لهم الى الطريق

فان تأخذ بعثرتهم يفلوا * وتبقى في الطريق بلا رفيق

اذا كانت الغاية الزوال فما المخرج من تصرف الاحوال من أسرف في حب الدنيا

مات فقيرا ومن قنع طاش غنيا أعقل الناس من اعتبر بما رأى واتعظ بما سمع
شبر ما في التكرم أن يمنعك خيره وخير ما في التشم أن يمتنعك شره حركة الاقبال بطيئة
وحركة الادبار سريعة شعر

لا يؤيسنك من مجد ترفعه * فان للمجد أوقاتا وترتيا

ان الفناء التي شاهدت رفعتها * تنمو وتنبث أنبو يافا وبوا

البطنة تذهب الفطنة عصفور في اليد خير من كركي في الهواه خير الوعظ ما ردع
وخير المسال ما نفع ان طلبت السلامة فلا تعاد الا شرار وان طلبت من صديقك
الكرامة فلا تودعه الا سرا الفقر هو الموت الاجز والجور ان دام دمر والا همي
ميت وان لم يقبر المنام شعبة من الحمام أقلل طعامك تحمد مناهك أفضل من
السؤال ركوب الاهوال من دامت منخطاته دامت خسراته من استولى الحرص
عليه أسرع المقت اليه شعر

اياك والحرص ان الحرص متعبة * فان فعات فراع القصد في الطالب

قد مرزق المرء لم تتعب وواحد له * ويجرم المرء ذوا الاسفار والتعب

من صبا الى الشهوات وأورثته النسكبات من أمن الزمان لقي الهوان من كتم سره
جهل العدو وأمره من تزيابغير ما هو فيه فضح الامتحان ما يبعثه من تكلف
ما لا يعنيه فانه ما يعنيه من أرسل طرفه استدعى حنقه من كان قويا كان بهيما من
شاب رأسه أخلى لباسه من عاتب على كل ذنب أخاه ماله وقلاده شعر

اذا كنت في كل الامور معاتبا * صديقك لم تاق الذي لا تعاتبه

فعمش واحد اوصل أخاك فانه * مقارف ذنب مرة ويوجب انبه

اذا أنت لم تشرب مراد على القذى * ظلمت وأى الناس تصفو مشاربه

ومن ذا الذي ترضى بها ياه كاهها * صفي المرء نبالان تعدم معايبه

ليس لما زح مروءة ولا لما زحلة ليس مع الخلاف ائتلاف رب اغياب خير من

اكتباب شعر زب من ترجوبه دفع الاذى عنك يا تيك الاذى من قبله

رب ما مولاه من رجل * قد آتاه من خوفه من أمه

أجهل الناس من يعتمد في أموره على من لا يأم من غائته ولم يرج نصيحتة من

أوغرت صدره استدعت شهرة شعر
إذا ضررت امرأ فأحذر عداوته * من يزرع الشوك لا يحني به عنبا
حاسب نفسك تسلم واحفظ دينك تنعم من فعل الخير فبنته بدا ومن فعل الشر
فعلت نفسه اعتدى شعر

غدا توفى النفوس ما كسبت * ويحصد الزارعون ما زرعوا
ان احسنوا احسنوا لانفسهم * وان اساوا فبئس ما صنعوا
من أطاع هواه باع دينه بدينياه الهوى أشأم دليل والام خليل وأغشم وال
وأغش موال يكذب العيان ويقلب الاعيان ويقلب الهوان شعر
إذا المرء لم يقاب هواه أقامه * بمنزلة فيها العز يزليل
فخذ من زيفك لنفسك وقس من يومك على أمسك قبل أن تستوفي الاجل وتجز
عن العمل واختلاس الدهر اختلاسا فطما المسرتم أسا شعر

إذا كنت في أمر فكن فيه عسنا * فعمما قبل أنت ماض وتاركة
وكم أفتت الايام أصحاب دولة * وقد ملكو وأضعاف ما أنت مالكة
البضيل حارس نعمته وعاذن ورثته الرضا بالكفاف خير من سؤال الاشراف
تعفف عن الاعلى من العيش واحتكم * على النفس ان ترضى سؤال كريم
وان يد المحرم الكريم مذلة * فكيف اذا كانت يد اللئيم
من كثر اختلافه طالت غيبته ومن كثر مزاحه زالت هيئته من استوزر غير كاف
خاطر بملكه ومن استشار غير أمين أعان على هلكه من أسرى غير ثقة ضيع سره
ومن استعان بغير مستقل أفسد أمره ومن ضيع أمره ضيع كل أمر ومن جهل قدره
جهل كل قدر شعر ومن جهات نفسه قدره * رأى غيره منه ما لا يرى
أفضل الراى ما لم يغوت فرصه ولم يورث غصه استصلاح العدو بحسن القتال
أسهل من استصلاحه بطول القتال شعر

ان العدوأة تستحيل مودة * بتدارك الهفوات بالحسنات
من طلب ما لا يكون طال تعبسه ومن فعل ما لا يحسن كان فيه عطبه من قصر عن
قياسة نفسه كان عن سياسة غيره أقصر ومن غدر بأهل بيته كان بأهل وده أعدر

شعر

إذا المرء ضيع ما أمكنه * ومال إلى التيه واستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره * سيضحك يوما ويبكى سنه

الشركة في الرأي تؤدي إلى صوابه والشركة في الملك تؤدي إلى خرابه أغمة
سيفك ما باب عند لسانك واستجبل عدوك ما وسعه احسانك من اصلح نفسه أرغم
أعاديهِ ومن أعمل حده بلغ أمانه شعر

إذا المرء عوف في جسمه * وأعطاه مولاه قد ساقط ووطا

وأعرض عن كل ما لا يليق فذلك المليك وإن مات جوعا

كل امرئ يميل إلى شاكله ليس الجنب من جاهل محب جاهلا إنما الجنب من
عاقل جفا قالا كل شيء يغفر عن ضده ويميل إلى نده شعر

ولا يالئ الإنسان الانتظيره * وكل امرئ يصبو إلى من يشاكله

لا يغرنك كبر الجسم ممن صغرى العلم ولا طول القامة ممن قصر في الاستقامة
فإن الدرة على صغرها خير من الصخرة على كبرها أجهل الناس من يقترب قول
غرام متاق يحسن له القبيح ويبغض له النصيح نار الجفوة أحرق من نار الصبوة
ليس لضجور رياسة ولا للول ادراك منى ولا لخبيل صديق شعر

إذا أنا قابت الملول فأنسى * أخطأ قلامي على الماء أحرفا

وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن * مودته صعبا فصارت تكلفا

لا تحمل نفسك ما لا تطيق ولا تعمل عملا لا ينفعك ولا تعتبر امرأة ولا تتق
بالمال وإن كثرا صطنع المعروف تكسب المحمدا كرم المجلس يعمر ناديك
وانصف من نفسك يوثق بك وإياك والاخلاق الدينثة فانها تضيع الشرف
وتهدم الجبد شعر أروم من المعالي منتهاها * ولا أرضى بمنزلة ذنيه

فأما نبل غاية ما أرجى * وأما ان تصادفني المنه

واعلم أن رئيس العشيرة يحمل أقالها ورئيس القبيلة ينتجع أجمالها شعر

وإذا أنا لتلك الليالي ثروة * فأتل أقدارك الأفاصى فضلا

واعلم بأنك لن تسود فهم * حتى ترى دمث الخلائق سهلها

هبة الجسم خير من شرب الدواء وترك الذنب خير من الاستغفار شعر

رأيت الذنوب تحبب القلوب * وقد يورث الذل ادماتها
 وترك الذنوب حياة القلوب * وخير لنفسك عصيانها
 زينة العلم الصدق وزينة الكرم البشر وزينة الشجاعة العفو عند القدرة
 شعر السبع سبع وان كانت مخالفة * والكلاب كلب ولوين السباع ربي
 وهكذا الذهب الابريز خالطه * صغر النحاس وكان الفضل للذهب
 لانظرن لاثواب على رجل * ان رمت تعرفه وانظر الى الادب
 فالعود لولم تفع منه رواحة * ما فرق الناس بين العود والمحطب
 ﴿ضرب مثل﴾

﴿حكي﴾ ان فرساً كان لرجل من الشجعان وكان يكرمه ويحسن القيام به ولا
 يصبر عنه ساعة ويعد له مهاته وكان يخرج به في كل غداة الى مرج واسع فيزبل
 عنه سرجه ولجامه ويطلق رسته فيترغ ويرعى حتى ترتفع الشمس فيرده الى منزله
 وانه خرج يوماً على عادته الى المرج فلما نزل عنه واستقرت قدماه على الارض نقر
 عنه الفرس وجع ومريعدو بسرجه ولجامه فطلبه الفارس يومه كله فأعجزه
 وغاب عن عينيه عند غروب الشمس فرجع الفارس الى أهله وقديش من
 الفرس ولما انقطع الطلب عن الفرس وأظلم عليه الليل جاع فرام أن برعى فذعه
 الاباح وزام أن يقرغ فذعه السرج ورام أن يستقر على أحد جنبه فذعه الركاب
 فبات يشرب ليله ولما أصبح ذهب يبتغي فرجاً مما هو فيه فأعترضه نهر فدخله
 لينقطع الى الجانب الآخر فاذا هو بعيد القعر فصبغ فيه الى الجانب الآخر وكان
 حزامه ولبيه من جلدهم يبالغ في دبحه فلما خرج من النهر أصابت الشمس الحزام
 واللبب فيساواشده اعليه فورم عنقه ووسطه واشتد الضرر عليه على ما به من
 الجوع فلبث بذلك أياماً الى ان ضعف عن المشي فقعده فرب به خنزير وهم بقتله ثم
 غطفه عليه ما رأى به من الضعف فسأله عن حاله فأخبره بما هو فيه من اضرام
 اللجام والسرج واللبب والحزام وسأله أن يصطنع معه معروفاً ويخلصه مما اتى به
 فسأله الخنزير عن الذنب الذي استحق به تلك العقوبة فزعم الفرس انه لا ذنب له
 فقال له الخنزير كلا بل أنت كاذب في زعمك أو جاهل بحرمك فان كنت يا فرس

كاذبا لا ينبغي لي أن أنفس عنك خناقا ولا أصطنع عنك معروفا ولا اتخلفك
وليا ولا ألتبس عندك شكرا ولا أطلب فيك أجرا فإنه كان يقال احذر من مقارنة
خوى الطباع المردولة لئلا يسرق طبعك من طباعهم وأنت لا تشعر وكان يقال
أضرب ما يعاينيه الإنسان بممارسة صاحب لا يتحصل منه على حقيقة وكان يقال
لا تطمع في أصطلاح الرذل والمحصل على مصافاته فإن طباعه أصدق له منك ولن
يترك طباعه من أجلك ثم قال له الخنزير وإن كنت أيها الغرس جاهلا بجورمك
الذي استوجبت به هذه العقوبة فبذلك بذبتك أعظم منه فإن من جهل ذنوبه
أصر على ما لم يرج فلاحه وكان يقال احذر الجاهل فإنه يجني على نفسه ولست
أحب إليه منها فقال الغرس للخنزير ينبغي لك أن لا تزهد في أصطناع المعروف
فإن الدهر ذو صروف فقال الخنزير إنني استبزاهد في ذلك ولكنه كان يقال
العاقل يتخير لمعرفه كما يتخير الباذر لبسره ما زكاه من الأرض فحدثني بأقر من
عن ابتداء أمرك فيما نزل بك وعن حالك قبل ذلك لا أعلم من أين ذهبت
فحدثته الغرس عن جميع أمره وكيف كان عند فارسه وكيف فارقه وما لقي في
طريقه إلى حين اجتماعه بالخنزير فقال له الخنزير قد ظهر لي الآن أنك جاهل
بجورمك وإن لك ذنوبا ستة الأول خذلانك فارسك الذي أحسن إليك وأعدك
للهمات والثاني كفرك لأحسانه والثالث إضرارك به في طلبك والرابع تعديك
على ما ليس لك من العدة وهي السرج واللبام والخامس إساءتك على نفسك
بتعاطيك التوحش الذي لست له أهلا ولا لك عليه مقدره والسادس إضرارك
على ذنبك وتعماديك في غواية نفسك فقد كنت متمكنا من العود إلى فارسك أو
الاستعانة من فرط جهلك قبل أن يوهنك اللجام بالمجوع واللبب والحزام بالضغط
فقال الغرس للخنزير أما إذا عرفتني ذنوبي وأيقظتني لما كنت ذاهلا عنه بحجاب
الجهل فأنطق الآن ودعني فاني مستحق لأضعا ف ما أنا فسه فقال له الخنزير
لما إذا عرفت وقطعت لهذا العذوبات نفسك ووجنتها واخترت لنفسك
للعقوبة على جهلك فأنك مستحق أن يفرج عنك ثم إن الخنزير قطع منه اللجام
والحزام فسط السرج وفرج عنه وتركه وانطلق

الاسلوب السادس في التفويض للقضاء بالتسليم والرضا

قال الله تعالى حكاية عن مؤمن قوم فرعون وأفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد ولما صدق في الاتكال وفوض لذى الجلال كان به بصيرا وله نصيرا فقال جل من قائل فوقاه الله شتيات ما مكروا وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى أبى موسى الاشعرى أما بعد فان الخير كله في الرضا فان استطعت أن ترضى والافاض ببر حقيقة التفويض التسليم لأحكام المحكيم وحزم الاعتقاد بأنه لا يكون الا ما أراد وقد أوضحه سيد الانام بقوله عليه السلام في كلام قاله لأبي هريرة وان أصابك شيء فلا تقل لو كان كذا وكذا ولكن قل بقدر الله ولولا ما فعل فان لو تفتح عمل الشيطان قال حكيم معارضه: العليل طيبه توجب تعذيبه انما الكيس الماهر من اسلم لقبضة القاهر اذا كانت مغالبة القدر مستحيلة فاذا تنفع

الحيلة شعر وقد نرجو في عصر ماترجى * عليك ونجح الامر العسير

وما ندرى أفى الامر المـرجى * أم الامر الذى تخشى السرور

وان الامر مقبـله جـلى * كـدبره لماعى البصير

وليس الفقر من اقلال مال * ولكن أحق القوم الفقير

وقديقوى القليل مع التأسى * وان قل الاسى عجز الكثير

صغير السن فى التأديب يـرجى * ولا يرجى لتأديب كبير

تصيب الخير من تزدريه * ويخلف ظنك الرجل الطرير

منى يطفى كـبير الشـر يطفى * وان أوقـدته كـبر الصغير

كـمال المرء حسن الدين منه * ويفده وان كبر الفجور

اذ لم تدبر ما الانسان فانظر * من القرن المفاوض والوزير

وما عظم الرجال لهم بزين * ولكن زينهم كرم وخير

الصبر على نوب الايام من أخلاق الكرام العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

دليله والعمل قائده والرفق والده والصبر أمير جنوده فناهيك بخصلة تتأمر

على هذه الخصال الشريفة الظفر يعضق الصبر كما يعضق الحديد المغناطيس شعر

الصبر أولى بوقار الفتى * من قلق يهتك ستر الوفا

من لزوم الصبر على حالة * كان على أيامه بالخمار
 حلل الصبر ظليل ومعه ظله ذليل الصبر درج يفضى بمن عرج الى الفرج أقل فوائده
 الصبر على البلية أن تنقص به لذة عدوك الشامت بك

كن عن هجومك معرضا * وكل الامور الى القضا

الله عودك الحبيب فلان تكن متعرضا

الدنيا سبيل يغبر ولا يعمر وعمرها لك لا مقر ما لك تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار
 الهارب شعر ومن يحمد الدنيا لا مرتضيه * فعما قليل بعد ذلك يلوئها
 اذا أدبرت كانت على المرء حمرة * وان أقبلت كانت كثيرا ومها

اذا التبت عليك المصادر فغوص الى القادر القاهر ارجع عن تدبيرك لنفسك
 فقد أراحتك منه غيرك ومن يومك على أمسك فعلى حذوه مصيرك شعر

سلم له الامر على تسلم * واصبره الى الدهر ان تقادى

كم جرة قد ذكت بليل * واصبحت نارها رمادا

من صبر غم ومن تفكر علم مما يدل على ان الانسان مصروف مغلوب ومدبر
 مغروب ان يتبدل رايه في بعض الخطوب ويعنى عليه الصواب المطلوب فاذا كان
 كذلك فتدبره في تدبيره واغنياله في احتياله وهلكته في حركته شعر

لست أدري ولا المنجم يدري * ما يريد القضاء بالانسان

غير اني أقول قولا صحيحا * وأرى الظن فيه مثل العيان

كل من كان محسنا قابله * حركات الافلاك بالاحسان

غيره ومن عادة الايام ان صروفها * اذا سر منها جانب شاء جانب

أحترس من تدبيرك على عدوك كاحتراسه من تدبيره عليك فرب هالك بما دبر
 ومكر وساقط في البئر الذي حفر وجري بالصلاح الذي شهر اذا كان بقسمه الله
 يجري الامور فالاجتهاد محظور وناركه مشكور شعر

دعني وحظي فان الامو * رمى هون الله منها تن

هنا شاء كان وما لم يشأ * وان كنت قد شيمته لم يكن

اذا لم يعيش الزمان معك على ما تريد فامش معه على ما يريد الانسان حسب الزمان

والزمان عدو الانسان ضل سبي من رجي غير الله شعر
 اذا طالتك النفس يوما بشهوة * وكان اليها في المخلاف طريق
 فخالف هواها ما استطاعت فانما * هواها عدو والمخلاف صديق
 قال حكيم ينبغي للعاقل اذا دهمه ما لا قبل له به أن يلزم الصبر والتسليم لحكم قاشم
 المحفوظ ولا يضيع مع ذلك نصيبه من الدفاع بحسب طاقتة فانه ان لم يحصل على
 الظفر حصل على الذر شعر
 ما لا يكون فلا يكون بحيلة * أبدأ وما هو كائن سيكون
 طاعة الهوى من غير تبصرة ضد الخزم أول الهوى هون وآخره هوان للهوى
 ظاغية من ملكه أهلكه شعر
 اذا ما تصبرت في حالة * ولم تدرفها الخطا والصواب
 فخالف هواك فان الهوى * يقود النفوس الى ما يعاب
 الهوى كالنار اذا استحك ايقادها عسر انجسادها الهوى كالسيل اذا اتصل مدح
 تعذر صده ليس الاسير من أوثقه عدوه أسرا انما الاسير من أوثقه هواه قسرا شعر
 رب مستور سبته صبوة * فتعري صبره وانتهكا
 صاحب الشهوة عبق فاذا * غلب الشهوة صار المملكا
 كن من عيذك على حذر قرب جنوح حين جناء جوح عين من اتبع لمحظه هواه
 أدحضه وأهواه ما جرى الملول أن يحرم المأمول من صبر فما أقل ما يصبر ومن
 جزع هاأكثر ما يمنع اذا حلت المقادير بطلت التدابير اذا نزل القدر بطل المحتور
 شعر اذا عقد القضاء عليك أمرا * فليس يحمله الا القضاء
 من غرس الصبر اجتنب الفخر ومن اغترس العلم اجتنب النباهة ومن اغترس
 الزهد اجتنب العزة ومن غرس الوفا اجتنب المهابة ومن غرس المدارة اجتنب
 السلامة ومن غرس الكبر اجتنب المقت ومن غرس الاحسان اجتنب المحبة
 ومن غرس الفكرة اجتنب الحكمة ومن غرس الكرم اجتنب الالفة ومن غرس
 الحرص اجتنب النل ومن غرس الطمع اجتنب الخزي ومن غرس الحسب
 اجتنب الكمد ومن طال صبره فنج أمره من عجل غم من ركب البهلة لم يأنج

الكبوة شعر

لا تبجلن غربما * عجل الفتى فيما يضرة ولربما كره الفتى * أمراء واقبه تسرة
 هن قرع الباب ولج من طلب الحق يلج من حالف الصبر تفر من منه الفقر حقرا
 اذا لم تنفع لم تنفع لا ينفع المخذوم القدرناز بالذر الغائص وحاز الصيد القانص
 الغرة ثمرة الجهل والتجربة مرآة العقل الصبر على الغصة يؤدي الى الفرصة
 قوض الامر لولاك تكف مؤنة بلواك شعر

اذا كان بين المرء والشرلية * فما علمنا ما الله في الصبح صانع
 من شكر دامت نعمته ومن صبر خفت عنته * من عول على القضاء حصل
 الرجاء شعر

قالوا تمام وقد أحمأ * طيبك العدو ولا تفر فأجبتهم والمرءما * لم ينفع بالعلم غر
 لا بلغت نفسي المرء دولارات أمرا سر ان كنت أعلم ان غير * الله ينفع أو ضر
 من تجرع مرارات الصبر فاز بهلاوات الفقر كم راج خاب وبائس اصاب عدم
 الرضامن معاداة القضاء شعر

الدهر لا يبقى على حالة * لا بد ما يقبل أو يدبر
 فان تلافك بمكروهه * فاصبر فان الدهر لا يصبر
 اذا اشتدت الازمة انجحت المحزمة أول الفرج آخر الضيق وأشد الاعداء أقرب
 صديق لكل باطن ظاهر ولكل أول آخر شعر

اذا تضايق أمرها تظفر فرجا * فأضيق الامر أدناه الى الفرج
 لا تمدحن الدهر في الاقبال ولا تدمنه في الادبار فهو لذوى العزة مثال ولذوى
 الفسكرة اعتبار لا تنفجر اذا ادبر واصر عليه تظفر شعر

اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
 فرحاً وحزناً مرة * لا الحزن دام ولا السرور
 اذا لم يكن المراد بيدك فالحزم ان تسلم لبيدك من ألقى السلاح فاز بالفتح اليأس
 يعز الفقير والطمع يذل الأمير من طال أمه ساء عمله من فوض أولاده
 ونجاه من أخلص التوكل ترك التعلل شعر

الحزم والعزم والادلاج والبكر * والجهد والكد والانتعاب والخطر
والهم والغم والافكار والسهو * والعلم والحلم والتذكرو النظر
لايرزقونك شيأ أنت محرمه * ولا يسوقون شيأ عاقه القدر
فان قنعت بأوتيت عشت وان * تسخط فليس اليك الدهر يعتذر
القناعة عز المعسر والصدقة حرز الموسر ماضت ساعة من أمسك الايضا
من نفسك فامضت ساعة من دهرك الا بقطعة من عرك من رضى بالقدر
استحق بالعبير من رضى بقضاء الله لم يسخطه أحد ومن قنع بعطائه لم يخله
خسده شعر هي الايام والعبير * وأمر الله منتظر
أتيأس أن ترى فرجا * فأين الله والقدر
من تعزز بالله لم يذل سلطان ومن توكل عليه لم يضره انسان الصبر عند المصائب
من أعظم المواهب شعر

واذا مسك الزمان بضر * عظمت دونه المخطوب وجلت
وأتت بعده فوائب أخرى * ستمت نفسك الحماية ومات
فاصطبر وانتظر بلوغ الاماني * فالزاي اذا تالت يوات
واذا أو هنت قوائك وحلت * كشفت عنك جلة وتخت
الدنيا لا تصغول شارب ولا تحلوا صاحب ان أقبلت فهي فتنه أو أدبرت فهي محنة
فأعرض عنها قبل أن تعرض عنك واستبدل بها قبل أن تستبدل بك أحوالها
لا تنزل لتقتل وأطوارها لا تبرح تبدل شعر
وما هي الاساعة ثم تنقضي * ويذهب هذا كله ويزل
لذاتها فانيه وتبعاتها باقية فأغتنم صفو الزمان وانتهز فرصة الامكان شعر
ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل * حزيناً على الدنيا رهين غبونها
اذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تكن * على حالة الارضية بدونها
الجهل سغه ولايام دول والدهر عبر المرء منسوب الى فعله وما أخذ به عمله رب
عطب تحت طلب رب منه تحت امنه كل محنة الى زوال وكل نعمة الى انتقال
شعر هو القدر المتهتم ان جاء مقبلاً * فلا الغاب محروس ولا الليث وائب

ألا انما الدنيا نضارة **ايضكة** * اذا اخضر منها جانب جف جانب
 فلانك تحل عينك منها بغيرة * على ذاهب منها فانك ذاهب
 وما الناس الا خاضوا وغررة الردا * فطاف على ظهر التراب وراسب
 لا يبقى أحد على حاله ولا تخلو ساعة من استحاله رب ما مول يضر ومحمد وريش
 من عاتب الدهر طال عتابه ومن سأل خاب طلابه كن من دهرك حذورا وعلى
 دينك غيورا كم خطب طال ثم زال كم حال مضى وآت انقضى شعر
 يسي امرؤ لينال ما يسيح له * والامر يصرفه القضاء الغائب
 والدهر مختلف على حالته * والحال يغلبها الزمان الغائب
 يأتي بالاطلب أتأخضهم * ويخيب بالطلب الملح الطالب
 لا ترض باللعب الصديق فرما * جبر القطيع بالمزاح اللاعب
 واحذر عواقب ورد أمرك صادرا * فلكل ورد مصدر وعواقب
 لا تسأل عن امرى واسأل به * ان كنت تجهل أمره ما الصاحب
 (وضرب مثل)

(حكى) أن ثعلبا كان يسمى ظالما وكان له جحر يأوى اليه وكان مسرورا به ولا يبتغي
 عنه بدلا فخرج منه يوما يتي مايا كل ثم رجع فوجد فيه حبة فانتظره ووجهها فلم
 تخرج وعلم أنها قد توطنته فلم أنه لا سبيل الى السكنى معها فذهب يبتغي لنفسه
 جحر غيره فأنتهى به النظر الى جحر حسن الظاهر حصين الموضع في مكان خصب
 ذي أشجار ملتفة وماء معين فأعجبه وسأل عنه فأخبر أنه لثعلب يسمى مفوضا وأنه
 ورثه عن أبيه فناداه ظالم فخرج اليه ورحب به وأدخله الجحر وسأله عما قصص
 فقص عليه خبره وشكى اليه ما ناله فرق له مفوض ثم قال له ان من الهمة ان لا تقصر
 عن مطالبة عدوك وأن تستفرغ جهدك في ابتغاء دفعه فرب حيلة أنفع من قبيلة
 والراى عندي أن تتطلق معي الى مأواك الذي أنتزع منك غصبا حتى أطلع عليه
 فاعلى أهتدى الى وجه الحيلة اليه والى تمكينك منه فان صواب الراى ما أسس
 على الرؤية فانطلقا معا الى ذلك الجحر فأمه مفوض وأدرك غرضه منه ثم أقبل
 على ظالم فقال له قد شاهدت من مسكنك ما فتح لي باب الحيلة في خلاصه

ظالم أطلعني على ما ظهر لك فقال مفوض ان أضعف الرأي ما سخر في البداهة ولكن
انطلق بي لتثبت عندي ليلتي هذه لا نظرك رأي فماتظهر لي ففعلنا وبات مفوض
مفكرافي ذلك وجعل ظالم يتأمل ممكن مفوض فرأى من سعته وطيب تربته
وحصانته وكثرة مرافقه ما اشتد انجذابه به وحرصه عليه وشرع يدبر في غصبه وطرده
مفوض منه وفي الحكم اللثيم كالنار اكرامها اضرارها وكالحجر جيبها سلبها ونديها
صريها فلما اصبحا قال مفوض لظالم اني رأيت ذلك الحجر بموضع بعيد من الشجر
والخبر فاصرف نفسك عنه وهلم أعينك على حفر مسكن قريب من مجرى هذا فان
هذه الارض خصبة متمرة المرافق فقال له ظالم ان ذلك لا يمكنني لان نفسي تم لك
لبعد الوطن حينئذ ولا تم لك لفقد المسكن سكونا فلما سمع مفوض مقالة ظالم وما
تظاهر به من الرغبة في وطنه قال له اني أرى ان نذهب يومنا هذا فحضط حطبا
وتربط منه - زميتين فاذا قبل الليل انطلقت أنا الى بعض هذه الخيام فأبيت يقبس
قاروا حتمنا الحطب والقبس وقصدنا الى مسكنك فجعلنا الخزمتين على باب
واضرناهما نارا فان خرجت الحمية احترقت وان لزمت الحجر أهلكهما الدخان
فقال ظالم نعم الرأي هذا فاطلعا فاحطبا وربطنا الحطب - زميتين بقدر ما يطيقان
جعله ولما جاء الليل وأقبل وأوقد أهل الخيام النار انطلق مفوض لياخذ قسا فوجد
ظالم الى إحدى الخزمتين فأزالها الى موضع غيبا فيه ثم جرا الخزمة الأخرى الى
باب مسكن مفوض ودخله وجذبها اليه فأدخلها في الباب فسد بها وقدر في نفسه
أن مفوضا اذا اتى الحجر لم يمكنه الدخول اليه لمحصانته ولان بابها مسدود بالحطب
سد المحكموا كثيرا بقدر عليه أن يحاصره فاذا شئس منه ذهب فينظر لنفسه - مأوى
وقد كان ظالم رأى في منزل مفوض أطعمة كثيرة ادخرها مفوض لنفسه فعول
ظالم على الاقتيات منها في مدة الحصار وأذهله الشره والمحرص على البقي عن فساد
هذا الرأي وانه متعرض لمثل ما عرض عليه أن يعطاه بالحمية ثم ان مفوض جاء
بالقبس فلم يجد ظالما ولا وجدا الحطب فظن ان ظالما قد أحتمل الخزمتين معاتقفا
منه وانه ذهب الى الحجر الذي فيه الحمية فظهر له من الرأي أن يترك النار ويسرع
المشي ليدركه ويساعده في حمل الحطب فألقى النار من يده ثم خشي أن يطفئها

الريح فبعتاج الى نار أخرى فأدخلها الى باب الحجر ايسرهما من الريح فأصابته
المحطب فأضرته ناراً فاحد ترق ظالم في الحجر وحق به مكره فلما اطلع مفوض على
امر ظالم قال ما رأيت كالبغي سلاحاً كثر عمله في محنته ثم عمل حتى طمعت النار
ودخل في جحره واستخرج جيفة ظالم فألقاها واستقر في مأواه وفوض امره الى مولاه
هو الاسلوب السابع فيما يتخلق به الانسان من البغي والعدوان

قال صلى الله عليه وسلم اعني الناس على الله وأبغض الناس الى الله وأبعد الناس
من الله رجل ولاه الله تعالى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً ولم يعدل فهم
وأوصى على رضى الله عنه ابنه محمداً فكان من وصيته له يا بني بشس الزائد للعباد
ظلم العباد ربك للباغين من أحكم الحاكمين في كل جرعة شرقة وفي كل أكلة
غصة وقال عامر بن المنذر يا أيكم والشر فإن له باقية وأدفعوا الشر بالخير يغلبه
فمن دفع الشر بالشر رجع عليه ويا أيكم والحمد فإنه شؤم ونكد وقال حكيم
والى القدر مهزول وسيمى النصب مهزول وجيش العدوان مغلول وعرش
الظفان مثلول من طال عدوانه زال سلطانه شعر

أحسنت ظنك بالايام اذ حسنت * ولم تخف سوء ما أتى به القدر

وسالمتك الالم الى فاغ ترت بها * وعند صفو الالم الى محدث الذكر

إذا كانت الاسافة طبعاً لم يالك لها الانسان دوماً العاقل يقدم التجربة على
التقريب والاختبار على الاختيار والثقة على المقة العاقل لا يركب مطية
قواها العدوان ولا يتبوأ منزله عمره الطفيان وقال حكيم الباغي باحث عن حقيقته
بظلمه يرد مهاوى التدمير بمهاوى التدبير شعر

ولا تحتقر بئراً تريد أخابها * فانك فيها دونه سوف تصرع

ما اجتمع لئلا وبغى على سرير الاغلا لكل مصاب را حرم الا الباغي ما أعطى البغي
شيئاً لاحد الا أخذ منه مضاعفاً الشر شره ينتجها طبع ويهيجها طمع المحرض
أبوه والبغى ابنه والطمع شقيقه والذل رفيقه من شره وقع فيما كره الظلم ادعى
شيئاً الى تغيير النعم وتجهيل النعم يوم المظالم على الظالم أشد من يوم انظالم على
المظالم لا تركزن لا أول خبر ولا تنقن بأول مجلس زرع يومك حصاد غسك
لباس الظالم في الدنيا ملامه وفي الآخرة ندامه يندمل من المظالم حراحه إذا

انكم من الظالم جناحه شعر

لا تغلبن اذا ما كنت مقتدرا * فالظلم آخره يا نيك بالندم
 نامت عيونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم
 من جار حكمة أهله ظلمه من أحسن فبنفسه عني ومن أساء فعليه اجني
 من كثر تعديه كثر أعاديه الظلم سالب للنعم والبنى جالب للنقم شعر
 يا أيها الظالم في فعله * الظلم مردود على من ظلم
 إلى متى أنت وحتى متى * تضر المصاب وتنسى النقم

أقرب الاشياء سرعة الظلوم وأنفذ الاشياء دعوة المظلوم من أكثر الدوان لم
 يأمن أبداً ومن سلب العدل لم يحش أحداً من أساء استعمل الرجل ومن
 أحسن استعمال الامل من تعدى في سلطانه عدى من عادى زمانه شعر
 الأمر مصراع له شوكه * نستنزل الجبار عن عرشه
 وأنت ان لم ترج لوتة في * كالميت محمولا على نعشه
 لا تجش الشرف قبله * فقل من يسلم من نجشه
 اذا نفي بالكبحس لحم الكلاب اذ دخل رأس الكبحس في كرشه

شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم من ركب الحق غلب الخلق
 من أسواء الاختيار أساءة الجوار من ساء اختياره فبعت آثاره من تناهى على
 ذويه تناسه في تعديبه من ظلم يتما ظلم أولاده ومن أفسد مبدأه أفسد
 معاده من طلب راحه نفسه اجتني الآثام ومن طلب راحه بنده رحم الایتام
 من ركب البغي لم ينل بغيته ومن أسس الظلم هدم نيته أوحش الناس من
 أخذ بغرق وأخسهم من لوالديه عى من عدرشانه غدرة ومن مكر حاق به
 مكره الحق أقوى أمين والصدق أفضل قرين من استعمل العدل حصن
 ملكه ومن ظلم عجل هلكه اياك والبنى فانه يزيل النعم وطيل النقم البنى
 يصرع الرجال ويقطع الآجال شعر

فلا تأمن الدهر حراظته * قاليل مجروح الغوادب انتم
 من أولع بفتح المعامله أوجع بسوء المتقابله من أضعف الحق وخذله أهله
 الباطل وجنده من سالم الناس ربح السلامه ومن تعدى عليهم اكتسب

الندامة من طال كلامه سم ومن كثر جوره سم من قال بلا احترام أخيب
بلا احتشام من اغتر بمسألة الزمن عثر بمصادفة الحن من اغتر بمطاوعة القدر
امتن بمصارعة العبر شعر

فأنتم قنتم واغتررتهم بهلة * ولم تعلموا ان الزمان يخون
خذوا حذرکم للنائبات فانها * اذا لم تكن كانت فسوف تكون
من وفي بما عليه وصل حقه اليه لا تقالم أحد اطلق في كل الامور رشدا شعر
ايكل ولاية لا يدعزل * وصرف الدهر عة دشمل
واحد من سيرة تبقى لوال * على الايام احسان وعبدل

وقال حكيم أربعة ترفع عنهم الرجة اذا نزل بهم المكر ومن كذب طيبه فيما
يصف له من دائه ومن تعاطى مالا يستقل باعبائه ومن أضاع ماله في لذاته ومن
قدم على ما حذر من آفاته وقال آخر ألم كظم الغمظ والكرم التزود عن العيوب
والمرودة ترك الظلم وقال آخر العالم يعرف الجاهل لانه كان قبل علمه جاهلا
والجاهل لا يعرف العالم اذ لم يكن قبل جهله عالما وقال حكيم الهند لا تطفر مع بني
ولا حمة مع نهم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء أدب ولا بر مع شيخ ولا اجتناب
محرم مع حرص ولا ولاية حكم مع عدم فقه ولا سودد مع انتقام ولا ثبات ملك مع
تهاون شعر في جهة الدهر سطران نظرت له * أبكاك مضجونه من مقلتيك دما
احذر اذا كانت الايام مقبلة * من يأمن الدهر يوما قط ماسلما
وقال حكيم رم ماشئت بالانصاف وأنا زعيم لك بالظفر به ينبغي للعاقل أن يكون في
الدنيا كالريض لا يبدله من قوت ولا يوافقه كل طعام ليس في الجنة نعيم أعظم من
علم انها لا تزول احفظ ما بين فكبك الأمن الصديق وما بين رجلتك الأمن الحلال
﴿فروضة راقية﴾

مثل أنوشروان عن السياسة فقال استجلاب عبة الخاصة باكرامها واستبعاد
العامة بانصافها وقال الاخنف بن قيس السودد ترك الظلم والهبة قبل السؤال
وقال آخر لا سيادة مع بني ولا ملك مع انتقام وقال آخر اتخذ الناس أبوا وأخا وبنا
ثم برأباك وصل أخاك وارحم ابنك وقال ابن المعتز عظم الكبير فانه عرف الله
خيلك وارحم الصغير فانه أغر بالندامتك شعر

أيها الشامت العير شديدي * ليس هذا الشباب منك افتخارا
 قد لبسنا الشباب ثوبا جديدا * فرأينا الشباب ثوبا معارا
 كل إنسان ينسب إلى ما كان يفعله * ويذكر بما كان يعمله * فازرع برزرا للاحسان
 وانف عن نفسك عيب العدوان وإياك * والذكر القبيح بعد حلولك بالضريح فانما
 الناس أخبارنا والدنيا أعمار * شعر

لا تدخلك ضجرة من سائل * فخير يومك أن ترى مسؤلا
 واعلم بأنك عن قريب صائر * خيرا فكن خيرا بروق جملا
 المدح بعد الموت حياة والمذمة في الحياة موت * وسئل ذو القرنين أي شيء من
 ملكك أنت فيه أكثر سرورا فقال شيطان أحدهما العدل والثاني أن أكون
 من أحسن إلى بأكثر من احسانه * وقال آخر غمرة الحكمة الراحة وغمرة المال
 التعب * وقال آخر أي شيء أقرب فقال الاجل فقال له أي شيء أبعد فقال الامان
 ظلم الظالم يقوده إلى الهلاك * وعقوبة سرعة الموت كفي بالشيب داء كفي بالحمود
 حسده كفاك * من عيوب الدنيا أن لا تبقى كفاك * هما لك بالموت شعر
 ومن يأمن الدهر الخوّن فأنى * برأى الذي لا يأمن الدهر مقتدى

ليس للحمود راحة لئلا عدواة مصالحة الاعداء والحمود مهاكة المرء حدة طبعه
 هلك الخزيص وهو لا يعلم لا فقر للعاقل لاحومة للفاسق سئل حكيم أي شيء يفتح
 من العاقل فقال مدحه نفسه لانه مع الصدق سام ومع الكذب يلام لا تجردا
 غضب سرورا ولا عاقل حريصا ولا كرميا حاسدا ولا قنوطا غنيا من لم ينصف
 من نفسه لم يخلص من حزنه من أطلق يده بالعطاء أشرق وجهه بالضياء
 الشباب رضيع الجنون والشيب قرين السكون شعر

أيها الطالب التلذذ بالعيش * زمان المشيب غرتك نفسك
 لذة العيش بالشباب فانما * ذلك يوم قتل ما دأت أمسك
 وقال سليمان بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كيف ترى ما نحن
 فيه فقال غرر ورر لولاه غرور وحسن لولاه حزن وملاك لولاه هلك ونعيم
 لولاه عديم وغنا لولاه فناء ومجود لولاه مفقود شعر

قد نادى الدنيا على نفسها * لو كان في العالم من يسمع

لكم واثق بالعمرواريتة * وجامع فرقت ما يجمع
 اكنتم عيب اخيك بما تعلم من نفسك اشرف السكرم غفلتك عما تعلم احق الناس
 من انكرم من غيره ما هو مقيم عليه شعر
 اذا انت لم تعرض عن الجهل والحناء * اصبحت حايما او اصابك جاهل
 فاصبحت اما بالعرضك جاهل * سفيه وامانت ما لا تحاول
 وقال آخر ايها الشامت المعير بالدهر اذنت المبرا السوفور
 أم لديك العهد الوثيق من الايام او انت جاهل مغرور
 ارايت المنون خلدن أم من * ذاعليه من أن يضام خفير
 أين كسرى كبرى الملوك أنوشه * وان أم أين قب له ساور
 وبنو الاصفر الملوك تقضوا * حيث لم يبق منهم مذكور
 ثم امسوا كأنهم ورق غصن * حين مالت به الصبا والدبور
 وأخو الحصن اذ بناه واذ جعله * تحبي اليه والمخاور
 شاده مرما وحلاه * مالى الطير في ذراه وكور
 وتأمل رب الخورنق اذا شرف يوما ولله * دى تفكير
 فارعوى قادمه وقال وما غبطة حتى الى الغناء به سر
 أعقل الناس من اصف عقله من هواه * ومنع نفسه مما يكون سببا لبلاواه ومحظ
 الاشياء بعين فكره واضماره * فعلم من وروى الامر عاقبة اصدا ره الوضيع
 اذا ارتفع تكبر واذ احكم تجبر واذ اتقوا لصال * واذ اتكمن جال لا يكاد يوجده
 كزيم حتى يخاض اليه ألف لثيم كفى بالكبر شيمة مشؤمه * وخليفة مذمومه من
 قرضه سده ومنع ردفه فلا خير عنده ليس العاقل من تخلص من مكروه
 وقع فيه بل العاقل من لا يقع نفسه في أمر يحتاج الى الخلاص منه كما تحب أن يقبل
 الناس أمرك ينبئ لك أن تقبل أمر غيرك ينبئ للعاقل أن لا يرفع نفسه فوق
 قدره ولا يضعها عن درجته ارتفاع الجاهل فضيحة كارتفاع المصلوب والمحول
 خير للجاهل من النباهة لان المحول ستر له ابيه والنباهة نشر لثاله من اقتصر
 على قدره كان أبني بحال وجهه من قابل السيئة من عدوه بالحسنة فقد انتقم منه
 اذا عدل السلطان فيما قرب منه صلح له امر ما عد عنه اذا كان امك عادلا كان له

الاجرو عليك الشكر واذا كان جائرا كان عليه الوزر وعليك الصبر
 لا تغبطن أخا الدنيا بمغزلة * فمأوان كان ذا هز وسلطان
 يكتفك من عبر الأيام ما فعلت * حوادث الدهر بالفضل بن مروان
 ان الليالي لم تصب من الى أحد * الأساءت اليه بعد احسان

لا سلطان الا بجنسده ولا حشد الاعمال ولا مال الا بحباية ولا حباية الا بعامة
 ولا عامة الا بعدل فالعدل اساس لأثر الاساسات من حم العدل فلا خير له ولا
 للناس في سلطانه شر الزاد للعاد الذنب بعد الذنب وشر من هـ هذا ظلم العباد
 المحصلة التي يجلبها ذلك الملوكة على غابر الازمان والذهور عدل واضح أو جور
 فاضح هـ هذا يوجب له الرحمة وهذا يوجب له اللعنة ملك الله ولعب ساعة ودمار
 دهر زوال الدول بارتفاع السفل الكبير يوجب المقت ومن جفت له الرجال
 لم يستقم له حال ومن أبغضته بطانته كان كمن غص بالماء ومن كرهته انجماء
 تطاوت عليه العداء وقال يحيى بن خالد آخر ما وجدته في طراز الحكم من
 البلاغة البخل والجمل مع التواضع خير من العلم والحناء مع الكبر يقالها
 حسنة غطت على ستمتين وبها السامنة غطت على حسنة ستمين وقال أنوشروان
 ما استنجحت الامور بمثل الصبر ولا الكتب بالفضاء بمثل الكبر العدل يوجب
 اجتماع القلوب والجور يوجب الفرقة وحسن الخلق يوجب المودة وسوء الخلق
 يوجب المباداة والانبساط يوجب المؤانسة والاقباض يوجب الوحشة والكبر
 يوجب المقت والتواضع يوجب المقة الطاعة تؤلف شمل الدين وتنظم أمر
 المسلمين عصيان الأئمة هدم أركان الملة على الرعية الانقياد وعلى الأئمة
 الاعتماد أفضل الملوكة من كان شركة بين الرعايا بكل واحد منهم قسطه
 ليس أحدا أحق به من أحدا لا يطمع القوى في حيفه ولا يأس الضعف
 من عدله وفي حكم الهند أفضل السلطان من أمنه البر وخافه المحرم وشر السلطان
 من خافه البر وأمنه المحرم ان أحق الناس أن يحذر العدو والفاجر والعاصي
 الغادر والسلطان الجائر العدل في الرعية خير من كثرة الجنود ولما غزا ساور
 ذوالاكتاف ملك الروم وأخرب بالاده وقتل جنده وأفتى بطارقتة قال له ملك
 الروم انك قد قتلت وأخرجت فأخبرني ما الامر الذي تهبت به حتى قويت

على ما أرى وبلغت من السياسة ما لم يبلغه ملك وإن كان مما يضبط الأمر بمثلها
أدبت لك الخراج وصرت كعض الرعية بالطاعة لك فقال له سابور داني لم أزد
في السياسة على عثمان خصال لم أهرأق أمر ونهى ولم أخلف في وعيد ولا وعيد
ووليت أهل الكفاية وأثبت على العنامل على الهوى وضربت للأدب لا للغضب
وأودعت قلوب الرعية الهبة من غير جرعة والهيئة من غير ضغنة وعممت
بالقوت ومنعت بالفضول فأذن له ملك الروم وأدى له الخراج تاج الملك
عقابه وحسنه انصافه وسلاحه كفايته وماله رعيته وقال حكيم الهند لا تظفر
مع نبي ولا مصحة مع نهم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء أدب ولا بر مع شح
ولا سود مع انتقام ولا ثبات ملك مع تعاون وقال حكيم لاطمة من ذوالالكبر
في الثناء ولا المحمود في كثرة الصديق ولا السعي في الأدب في السرف ولا الحرص
في قلة الذنب ولا الملك الجائر في بقاء الملك شعر

ومن ظن من يظهر السوء أنه * يجازي بلا سوء فقد ظن منكرا
العدل استشمس مدارجهم والجور استنصل منقطع العدل في الأقوال أن لا تخاطب
الفاضل بخطاب للفضول ولا العالم بخطاب الجاهل وإن تجعل لاذك في ميزان
فحقه ظنه من رجحان أو نقصان شعر

احفظ لسانك إن جلست بمجاس * وزن الكلام ولا تكن مهذارا
ما إن ندمت على سكو في مرة * لكن ندمت على الكلام مرارا
(حكى) عن سليمان بن داود أنه قال أعطيت ما أعطى الناس وما لم يعطوا وعلمت
ما علم الناس وما لم يعلموا فلم أعط شيئا أفضل من الحق في الرضا والغضب والقصد
في الغنى والفقر وخشية الله في السر والعلانية أخبرت الناس المساوي بين المحاسن
والمساوي اجتنب أفعال ما ناسها وقابل بمجازاتها وأوجبها وقال المحسن
البصري المؤمن لا يهيف على من يهيف ولا يأثم فيمن أحب لا تصح طمع من خافه
الأصل ولا تصح من فاته العقل سئل حكيم عن المني فقال هو من لا يبالي
أن يراه الناس مضى الدهر حود لا يأتي على شيء إلا غيره أصاب الدنيا من خذرها
وأصاب الدنيا من أمنها أحذر الجديدين فالأقدار أوقات تهز عن أركانها
الانكار شعر إن للدهر سطوة فأحذر منها * لا تبتين قدأمنت الدهورا

من من بعرضه لم يدع المرأ من علامة الدولة قلة الغفلة من قلت تجزئة
خددع ومن قلت مبالاة صرع العاقل من كان الحذر جنته والاستظهار
عدته المرء ساعاته والذهب في مساعاته المضطر جصور والقادر غيور اصنع
الحير عند امكانه يبقى لك حده بعد زوال زمانه الدنيا ان بقيت لك لم تبقى لها
ومن لم يتعزز للنوائب تعرضت له شعر

أرى طالب الدنيا وان طال عمره * ونال من الدنيا سرور وانما
كبان بنى بقبانه وأتمه * فلما استوى ما قد بناه تمدا
الزمان ينقلب بألوانه ويحشن بعد ليانه فيساب ما أعطى ويفرق ما جمع
أن له صروفالت عنهما صروفا شعر

ان الزمان وان لا * نلاه له الخاشن وثباته المتحركا * تكانهن - واذن
انتهز فرصة أمكنتك بغرض الصنائع لتكون لك ذخرا في النوائب وخلقاني
العواقب ولا يلهينك الاستكفاؤك عن استظهار ولا يعنك الاستغناؤك عن
الاستكثار المرء ابن يومه فلينتبه من نومه شعر

نفقك تتمح ما حيا * تبهالك حتى تكونه
والمرء قد بر جو الرجا * ومؤه - الا والموت دونه
عن كف نفقه عن القبيح آمن من وجهه ومن قبض يده عن الاساءة سلم من
زله ومن تناول بالقدره غفل وهو مطلوب وأمن وهو مطلوب باعترالك
لشريعته - تزللك اضاؤون وبالصفة يكثر الواصلون لاتعثر بالامل ولا تستكثر
العمل ولا تلهك الدنيا بغرورها تقع في هفوات شرورها شعر

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى * غير ان لابقاء للانسان
ليس فيما بد النام لك عيب * عابه الناس غير انك فان
مخالطة الجاهل أضرم من السم وأنفد من السهم يضعف الجاهل ان تورك ويعقوى
ان شورك قيل في بعض كتب عن بني اسرائيل أبعد عن الجاهل ان طلبت الراحة
فان جل الرمل والمحمد يدأسه من المتوى مع الرجل الجاهل وضرب الجاهل أهم
من ضرب الشر لان قانون الشر - لوم وقانون المجمل - غير معلوم لكل شيء لباب
ولباب النفوس الالباب وقال حكيم مخالطة الاشرار من أعظم الاخطار من

قضيت واجبه أمنت جانبك ليس يكفيك من لم تكفه ليس جزاء من شرك
أن تسوء من حسن وداده فبح استغاده من يخن بين البهزائم والحزم
يقظان من لم يلزم نفسه حق لا يلزم نفسك حق لكل بناء أس ولكل تراب
غرس لا خير في من مهس ولا في صديق ضنن كثرة النصح تحمل على سوء
الظن من ضعف الأمر علته قبل أحكامه الواقية خير من الرقبة من بسطه
الادلالات قبضه الادلالات اذا زادك الصديق اقبالا زده احوالا شعر

ان قربوك فلا تأمن بعادهم * فسر بما أوردت الادلالات اذلالا

وان جفوك فلا تأمن لعلهم * يعوضونك بالادبار اقبالا

والامن والياس لا تسلكا طريقهما * قد يحدث الله بعد المحال احوالا

واخش الصدود اذا ما واصلوك وان * قالت لك النفس مات الهجر قل لا

لا تنقل بربع منتقم اتعب قدمك فكتمت قدمك من أحب الشهوات أبغض
نفسه أحق الناس بالنفع وبالضيعة الشكور وبالمنع الكفور لن ينصك
من غش نفسه ولم ينفعك من ضررها بعد من أسقط حق نفسه أن يقوم بحق
غيره وصعب على من ألف اسقاط الحقوق التكامل أن يحول عنه ذوا المروءة
يرتفع وتاركها يهبط الارتقاء صعب والانحطاط هين كالبحر الثقيل رفاه
عسير وحطه يسير هذب نفسك من الدنس تنهذب جمع اتباعك ونزه نفسك
عن الطمع يتنزه جميع خلفائك مازانك ما أضع زمانك ما أصلح شأنك الاقدار
اذا انقضت كالسكر واكسب اذا انقضت اخفض جناحك لمن علا ووطئ
كنفك لمن دنوا وتجناف الكبرياء لك من القلوب مودتها ومن النفوس مساعدتها
كن صبورا في الشدة شكورا في النعمة لا تبطل لك السراء ولا تدنسك الضراء
لتتكافأ احوالك وتعتدل خصالك فتسلم من طيش النظر وسكرة البطر
كن للشهوات عز وفاتنك من أسرها فن قهرته الشهوة كان عبد لها ومن
استعبدته الشهوة ذل بها كن بالزمان خير تسلم من عشرته فان الغرور به مرد
وقدم لمعاده ما تحب أن تراه هناك فلن تجتهد الا ما قدمت ولن تجازي الا بما
صنعت واستقل من الدنيا تل عزا فلن يذل الا صاحبها ولن يحزن الا طالبها
اذا كانت الدنيا غدا رة فها وجب العلمانية اليها واذا كانت الاشياء

تبرداثة فقيم السرور بها القلب العليل عيسل الى الاباطيل من أشرف الاخلاق
صيانة النفس عن النفاق تقريب السفل يزيل الدول الحزم أسد الاراء
والغفلة أضر من الاعداء بالاساءة يغوث المراد وبالعدل تعمر البلاد وتسمتال
العباد بالظلم ينزل الملك وباللطف تقتنص الاسود ويحصل كل مقصود ليس
الوهم كالفهم ولا الخبر كالعيان طهر نفسك من البغى وأزح من قلبك الكبير
واجتنب القلوب بالاستعطاف واستمل النفوس بالانصاف احذر دعوة المظلوم
وتوقها ورق لها ان واجهك بها ولا تبعثك العزة على البطش فتزداد بطشك
ظلماً وبغزتك بغياً وحسبك منهوراً من كان الله ناصره وقال أحد الحكماء
ينصح صديقه ان تعلم يا أخي أن الدنيا دار فنا موزوال وبهذا حكم المولى عز اسمه
على كل حي وأذن بالرحيل منها والانتقال وقضى بالموت على الكبير والصغير وقدر
بالفوت على المأمور والأمر وصبرها دارهموم وأكدار ومتاعب وأخطار
ومصائب وأحزان ونوائب متوالية على توالي الزمان لا تبقى مع واحد على حاله
ولا تخلو دائماً من الاستحالة ان حلت انحلت أو هنت أو هنت وان كست
أو كست أو جلت أو جلت فبالها من دنيا غداره غرارة خوانه مكاره تفر
الامير حتى يظن أنها تدوم له وتجاهده وتذعنك عليه لتجندله وتبلغه مهمامهوى
ويريد وما يروم وما يدرى أنها على اضراره عازمة وأنها حوله بالمحوادث حائمه وانها
في كل يوم تحاول هلاكه وفي كل وقت وساعة تساومه الردا وتنصب له اشراكه
وتظهر للغر ورانها صديقه له وهى فتانة فتاكه فبينما الامير في دولته والعزير
في عزته والحماكم في سطوة حكمه والملك في قوة عزمه اذهى هجعت عليه
بالمحوادث وأوصلته المصائب والنوائب ولا تبالي من أجناده ولا من عشرائه
المصدقين به ولا تستحي من أحبابه وهم حوله جلوس ولا تراعى لكثرة الخادمين
اليه وعصبة العبيد الواقفين بين يديه ولا تكرم لاحد من أصحابه والذين
يألفونه من أحبابه وهم همهمهم ورون فايراها الاهدمت جداره وأخربت
بيته وقلعت نساؤه وسلبت قراره ونزعت روحه من جسده وأخرجته فارفا
من كل شئ كان ماله في قبضة يده وأورثته الحسرة على ماله وأولاده فيمته
ويندهش ويحتمل في عقله وفكرته وبذكرها وفاءه فلا يرى منها غير الاعراض

والادبار ويصبح ويستقيت فلا يجد من يغيث وأعز أصحابه يسلمه للوثة
ويسرع أمه له وخداه وأولاده لأوارثه في متاعه ولا ينفعه في هذا الحادث أعز
أصحابه ولا أحد يقدر برده عنه مصابه الذي جرى له والذي كان يظهر له أنه
أعز من أبيه وأشفق من أمه فيندم عليه حد الندم ولا ينفعه شيء ويصير إلى
المقابر مئة من الرمم وبعد ذلك يحاسب على القبر والعطير وذلك الجمع لا ينفعه
منه لا قليل ولا كثير وينقسم أعداؤه أمواله وعياله تتزوج وينساء جميع الناس
والذين يأخذون أمواله لا يترجون عليه ولا يحصل بعد تلك الدولة وكثرة الأموال
الأعلى الريال والخسران واعلم يا أخي أن هذه حالة الدنيا في كل الدهور ومن يظن
أن الحوادث لا تأتي عليه فهو مجهزون مغرور واعلم أيضا أن النسيئة من الأيمان
وكما يدين الفتى يدان فأرجع إلى نفسك وحاسبها قبل أن يطول عليك الحساب وتيقظ
اليوم قبل تعذر المتاب فالليلة حبل وكأنك بها وقد ولدت الجهل ومن لم يتفكر
بالعواقب ماله في الدهر صاحب وعما قريب يظهر الأمر وينكسر الظهور ويخون
الدهر وينفد الصبر ويندم الرجل حيث لا ينفعه الندم ويعمى البصر من
الكرب وزلة القدم فانزع نفسك واتقذها من المهالك لأنك اليوم لذلك مالك
وعند هجوم الحوادث لا يمكنك ذلك فاعلمك تعتبر وتتفكر وترجع إلى نفسك
وتتدبر فباعد نفسك من الضرر وتأمل إشارات فم عبرة لمن اعتبر فلعلك
تفهم من الخطر وإذا كان لا ينفع حذر من قدر وإذا نزل القضاء عمى البصر
خافك في بيا أنعم الله به عليك واقنع بما وصل من النعم اليك القناعة كنز لا يفنى
والحرص كم أنبت من الدل غصنا ولا تطلب الزيادة بالمال لانه كالماء الذي في
بيت واحد سدت مساربها وإذا لم يجد له منفذا يخرج منه غرق به صاحبه أما تعلم
أن الدنيا قليلة لوفا سريعة الانقلاب والجفا حلالها حساب وحرامها عقاب
لا تخلوا أبدانكم الأكدار ولا تحصل إلا بالمتاعب والاختار والعاقيل من رفضها
وأقبل على صالح أعماله ولا يغتر بمنصبه ولا بماله النعم وإن كانت زائرة لكنها
لا محالة زائلة والسرور بالنعم إذا أقبلت يعقبه الحزن عليها إذا أدبرت وعلى
قدر السرور تكون الأحزان والعاقيل من راقب حوادث الزمان ومن بلغ
خاية ما يحب وقع في غاية ما يكره فتدارك نفسك قبل أن تموت واغتم عمرك قبل

أن يفوت فما كل حين يدرك الزمان بقاءه ولا كل نجم يسرك مسرعه وكم خدعت
الدنيا أرا قبلك وكم غرت عزيزاً مثلك بحل بالخلاص منها وأنت محمود فقل ما يفوت
أمر ويعود ولا تستبعد من الدنيا غدرها ولا تأمن مكرها والعقدة التي تحلها
بيدك خير من التي يحلها لك الناس وأول ضربة تقع في الرأس فأقبل النصيح
ولا تلتفت لمن يزخر لك الأقوال فما كل الرجال رجال ولا كل ما به لم يقال
وليس للأيام أمان والى فتنه المحدثان شعر

يا راقدا للبل انبثه * ان الخطوب لها سرى ثقة التي بزمانه * ثقة محلة العرى
والدول لا تحاله تزول وكل متول عزول شعر

ان الولاية لا تدوم لواحد * ان كنت تنسك ذا فابن الاول

فأفعل من الفعل الجمل صنائعا * فاذا عزت فانها لا تعزل

فأطرح الدنيا خلف ظهرك واشتغل في صلاح أمرك فما بعد المنجى الا العيان
وكانك عن قريب يقال في حقك كان فلان وقابل احسان ربك بالاحسان
فهو جزاء الاحسان الا الاحسان وكما يدين الفنى يدان والسكس من اتعظ
بغيره والمحازم من كف عن الناس شره وعاملهم بخيره والقلم مشؤم وصاحبه
ملوم فأخذ دعوة المظلوم فانها ما بيننا وبين الله حجاب ودعوة المظلوم تقبل
ما تفعله الاسنة الالامعة والسيف القاطعة ولا تغتر بعدد محلة الله بالعقوبة
فما بهل الا الذي يخاف القوت وقدره مولاك نافذة فهو يعزل ولا يهل وفي
الحديث يقول الله تعالى للمظلوم وعزنى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين شعر

أتهزأ بالدعاء وتزدريه * وما تدري الذي فعل الدعاء

سهام الليل صائبة ولكن * لها أم دول الامم انقضاء

ولكن لك في خلاصك فكره ولا تستمر على هذه السكرة فكما أمرت ان تفهم
وكم كبير تكاسل فندم وغدر والتقوى خير زاد ولا أحد خالف وصية محبه
وساد ومن استيقظ سلم ومن تهوّر ندم واسأل نفسك عن لذة الحزن فانها
حلاوة مشوبة بسم والهدر دوار وليس لبحر الطمع قرار وانظر حال من مضى
من الامراء فجدد دولتهم قد ذهبت ومحاسنهم قد نفدت واستولى أعداؤهم
على أموالهم وتزوجوا نساءهم وما سكا واديارهم ومناصبهم وتلذذوا بما جعوه

لهم من المال وهم معذبون به في غاية العقاب والوبال وإذا احتسكت النصال
انكشف المغطى وبان الحال وقال الامام عمر بن الخطاب رضى الله عنه العاجز
من يحزن عن سياسة نفسه والعاقل من اعتبر يومه بأمره والدنيا كمراب بقعة
يحسبها الظمآن ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا لذاتها أضغاث أحلام وحقيقتها
كضال منام وعادتها اقتراس الرجال وشأنها التفسير والتقلب من حال الى
حال تسمى في عمارها وهي تسمى في خراب عمرك تجتهد في اصلاحها وهي مجتهد
في فساد أمرك ورميات المرء سرور وراضا حكا والموت على باب داره واقف
وربما أمل الا أمل املا والافئدة راسعة في عموأ تاره وكم عزيزات آمنا برقل
في ثوب مجده وقد أصبح الى القبر محمولا بالذلة والاهانة وقد كان قبل ذلك بيوم في
غاية البرزخ والصيانة شعر

وما الدهر والايام الا كاترى * رزية مال أو فراق حبيب
قال بعض الحكماء لم تر شيئا يبق مع بقاء الدهر كالدكر الجبل أو القبح وانتز فرصة
العمر ونفاذا الامر ومساعدة الايام قدم لنفسك خيرا ان ذكره شعر
المرء بعد الموت أحدوثه * يغنى وتبقى منه آثاره
وأحسن الاحوال حال امرئ * تطيب به الموت أخباره
سئل بعض الملوك بعد زوال ملكه ما الذى سلبك ما كنت فيه فقال شهاواتنا شغلتنا
عن التفرد لمهاتنا ووقعنا بكفائنا فأثر واصلحهم على صلاحنا ونظم عملنا
وعينا افسدت نباتهم علينا وتمنوا الراحة منا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اتقوا دعوة المظلوم فانه يأسأل الله حقه وأن الله لا ينجح ذاق حقه
(ضرب مثل)

(حكى) ان لبوة كانت سا كنة بغابة ويجوارها غزالة وقد ألفت جوارها
واستحسنت عشرتها وكان لاللبوة شبل صغير قد شغفت به جبا وقرت به
عينا وطابت به قلبا وكان مجارتها الغزالة أولاد صغار وكانت اللبوة تذهب كل
يوم تبغى قوتها لشبلها من النبات وصغار الحيوان وكانت تمر في طريقها على أولاد
الغزالة وهن يلعبن بباب جعرهن فحدثت نفسها يوما باقتناص واحدة منهن
لتجعله قوت ذلك اليوم وتستريح فيه من الذهاب ثم أفلتت عن هذا العزم محرمة

الجوار ثم عاودها الشرثانبا مع ما تجتمع من القوت والعزم وكذلك ضجعت الغزالة واستسلامها الامر اللبوة فأخذت طيسا منها ومضت فلما علمت الغزالة داخلها الحزن والقلق ولم تغد على اظهار ذلك وشكت لجوارها القرد فقال لها وفي عليك فلما لها تنقلع عن هذا ونحن لانستطيع مكافأتها ولعلنا أن ذكرها عاقبة العدوان وحرمة الجحزان فلما كان الغد أخذت طيسا ثانيا فلما القرد في طريقها فسلم عليها وحياها وقال لها اني لا آمن عليك عاقبة البغي وآساءة الجوار فقالت له وهل اقتنصاى لا ولاد الغزالة الا كاقتنصاى من أطراف الجبال وما أنا ناركة فوقى وقد ساقه القدر الى باب بيتي فقال لها القرد هكذا عثر الغيل بعظم جثته ووفور قوته فبحث عن حنفيه بظلمه وأوبقه البغي رغم أنفه فقالت اللبوة وكف كان ذلك قال القرد ذكروا ان قنبرة كان لها عش فباضت وفرت فيه وكان في نواحي تلك الارض فيل وكان له مشرب يتردد اليه وكان يمر في بعض الأيام على عش القنبرة ففي ذات يوم أراد مشربه فعدى الى ذلك العش ووطئه وهشم ركنه وأتلف بيضها وأهلك فراخها فلما نظرت القنبرة الى ما حصل بعشها ساءها ذلك وعلمت أنه من الغيل فطارحت حتى وقعت على رأسه باكية وقالت له أيها الملك ما الذي جعلك على أن وطئت عشى وهشمت بيضى وقتلت أفراسى وانتا في حوارك أفعالت ذلك استضعافا لي الى وقلة مسالاة بأمرى فقال لها الغيل هو كذلك فانصرفته القنبرة الى جماعة الطيور فشكت اليهم ما نالها من الغيل فقالت لها

الطيور وما عسانا أن نبلغ من الغيل ونحن طيور فقالت للبعاقى والغربان اني أريد منكن أن تسبروا معي آلمه فتفقوا عليه وأجابوا بذلك أحتمل عليه بحيلة أخرى فأجابوها الى ذلك ومضوا الى الغيل ولم يزلوا به يتناوشونه بينهم وينفرونه عنه الى أن نفقوا هما وبقي لا يمتدى الى طريق معاصمه ولا مشربه فلما علمت ذلك جاءت الى نهر فيه ضفادع فكت ما نالها من الغيل فقالت الضفادع ما حيلتنا مع الغيل ولنا كهوهم وان نبلغ منه قالت القنبرة أحب من أن تذهبن معي الى هذه بالقرب منه فتفقوا وتضجوا بها فاذا سمع أصواتكن لم يشك ان بهاماء فيكب نفسه فيها فأجابها الضفادع الى ذلك فلما سمع الغيل أصواتهن في قعر الحفرة توهمن بهاماء وكان على جهنم العطش فجاء مكبا على طاب المساء

قسقط في الوهدة ولم يجد مغرجا منها فاجتمعت القنبرة ترفرف على رأسه وقالت له ايها
 المغتر بقوته الصائل على ضمه في كيف رأيت عظيم حياتي مع صغر حيتي وبلادة
 قهرك مع كبر جسمك وكيف رأيت عاقبة البغي والعدوان ومسالمة الزمان فلم
 يجد القبل مسلكا لجوانها ولا ماريقا لخطابها فلما انتهى القرد في غايته ما ضربه
 اللبوة من المثل أوسعه منه انتارا وأعرضت عنه استكبارا ثم ان الغزالة انتقلت
 بما بقي من أولادها تبغى لها حجرا آخر وان اللبوة خرجت ذات يوم تطلب صيدا
 وتركت شبلها غريبا فابصره فلما رآه جعل عليه فقتله وشلخ جلده وأخذته وترك
 لحمه وذهب فلما رجعت اللبوة ورأت شبلها مقتولا من الوحارات أمرا فظيعا
 قامت غناظا وناحت فوحا على الواو ادخلها هم شديد فلما سمع القرد صوتها أقبل
 عليها مسرعا فقال لها وما هذا قالت اللبوة مرصدا بشبلي ففعل به ما ترى فقال
 لها لا تجزعي ولا تحزني وانصقي من نفسك وأصبري على ما حصل من غيرك كما صبر
 غيرك على ما حصل منك فكما يدبني الفتى يدأن وجزاء الدهر يميزان ومن يذر
 حيا في أرض فيقدر بذره يكون الثمر والجاهل لا يبصر من أين تأتبه سهام القدر
 وان حقا عليك أن لا تجزعي من هذا الامر وأن تسدري له بالرضا والصبر
 فقالت اللبوة كيف لا أجزع وهو قرعة العين وواحد القلب ونزعة الفكر وأرى
 حياة تطيب لي بعده فقال لها القرد أيتها اللبوة وما الذي كان يغدبك ويهشك
 قالت محوم الوحوش قال القرد أما كان لك تلك الوحوش التي كنت تأكل منها آباء
 وأمهات قالت بلى قال القرد فمتا بالنا لا نسمع لتلك الآباء ولا الامهات صياحا
 وصراخا كما نسمع منك ولقد انزل بك هذا الامر جهلك بالعواقب وعدم تفكيرك
 فيها وقد نهضت حين حق الجواروا لحقت بنفسك العامر وحازت بقوتك
 حسد الانصاف وسطوت على الطباء الضعاف فكيف وجدت طعم مخالفة
 الصديق الناصح قالت اللبوة وجدته مرانذاق ولم أعلمت اللبوة ان ذلك بما
 كسبت يداها من ظلم الوحوش رجعت عن صيدها ورث نفسها بالوم وصارت
 تقنع بأكل النبات وحشيش القلوات

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في حكم منشوره من الاثنين الى العشرة ﴾
 قال صلى الله عليه وسلم لم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال

﴿ روضة في الاثنين ﴾

ايضا شيثان لا يجتمعان في بيت الغنى والزنا وقال معاذ بن جبل ليس في الدنيا
خير من اثنين رغيث تشبع به كبد احاثها وكلمة تفرج بها عن ملهوف وقال
العباس بن محمد الرشيدي يا امير المؤمنين انما هو درهمك وسيغفك فازرع بذلك
من شكرك واحصد به ذمامن كفرك فقال الرشيد لم اجد للملك غير هذين شعر
لم اري شيئا صادقا فسمعه * للرء كالدرهم والسيف

يقضى له الدرهم حاجاته * والسيف يحمله من الخيف

شيثان اذا حفظت ما لا يتبالي بما صنعت بعدهما درهمك لم اشك ودينك لم اعدك
شيثان لانتم معهما حاسله اقبال الامر وادباره قيل لعبد الواحد بن سليمان بن
عبد الملك ما الذي اذهب ملككم فقال شيثان تحاسدا لا كفاه وانقطاع
الاخيار وقال رجل للاحنف دلي على مؤنة بلاتعيب قال عليك بالخلق الملعون
والكف عن القبيح واعلم ان الداء الذي اعيانا اطباء اللسان البسذي والفعل
الردى وقال علي بن عيسى الهز شيثان التقصير في طلب الشيء وقد امكن والحمد
في طلبه وقد فات قيل لابي الحارث من يحضر مائدة محمد بن عيسى فقال اكرم
الخلق والا ثمهم قيل من هما قال المسلاكة والذباب قال بعض الخلفاء يهبط في
شيثان قد غفل النظر فاء عنها ما بجوحة الخلق الطيب ويسير المحول في العيين
الساحرة وقال آخر ليس شيء اضرب بالشبح من امرين ان يكون له طباخ حاذق
وجارية حسناء لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن الجماع فيهرم شعر

اثنان لو بكت السماء عليهما * عيناى حتى اذنا يذهبا

لم يقضيا المآثر من حقهما * شرح الشباب وفرقة الاحباب

سئل بعضهم عن السرور فقال شيثان رفع ودود ووضع حدود وقال آخر النمل
شيثان الحلم عند الغضب والعفو عند القدرة وقال المنصور لبعض اولاده خدمتي
اثنين لا تغل بغير تفكير ولا تعمل بغير تدبير وقال ابن المعتز عظم الكبر فانه عرف
الله قبلك وارحم الصغير فانه اغر بالدينامك وقال آخر على العاقل ان يتحفظ
من شيئين مكر أعدائه وحسد أصدقائه وان يرغب في شيئين ارتكاب
العدل واكتساب الفضل وان يزهد في شيئين استشارة الدوان وامارة الصبيان

شعر شيطان ياتف ذوالرياسة منهما * رأى النساء وامرة الصبيان
 أما النساء فلهن الى الهوى * واخوان الصبا يجري بكل عنان
 شيطان يجلبان الحزن الطمع في جود البلاء والممازجة مع الوضعاء شيطان يتزين
 بهما الانسان نشر البشر وترك الكبر شيطان من اخلاق الكريم اذا لم مدح
 واذا ضيق سمح شيطان مقرون بشيئين الصبر مقرون بانظفر والحرم ان مقرون
 بالضمير شعر شيطان لو ان لسانا يمتلي بهما * في غابه مات من هم ومن كد
 فقد الشباب فاباقي له عوض * والبه عبد بالرغم عن اهل وعن ولد
 * (روضة في الثلاثة) *

قال صلى الله عليه وسلم ارسلوا ثلاثة عزير قوم ذل وغنى قوم افتقر وطالباين
 جهال وقال ايضا ثلاثة مهلكات وثلاثة مفحات فالمفحات خشية الله في السر
 والعانية والعدل في الرضا والغضب وانصاف الناس والمهلكات شح مطاع
 وهوى متبع وانجاب المرء بنفسه وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثلاث من
 كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر لان الله تعالى يقول انما يغيبكم على
 انفسكم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ولا يحيق المكر السي الا باهله وقال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث تثبت لك الهبة عند اخيك أن تبدأ بالسلام
 وان توسع له في المجلس وان تدعوه بأحب الاسماء لله وقال عبد الله بن عمر ثلاث من
 الفواحش جاران رأى حسنة سترها وان رأى سيئة نشرها وامرأة ان حضرتها
 آذنتك وان غبت عنها لم تأمن عليها وسلطان ان أخذت لم يؤمنك وان أسأت
 قتلك وقال جعفر الصادق لا يتم المعروف الا بثلاثة تجهيله وتصفيره وسقته لانك
 اذا عملته هنته واذا صفرت كبرته واذا سترته أظهرته وقال عبد الله بن زياد لبعض
 جلسائه احفظ عني ثلاثا لا تكثر على فأمك ولا تبطن عني فأناك ولا تكثر من
 حوائج غرك فحرم ما يحصك منها وقال معاوية لعرابة الاوسي بهم ست قومك
 يا عرابة قال ثلاث يا امير المؤمنين قال وما هن قال احلم عن جاهلهم واجود على
 سائلهم واسعي الى حوائجهم فقال معاوية لله در الطرماخ ما اصدقته في قوله فيك
 شعر رايت عرابة الاوسي يحمو * الى الخيرات منقطع القرين
 اذا ما اية رفعت لحد * تلقاهم اية بالحد

وقال أحمد بن محمد - لم لغة الدنيا في ثلاثة معاشر: الاحباب ومعاقر الثمر -
ومذاكرة الآداب وقال المأمون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء
لا يستغنى عنها وطبقة كاللوا يحتاج اليها وطبقة كاللوا لا يحتاج اليها أبد
وقال خالد بن صفوان ثلاثة ليس لها حيلة فقر عازجه كسل وعداوة يداخلها
حسد ومرض يقارنه هرم وبعضهم أبدل الكسل أو الحسد بالقسوة وقال
العتابي ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة أحوال الحليم عند الغضب والشجاع عند
الحرب والصديق عند الحاجة اليه ومرض علي بن عبيدة فعاده الجحاذ فقال له
ما تشتهي يا أبا الحسن فقال ثلاثة أشياء عيون الرقيب والسن الوشاة وأكباد
الحساد وقال علي بن رزين اجتنب ثلاثة عليك بثلاثة ولا حاجة لك الى طبيب
اجتنب الغميراء والدخان والذئب وعلك بالمحلوى والدسم والطيب وقال
أبو بكر بن النيسابوري ثلاث علل صغار آمان من ثلاث علل كبار الزكام آمان
من السرسام والرمم آمان من العمى والنمل آمان من الطاعون وقال حكيم
ثلاث تسر العين المرأة الموافقة والولد الأديب والاخ الودود ثلاثة تسكد العيش
جار السوء والولد العاق والمرأة الخائنة ثلاثة يتأسس بها الزمان المقبل
والسلطان العادل والصديق الصادق ثلاثة من أفضل ما ترثه الابناء من
آبائهم الثناء المحسن والادب والصاحب الثقة ثلاث تمنع المرء عن طلب المعالي
قصر الهمة وقلة الحملة وضعف الرأي ثلاثة من طباع الجهال الغضب من غير شيء
والاعطاء من غير حق وعدم التمييز بين الصديق والعدو ثلاثة تورث الهمة
الادب والتواضع والدين ثلاثة ليس معهن غربة كف الاذى وجه من الأدب
ومجانبة الريب ثلاثة تكسب المقت الكبير والظلم والبخل ثلاثة جعت الرشد
كلهم مشاورة النصيح ومداراة الحاسد والتخيف عن الناس ثلاثة تحصن الملك
الرافقة والعديل والجود ثلاثة تزيد في المودة التزاور في الرجال والتحدث على
المسائدة ومعرفة امره خدام أخيه وحاشيته ثلاث خصال تعمد في الخلوة توقير
المرض وستر الغافة واسقاط الكتانة في الحقوق اللازمة ثلاثة لا توجد في ثلاث
أهم الوقوف في الترك والجود في الروم والهمة في الزنج شعر
ثلاث من الدنيا اذ لمرة نالها * فليس عليه في سوى ذلك من ضرر

غنى عن بنينا والسلامة منهم * وصحة جسم ثم خاتمة الخير

ثلاث خصال في الارز يشيع المجائع وبجميع الشبان ويزيد في العمر لانه يرى
احلاما حسنة ومن رآها كانه لم يمت ومن لم يمت كانه لم يمت في عمره لان النوم اخ الموت
ثلاث اذا امتحنتم في ثلاث احوال خسرتم مودتك في حال استقلالك وصديقك
في حال اختلالك وامراتك في حال اكتمالك ثلاثة لا تقابل الا بالبشر النعم والصديق
والغريم شعر ثلاث قد بليت بها فاضحت * لنار القلب منى كالانثى

ديون اتقلت ظهرى وجور * من الجيران شابه غدا في

وفقدان الكفاف رأى عيش * لمن يبلى بفقدان الكفاف

﴿روضة في الاربعة﴾ قال صلى الله عليه وسلم اربع من كنوز الجنة كتمان المرض
والصدقة والفقر والمصيبة وقال جعفر الصادق عجبت من اربعة كيف يغفلون
عن اربعة عجبت من ابتلى بالنم كيف يغفل أن يقول لا اله الا انت سبحانك انى
كنت من الظالمين والله تعالى يقول فاستجبنا له ونجيناه من الغم وعجبنا لمن
يخاف العدو وكيف لا يقول حسبنا الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول عقيم فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء وعجبنا من كاده العدو كيف لا يقول
وافض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد والله تعالى يقول عقيم اوفاء الله سنات
ما مكر وا وعجبنا من يستحسن شأوا ويخاف عليه العين كيف لا يقول ماشاء الله
ولا قوة الا بالله والله تعالى يقول ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا
بالله وقال بعضهم علامات العاقل اربع أن لا يشكوا من المصائب وأن يدارى
العباد على تفاوت اخلاقهم وأن يتحمل اداهم ولا يكافئهم وأن لا يجعل عمله رياء
وقال حكيم اربعة اشياء من اعظم البلاء كثرة العيال مع قلة المال والجوار السيئ
الجوار والمرأة النى ليس لها وقار وصحبة الفجار وقال قيس بن زهير اربعة
لا يطاقون عبد ملك وتذل سبع وامة ورثت وفيه تروجت وقال اردشير اربعة
تحتاج لاربعة الحب للادب والسرور للامن والقرابة للودة والعقل للتجربة وقال
أنوشروان اربعة ايام لاربعة اعمال يوم الغيم للصيد ويوم الريح للنوم ويوم المطر
للندامة ويوم العول للكدب وقال عبد الملك بن مروان اربع اذا ظفرت بها
لا يضر ك ما فاك بعدها حسن خلق وصديق حديث وعفاف نفس وحفظ امانة

يقال حكيم ينبغي للرأى مرتب أمره مع عدوه على أربعة أوجه اللبن ثم البسذل ثم
 السكيد ثم المباشنة إذا لم يسأخ علاج الجرح إلا الكي وقال ابن الأعرابي أربعة في
 أربعة المحسن في الأنف والمحلل في العين والملاح في الفم والظرف في اللسان
 وقال أبو الخطاب الصائبي خير الأربعة ما أتبع منه وارتفع سقفه وطال مدخله
 وبعد منوضه وخبر الأربعة ما طابت رائحته وحسن منظره ولذ طعمه وجاد
 غذاؤه وخبر الأربعة ما روق العين ويلذ الفم ويسر القلب ولا يغيب العقل وخبر
 الشاب ما رقى غزله وراق نسجه ولأن منه وطاب لبه وقال ابن عبدون أربعة
 تغذى من غير أكل ولا شرب النظر إلى كل شيء حسن وشم الطيب والنوم بعد
 الغداء واقتراش الفرس الوطيفة وأربع تضر البصر وتعود على النفس بالضرر
 النظر إلى عين الشمس ووجه العدو والجرحى والقتلى وقال ثابت بن قرة راحة
 الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام
 وراحة اللسان في قلة الكلام أربعة لا تشجع من أربع عين من نظر وأذن من
 خبر وأنتى من ذكر وأرض من مطر أربعة لا يوثق بها زهاد النحصى وتوبة المجندى
 ونسك النساء وتقوى الأحداث أربعة لا يثبت معها ملك غش الوزير وسوء
 التدبير وخيب النية وعلم الرعية أربعة يبطل بها على الداهية تجرع الغصص
 وانتهاز الغرض واستمداد الآراء ومداينة الأعداء أربعة إذا فسد بهم البطلم
 تزدهم التكرمة الأفساد الولد والزوجة والخدام والشم أربعة لا تقابل بالعنف في
 أربعة أحوال الملك في حال غضبه والسيل في حال صدمته والفيل في حال غلته
 والعامية في حال هيجها أربعة لا تقدم عليهم حتى تسأل عنها الخبير السوق لا تقدم
 عليه حتى تعلم النافق والكاسد والمرأة لا تخظم حتى تسأل عن منصفها وخلقها
 والطريق لا تسلكها حتى تسأل عن أمنها وخوفها والبلدة لا تستوطنها حتى تسأل
 عن سيرة سلطانها وأخلاق أهلها تجنب أربعة لتخلص من أربعة تجنب الحسد
 لتخلص من الحزن ولا تحالس خبيثا لتسلم من الملامة ولا تتركب المعاصي لتسلم من
 النار ولا تجممع المال لتسلم من معاداة الناس أربعة لا تستغنى عن أربعة
 الرعية عن السياسة والمجيش عن القادة والرأى عن الاستشارة والعز عن
 الاستمارة وقال أبو نواس شعر

أربعة مذهب لكل دم وحزن * الماء والقهوة والبستان والوجه الحسن

(روضة في الخمسة)

قال صلى الله عليه وسلم اغتتم خمسة قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وقرائك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك وقال بعضهم أمور الدنيا تحبى على خمسة عشر وجهاً خمسة منها بالعادة وهى الأكل والشرب والمشى والنكاح والصلاة وخمسة منها بالتعليم وهى الأدب والسكينة والرحمى والسباحة والصناعة وخمسة منها بالتقدير وهى المحسن والقبيح والغنى والفقر والعمر وقال بزرجمهر تسحب خمسة من خمسة العشب من الربيع والمحصب من الخريف والحلاوة من الجارية والكياسة من الغلام والأقباض من الغريب وقال كشاف خمس فوائد محبوبة فى المبادرة بالغذاء برد الشراب وقلة الذباب والمبادرة الى تسكين كلب الجوع وتطبيب النكسة وأمن الشره الى طعام غيرك وقال أبو على الصاغاني ليس شئ أبغض الى من خمسة قراءة مكتوبى وامتناع من دعوته الى مؤاكتى ورؤية متسكبر ورؤية شيخ يتصافى وامرأة تتأمر وقال آخر خمس خصال فى الكلاب لو كانت فى الرجال بلغوا درجة الكمال لايتهجنون بالرزق ولا يشتكون من المرض ولا يهقدون عند الخصام ويخافون اذا خوفوا بأذى تخويف وتدمع أعينهم من ذكر الأهل والشعر اذا جدت نيران صفوك فاعتمد * لاشعالها خسا غدت خيراً أعوان ولا تعدم شياً سواها فانها * لمن يعتر به الهـم أو ثق أركان فراح وريحان وساق مهفوف * ونعمة الحان وطلقه اخوان (روضة فى الستة وما بعدها) *

قال حكيم ستة لا يفارقهم الحزن فقير قريب عهد بفقير ومكثر يخاف على ماله التاف ومريض لا طبيب له ومحب لامرأته وهى خائفة والمحسود والمحقوق وقال الاخفش بن قيس ستة خصال يعرف بها الجاهل الثقة بكل أحد والكلام فى غير نفع والنصب من غير سبب والعطية فى غير موضعها وإفشاء السر الى كل أحد وعدم التمييز بين العدو والصديق وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله فى ظلمة يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق فى المسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان

تحماني في الله عز وجل اجتماعي ذلك واكثر فاعليه ورجل دعت امرأتان منهن
وجال فقال اني أخاف الله ورجل تصدق صدقة فأخفاها حتى لا تعلم شأله ما تنفق
بيمينه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه وقال أبو يعقوب الحمزي في العمى
سبع خصال اجتماع الرأي وصفاء الذهن وقوة الحذق وجودة الحفظ وسقوط
الواجب من الحقوق والامان من فضول النظر الداعي الى الذنوب وفقدان النظر
الى الثقل والاعداء وقال يحيى بن خالد الدنيا ثمان الطعام والطيب والماء البارد
والثوب اللين والقراش الوثى والدار الواسعة والمرأة الموافقة والخادم الأمين
والقدرة على الاحسان الى الاخوان وقال بعضهم شعر

أحق بالصفع في الدنيا ثمانية * لألوم في واحد منها اذا صفعنا
المستحق بساطان له قد ر * وداخل البيت تطغى لا يغردط
وأمرنا هي في غير منزل * وداخل في كلام اثنين مندفعنا
ومنهف بحديث غير سائل * وقاصد بجلسا عن قدر ارتفعنا
وطالب النجود بمن لا سماح له * وطالب النصر من أعدائه طمعنا

وقال الجاحظ تسع موجودة في تسع الخف في الصم والهوج في الطوال والنهب
في القصار والنبل في الربة والملاحسة في الخول والذكاء في الخرس والحفظ
في العميان والنقل في العور والنشاط في الاحداث وشئ اسحق الموصلي
عن عدد النبداء فقال واحد غم واثنان هم وثلاثة نظام وأربعة تمام
 وخمسة زحام وستة جام وسبعة موكب وثمانية سوق وتسعة جيش وعشرة
نعوذ بالله من شرهم قال مؤلفه رحمه الله تعالى

﴿نبذة من الحكم العذاب يختم بها الكتاب﴾

الهوى سلاف موثق مشوب بتلاف موثق الهوى داء قديم لم يسلم منه قروم القرون
من كان لعنان هواه أملاك كان لسيل رشاده أسلاك من خاف هواه أمن كيد أعداءه
شعر اذا ما رايت المرأة يقتاده الهوى * فقد كتته عند ذلك نواكاه
وقد أشمت الاعداء به لا بنفسه * وقد وجدت فيه مجالا عواذله
وما قنع النفس العزوف عن الهوى من الناس الا حزم الرأي كامله
قلب المحب مقبوم بين الهجوم والوحوم وطرفه موسوم بالهجوم وريحه

النجوم المحب من دمه مطلق وقومه موثق الحب من تنصده زفراته
وتصدع عيراته وعباتف من كاف ليس حوالعاشق كسبرد قلب المشوق
للحبيب أن يتدل ولعل على المحب أن يتدل هجر الحبيب كافح الهواجر ووصله
كسبب الاضائل لا يقامى المحب أشد من قسوة الحبيب شعر

لا يعرف الشوق الا من يكابده * ولا الصابة الا من يعانها

الحسن الفائق بدعة الامصار ونزهة الابصار الشوق اللطيف هو العشق
العنيف الشوق يطوى الفراش الوطيفة ويبحث المطى البطيفة الشوق ما قض
عقد الدموع ورض عقد الضلوع من امتطى راحلة الشوق لم يشق عليه
بعد السفر هذا كره الادباء امتع من نسيم العجر المتعطر بزهر الثمر محادثة
الاخوان الذين مغازلة الغزلان وأبهج من حركات الراح بين الریحان لقاء الاديب
كلقاء الطبيب يدع الله مولى والانس مستوليا اثر الاخوان من اذا حضرائنى
ومدح واذا غاب عاب وقدح شر الاخوان من ظاهره موافق وباطنه موافق
خير الاخوان من يتلقى اخاه باليمين ويحمله محل العقد الثمين وثمرهم من يزنه
بالميزان الخفيف ويقومه بالثمن الضعيف من كرمت خصاله وجب وصاله
من كثر هجره وجب هجره اذا طار القلب تخنح الخوف والفرح فأعرض عليه
من الضجر والجزع أقصد من ينعم في الدنيا بالعطايا الفاخرة واذا استرجعها
كانت من عطايا الآخرة وتوكل عليه فيما يغشاك تأمن غوائل دنياك وأخراك
يقول بمحمد صلى الله عليه وسلم شفاء السقيم وهادى الصراط المستقيم فهو بيت
نوره التنزيل وخدمه جبريل واسأل الله فانه أقرب من ناجيت واجوب من
اديت اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم الى نور الفهم واجعلنا ممن يرجو
بجنتك ووقفنا لما يوافق رضاك وارزقنا من النعمة أحضرها ومن المعيشة
نضرها بحاجتنا إليك وخاصيتك صلى الله عليه وعليهم صلاة تليق بكرامة غربتهم
على آله أجمعين وصحابة والتابعين

طبعه بالطبعة العلمية بمصر المحمية جوار الازهر المنير ادارة محمد هاشم
اشمولى بعناية المولى القدير على ذمة حضرة الشيخ عبد المنعم المصري في شهر
شوال سنة ١٣١٢ هجرية على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية

